



كلية الدراسات العليا
برنامج الإدارة التعليمية

الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود
في محافظة الخليل

إعداد

نعيمه نعمان إسحق النتشة

إشراف

د. إبراهيم أبو عقيل

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التعليمية بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل، فلسطين

2020 م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم هذه الرسالة التي تحمل العنوان:

"الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يُقدّم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

نُوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 12 / 10 / 2020 م، وأجيزت من قبل اللجنة.

توقيع الباحثة :

نعيمه النتشة

إجازة الرسالة

الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل


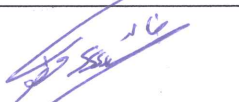
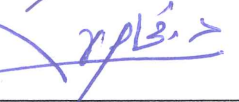
إعداد

نعيمه نعمان إسحق النتشة

إشراف

د. إبراهيم أبو عقيل

نوقشت هذه الرسالة يوم الاثنين بتاريخ 2020/10/12م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الصفة	أعضاء اللجنة	
	مشرفاً ورئيساً	د. إبراهيم أبو عقيل	1.
	ممتحناً خارجياً	د. خالد قطوف	2.
	ممتحناً داخلياً	د. كمال مخامرة	3.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (آل عمران / 18).

الإهداء

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علمني كيف أعيش بكرامة وشموخ...
إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال
التفاني والعطاء...
إلى إخوتي وأخواتي سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني...
إلى زوجات إخوتي زهرات عائلتنا ...
إلى ابنتي وزوجها قطعة من القلب (أصالة وعامر)...
إلى أولادي..... فلذات الأكباد (عبيدة ، حسام، ملاك و كريم)...
إلى ابن أختي الغالي ... الذي ساندني دوماً (وائل)...
إلى جميع أبناء إخوتي وأخواتي وبناتهم الورود المتفتحة في بستان عائلتنا ...
إلى مشرفي الذي مدّ إلي يد العون ولم يتوان لحظة عن مساعدتي (د. إبراهيم أبو عقيل)...
إلى ريحانة جامعة الخليل....(د. منال أبو منشار)...
إلى من أنشأ مدارس العزة والفخار ... (د. صبري صيدم) ...
إلى صديقاتي من سرنا معاً ونحن نشق الطريق نحو النجاح والإبداع (سحر، هناء، سها، شهد،
أميرة)...
أخواتي وزميلاتي.... معلّمات مدرسة تيسير مرقة الأساسيّة للبنات...
زملائي وزميلاتي ... موظفي مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل ...
إلى كلّ ما تمنّى لي الخير، ودعا لي عن ظهر قلب ...
أهدى إليكم ثمرة جهدي هذا مبتهلة إلى الله_ عز وجل_ أن ينفعني وإياهم به...

الشكر والعرفان

قال تعالى " أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ " ﴿ الأنعام : 53 ﴾

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وقّني لاكتمال هذه الرسالة، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى إدارة جامعة الخليل التي منحتني هذه الفرصة، وأخص بالشكر أستاذي الفاضل الدكتور إبراهيم أبو عقيل الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة وحرصه على اكتمالها، وفي سبيل ذلك زودني بنصائحه، ومنحني وقته الثمين، وعلمه العزيز، وكرمه الفياض فأسال الله العظيم أن يبارك له في وقته ويجزيه الثواب ويسهل له الصعاب .

كما وأتقدم بالشكر والتقدير أيضاً إلى السادة الأفاضل في لجنة المناقشة: الدكتور كمال مخامرة و الدكتور خالد قطوف على ما بذلوه من جهد في قراءة الرسالة وعلى ما ابذوا من ملاحظات قيمة بما يثري الرسالة.

ولا ننسى صاحب الأيدي البيضاء، من أنشأ مدارس العزة والفخار في وجه الظلم والاحتلال، الدكتور صبري صيدم الذي دأب على دعم التعليم في المناطق المهمشة والمستهدفة.

و أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى عمادة كلية التربية وأساتذتها لإرشادهم وتشجيعهم أبناءهم الطلبة على إكمال دراستهم ، وإلى الدكتور إسحق الجعبري الذي تفضل بتدقيق الرسالة لغةً وأسلوباً وإلى الأساتذة الأفاضل المحكّمين الذين أمّدوني بإرشاداتهم وملاحظاتهم .

ولا بدّ من الشكر من الأعماق إلى إدارة مدرسة تيسير مرقة الأساسية للبنات ومعلماتها لما قدّمته لي من دعم دائم ، وإلى مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، مديرية الخليل، مديرية شمال الخليل، مديرية جنوب الخليل و مديرية يطا لما قدموه لي من تسهيلات.

وإلى زملائي مديري المدارس ومديراتها الذين أسهموا في تعبئة الاستبانة بكل أمانة وإخلاص، وإلى كل من ساعدني وساندني في إكمال رسالتي وصولاً بها إلى بر الأمان.

الباحثة:

نعيمه النتشة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل، وإلقاء الضّوء على مدارس التحدّي والصّمود، ومعرفة دلالة الفروق للمتغيرات (المديرية، طبيعة العمل، الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي لمناسبتها لمثل هذه الدراسات، ولجمع البيانات تمّ استخدام الأدوات التالية: إعداد استبانة من قبل الباحثة لمناسبتها وغرض الدراسة، وتكونت الاستبانة من (55) فقرة مؤرّعة على ستة مجالات، وهي المجال الأول يقيس الصّعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، والمجال الثاني يقيس الصّعوبات ناتجة عن المباني والتجهيزات، والمجال الثالث يقيس الصّعوبات التي تواجه المديرين والمديرات، في حين المجال الرابع يقيس الصّعوبات التي تواجه المعلّمين والمعلّمات، وأما المجال الخامس فيقيس الصّعوبات التي تواجه الطلبة أنفسهم، وأخيراً المجال السادس الذي يقيس الصّعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي، وقد تمّ التأكيد من خصائصها السيكمترية (الصّدق والثبات) وكذلك تم استخدام المقابلة باعتبارها أداة مساندة للاستبانة.

وتألّف مجتمع الدراسة من (99) مديراً ومديرة، و(541) معلماً ومعلمة، وتمّ تطبيق الأداة على (160) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة من مدارس التحدّي والصمود في محافظة الخليل، وقد اختيروا بالطريقة الطّبقية العشوائية، وتوصّلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: أنّ درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تصدّرت الصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الدرجة الأولى، فقد كانت أهمّ هذه الصّعوبات (إقامة حواجز التفتيش والتتكيل، وإصابة الطلاب بالخوف والهلع جراء ممارسات الاحتلال، وكثرة الإخطارات بالهدم والإزالة للمبنى المدرسي الخاص بمدارس التحدّي والصّمود)، وجاءت الصّعوبات الناتجة عن المباني والتجهيزات في الدرجة الثانية، وكانت من أهمّ هذه الصّعوبات (ضيّق الصّفوف وندرة وجود مكاتب ومختبرات بهذه المدارس، وقلة توفّر الوسائل التعليمية)، وجاءت الصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات الثالثة، (ومن أهمّ الصّعوبات فيها شحّ الموارد المادية وكثرة الأعباء الملقاة على كاهل المدير)، وجاءت الصّعوبات التي تواجه المعلّمين والمعلّمات في الدرجة الرابعة، ومنها (ندرة توفّر حافلات لنقل المعلّمين من وإلى هذه المدارس، وعدم احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس)، وجاءت الصّعوبات التي تواجه الطلبة في المرتبة الخامسة، ومنها عدم (وجود الرغبة نحو التعليم بسبب ممارسات الجيش الإسرائيلي)، وأخيراً جاءت

الصّعوبات التي تتعلق بالمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة، ومنها (غياب تشجيع المجتمع المحليّ للأشطة، وقلة توقّر البنية التحتية في هذه المدارس).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصّعوبات التي تواجه في مدارس التحديّ والصّمود تعزى إلى متغيّر المديرية لصالح مديرية جنوب الخليل ومديرية يطا، وأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود تعزى إلى متغيّر سنوات الخبرة لصالح الأفراد الذين تقلّ سنوات خبرتهم عن خمس سنوات، وأنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصّعوبات التي تواجه في مدارس التحدي والصمود تعزى إلى متغيرات (طبيعة العمل، الجنس، المؤهل العلمي).

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات وكان من أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة لمديري المدارس حول كيفية التعامل في حالات الطوارئ الناتجة عن الاحتلال، وتطوير البنية التحتية لهذه المدارس، كما أوصت الباحثة وزارة التربية والتعليم بعقد مؤتمرات دولية وعربية لفضح ممارسات الاحتلال بحقّ التعليم في فلسطين، وإنشاء صندوق لجمع التبرعات لدعم صمود هذه المدارس والمناطق المهمشة، وتوفير هدايا خاصة من المجتمع المحليّ لزيادة دافعية طلبة هذه المدارس نحو التعلّم، وكتابة تقرير يوميّ حول الممارسات التي يقترفها الاحتلال عند الحواجز والبوابات الإلكترونيّة يترجم باللغة الإنجليزيّة .

الكلمات المفتاحية: الصّعوبات، مدارس التحديّ والصّمود.

Abstract

This study aimed to identify the most important difficulties facing the challenge and resilience schools in the Hebron Governorate and to shed light on the schools of challenge and resilience. It also aimed at identifying the degree of significance of the differences between the study variables (directorate, nature of work, gender, academic qualification, and years of experience) . The researcher used the descriptive, analytical and qualitative method as it suits such studies. To collect data, the following tools were used: A 55-item questionnaire was divided into six domains: the first domain measures the difficulties resulting from the practices of the Israeli occupation, the second one measures the difficulties related to the buildings and equipment, the third domain measures the difficulties facing male and female managers, the fourth domain measures the difficulties facing male and female teachers, the fifth domain measures the difficulties facing the students themselves, and the sixth domain measures the difficulties related to the local community. An interview was used as a supporting tool for the questionnaire.

Population of the study consisted of (99) male and female directors and (541) male and female teachers. The tool was administered to (160) male and female head teachers, teachers from schools of resilience and challenge in Hebron governorate. The sample was chosen by the random stratified method. The study showed the following results: The degree of difficulties facing the schools of resilience and challenge got a high degree. The difficulties resulting from the occupation practices came first, and the most important of these difficulties were the presence of checkpoints, abuse, students fear and panic and the large number of notifications of demolition. The removal of the school building for Al-Tahadi and Al-Sumud schools came in the second degree. Among the most important of these difficulties were: the small classes, the scarcity of libraries and laboratories, and the lack of instructional materials. The difficulties facing the administrative bodies came in the third place. Among the most important difficulties were the scarcity of physical resources and principals' heavy loads. The difficulties facing male and female teachers came in the fourth degree including the scarcity of education, no buses to transport teachers to and from these schools, and not paying the risk premium for the staff in these schools. The difficulties facing the students came in fifth place including the lack of desire for education due to the practices of the Israeli army. Finally the difficulties related to the local community came in the last place including the absence of community encouragement for local activities, and the miserable infrastructure in these schools.

The results also indicated that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the means of the sample' responses towards the difficulties facing the administrative and academic staff in the schools of resilience and challenge due to the directorate variable in favor of the Southern Hebron and Yatta districts. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the means of the sample' responses towards the difficulties facing the administrative and academic staff in the schools of resilience and challenge attributed to years of experience in favor of individuals whose years of experience are less than five years, and that there are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the means of the respondents' responses towards the difficulties facing the administrative and academic staff in the schools of resilience and challenge due to variables (nature of work, gender, academic qualification).

In light of these results, the researcher presented some conclusions, proposals and recommendations. The most important recommendations were: holding specialized training courses for school principals on how to deal in emergency situations resulting from the

occupation practices, and improving the infrastructure for these schools. The researcher also recommended the Ministry of Education to hold international and Arab conferences to uncover the practices of the occupation. Donations should be enhanced to support the resilience of these schools in the marginalized areas in addition to special gifts from the local community to motivation of students of these schools towards learning. Daily reports should be issued to uncover the practices of the occupation at checkpoints and the electronic gates.

Key words: Difficulties, Schools of Challenge and Resilience.

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الغلاف	أ
إقرار	ب
إجازة الرسالة	ت
آية قرآنية	ث
الإهداء	ج
الشكر والعرفان	ح
ملخص الدراسة باللغة العربية	خ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ذ
فهرس المحتويات	ز
قائمة الجداول	ص
قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (12-1)	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	5
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة (58-13)	
الإطار النظري:	
المقدمة	(46-13)
الإدارة المدرسية	14
مبادئ الإدارة المدرسية	14
أهداف الإدارة المدرسية	15
أهمية الإدارة المدرسية	16
أهمية الإدارة المدرسية	17

18	أساليب الإدارة المدرسيّة
19	خصائص الإدارة المدرسية
20	أنواع المشكلات الإدارية
22	دور مدير المدرسة
(28-23)	الصّعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس
(34- 28)	نبذة تاريخية عن التعليم بفلسطين
34	الجهات المشرفة على التعليم الفلسطينيّ
35	مؤشرات إحصائية حول التعليم في فلسطين
35	واقع التعليم المدرسيّ الفلسطينيّ
37	تاريخ الاستيطان في محافظة الخليل
38	اتفاقية أوسلو وبرتوكول مدينة الخليل
(42-39)	مدارس التحدّي والصّمود
43	رائد وياني مدارس التحدّي والصّمود الدكتور صبري صيدم
43	أسباب إقامة مدارس التحدّي والصّمود
(48-44)	نماذج من مدارس التحدّي والصّمود
(55-49)	الدراسات السابقة
(58-56)	التعقيب على الدراسات السابقة
(70-59)	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
60	تمهيد
60	منهج الدراسة
60	مجتمع الدراسة
61	عينة الدراسة
63	أداة الدراسة
64	صدق أداة الدراسة
65	صدق المحكّمين
65	صدق الاتساق الداخليّ
67	ثبات الأداة
67	خطوات تطبيق الدراسة
68	متغيرات الدراسة
69	المعالجة الإحصائية

70	تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية)
(91-71)	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
72	تمهيد
72	إجابة سؤال الدراسة الرئيس
72	الإجابة عن التساؤل الفرعي الأول
(83-73)	الإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني
84	الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث
(91-84)	فحص الفرضيات واختبارها
84	- نتائج الفرضية الأولى
86	- نتائج الفرضية الثانية
87	- نتائج الفرضية الثالثة
88	- نتائج الفرضية الرابعة
89	- نتائج الفرضية الخامسة
(152-92)	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
93	تمهيد
(106-93)	مناقشة نتائج الدراسة
106	الاستنتاجات
107	أهم معيقات الدراسة
107	توصيات الدراسة
109	المقترحات
(120-110)	قائمة المصادر والمراجع العربية
121	قائمة المصادر والمراجع الأجنبية
(152-122)	الملاحق

(قائمة الجداول)

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
41	المدارس التي تقع في قلب البلدة القديمة، والتي تُعدّ مدارس تحدٍ وصمود تمّ إنشاؤها قبل عام (2016)	1.2
42	بعض المدارس المقامة في المناطق النائية والمهمشة في محافظة الخليل، والتي تُعدّ مدارس تحدٍ وصمود تمّ إنشاؤها قبل عام (2016)	2.2
42	مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل	2.3
61	خصائص مجتمع الدراسة	1.3
62	خصائص العينة الديموغرافية	2.3
64	سُلّم ليكرت الخماسي	3.3
65	معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط أداة الدراسة.	4.3
67	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة.	5.3
70	مفاتيح التصحيح.	6.3
72	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي مدارس التحدي والصمود، في محافظة الخليل.	1.4
73	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود، و الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة الخليل، مُرتبة حسب الأهمية	2,4
75	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، و الناتجة عن المباني والتجهيزات المدرسية مُرتبة حسب الأهمية.	3.4
77	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبة حسب الأهمية.	4.4
79	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبة حسب الأهمية.	5.4
80	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبة حسب الأهمية.	6.4
84	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبة حسب الأهمية.	7.4

84	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود، في محافظة الخليل، تُعزى إلى متغير المديرية	8.4
85	نتائج اختبار توكي للمقارنة البعدية في متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل وتُعزى إلى متغير المديرية	9.4
86	الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في الصعوبات التي تواجه في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية.	10.4
86	نتائج اختبار ت للفروق في المتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير طبيعة العمل.	11.4
87	نتائج اختبار ت للفروق في المتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير طبيعة العمل.	12.4
88	نتائج اختبار ت للفروق في المتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	13.4
89	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى سنوات الخبرة.	14.4
90	نتائج اختبار توكي للمقارنة البعدية في متوسطات استجابات أفراد العينة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	15.4
91	الأعداد ، المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة	16.4

(قائمة الملاحق)

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
1	خطاب المحكمين.	122
2	أداة الدراسة قبل التحكيم.	128-123
3	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	135-129
4	قائمة بأسماء المحكمين.	136
5	كتاب طلب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية شمال الخليل.	137
6	كتاب طلب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية يطا.	138
7	كتاب طلب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية جنوب الخليل.	139
8	كتاب تسهيل مهمة من مديرية الخليل.	140
9	كتاب تسهيل مهمة من مديرية يطا.	141
10	كتاب تسهيل مهمة من مديرية شمال الخليل.	142
11	كتاب تسهيل مهمة من مديرية جنوب الخليل.	143
12	قائمة بأسماء مدارس التحدي والصمود صادرة عن وزارة التربية والتعليم	144
13	التدقيق اللغوي	145
14	إخطار الهدم بحق مدرسة بادية الرماضين الأساسية المختلطة التحدي(8).	146
15	صور لبعض انتهاكات الاحتلال بحق طالبات مدرسة قرطبة الأساسية المختلطة.	147
16	الانتهاكات الإسرائيلية بحق مدرسة السيميا الأساسية المختلطة التحدي (13).	148
17	صور للانتهاكات الإسرائيلية بحق مدرسة زنونا التحدي الأساسية المختلطة(7):	149
18	صور انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة خلة الضبع التحدي(11):	150
19	مدرسة الخان الأحمر نموذج للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.	151
20	الدكتور صبري صيدم يفتتح مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.	152

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة .
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

1.1: المقدمة :

يُعدّ التعليم العامل المحرك والمنشّط لحركة التغيير المطلوبة في أيّ مجتمع من المجتمعات، ومع الانفجار العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي أثر بشكل غير مباشر في ثقافات المجتمعات، والذي أفضى إلى تغيير في وجهة النظر الداعمة للتعليم، ونتيجة لذلك تغيرت أهداف التعليم عما كانت عليه في الماضي، بحيث أصبح نوعاً من الاستثمار الاجتماعي للإنسان للإفادة منه في تحقيق أهداف التغيير التي يرنو إليها المجتمع ليعيش حياة أفضل، ويرى أحمد (2001) أنّ المجتمع الحديث بحاجة ماسّة إلى المؤسسة التعليمية، مدرسة بلا أسوار، مدرسة متّصلة بالبيئة المجتمعية مدرسة مرتبطة بحياة الأفراد ومتّصلة بقواعد الإنتاج، مدرسة متطورة في أهدافها ومحتواها وأساليبها لتسهم مع غيرها من المؤسسات في تنشئة الإنسان ونموّه على كل الأصعدة الشّخصية والجسمية والانفعالية والسلوكية والعقلية والروحية والاجتماعية.

من هنا؛ فإنّ المدرسة مؤسسة اجتماعية إنسانية منوطٌ بها عمليّتا التربية والتعليم وتعمل على إكساب التلاميذ جميع المهارات والمعارف والخبرات التي يحتاجونها، وتساعدهم على التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة بهم، وتعمل على غرس قيم المجتمع الأخلاقية والدينية وتنمية القدرات وتشجيعها، وتهيئة الفرد لمستقبل، مجهول توضّح له بعض معالمه الافتراضية ويواكب فيه التطور (عابدين، 2001)، ولنجاح أيّ عملية تعليمية لا بدّ أنّ تؤدي الإدارة دوراً هاماً ومميزاً في إحداث التغيير من خلال ما تقوم به من مهامّ ومسؤوليات منوطة بها، ودور مدير المدرسة بصفته قيادياً، مبدعاً، مفكراً، بارعاً، وامتلاكه للمهارات التخطيطية والتنظيمية ومقدرته على إتاحة الفرص للعاملين فيها في تطوير عملهم وتجديده (الجرابدي والمنوري، 2014).

ويرى (الأغبري، 2000) أن وظائف الإدارة المدرسية لم تعد مقتصرة على الأعمال الروتينية والمكتبية التي تتعلق بتنفيذ الأنظمة والقوانين المدرسية، فالإدارة المدرسية تقوم بمهام فنية إلى جانب المهام الإدارية، فهي مسئولة عن كل الأعمال الإدارية والنواحي الفنية من مناهج، وطرق تدريس وأنشطة، وعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، وإجراء التخطيط الاستراتيجي اللازم للبرامج المدرسية، وغيرها بما يتماشى مع السياسة العامة للدولة.

ويشير (العميرة، 2002) إلى أن المهارات القيادية والإدارية التي يمتلكها القائد الناجح من العوامل المهمة في نجاح العمل في الإدارة، ومن أهمها المهارات الشخصية، والفنية، والإنسانية والفكرية والإدارية.

وتواجه الإدارات المدرسية العديد من المشكلات الآنية والمستمرة التي تعترضها في أثناء تأديتها نشاطها ووظائفها المتاحة، التي تعد صعوبات وعوائق في طريق القيام بوظائفها على الوجه الأكمل (الجبوري، 2012).

ويشير حمايل (2018) إلى أن المشكلات والصعوبات التي تواجه القيادة والإدارة المدرسية تشكل ضغوطاً متزايدة نتيجة للتسارع في تغير ظروف الحياة المتطورة والمتجددة، والتي أصبحت هاجساً لها، و أن أهم المشكلات والتحديات هي الافتقار إلى فلسفة واضحة ومحددة المعالم حول الإدارة المدرسية برمتها والى معايير واضحة ومحددة لتحقيقها، وإلى استراتيجية وخطط واضحة ومحددة تُترجم الفلسفة إلى واقع ملموس ترسم سيرها العام.

وفي السياق نفسه يلخص بحيص (2010) أبرز الصعوبات والمشكلات الإدارية التي تعيق إدارة المدرسة منها: قلة الحوافز المادية والمعنوية والاجتماعية لزيادة إنتاجية المدارس ، وازدحام الصفوف الدراسية بالطلبة ، وانخفاض الروح المعنوية للمدرسين نظراً لتدني رواتبهم، مما يؤدي إلى انخفاض في

الإنتاجية، وعدم توظيف اقتراحات المديرين لتحسين العملية التعليمية، وكثرة تنقلات المدرسين بين الحين والآخر، وعدم مراعاة بعض الموضوعات الدراسية للفروق الفردية للطلبة، وعدم توفر التجهيزات المدرسية، مثل: المكتبات والملاعب والمختبرات والمرافق الصحية.

وتضيف الباحثة وبشكل خاص عن مدارس فلسطين أنّ الدور الذي يمارسه الاحتلال المتمثل في سياسة التجهيل وسياسة التهجير من خلال إغلاق الطرق المؤدية إلى المدارس واعتقالات في صفوف الطلبة والمعلمين والمديرين، وبناء الحواجز ومحاصرة الأهالي والتضييق عليهم في لقمة عيشهم هو من الصعوبات الأساسية التي تواجه التعليم في فلسطين.

لا شكّ في أنّ أوضاع التعليم ومشكلاته في فلسطين له معالم خاصة قدمها (أبو خديجة، 2011) وهي: نقص في الصفوف المدرسية، ونقص في أعداد المدارس ذات البناء الهيكلي والبيئي السليم الذي يتناسب مع أعداد الطلبة المتزايد في كلّ عام، وقلة أعداد المعلمين الذي لا يتناسب مع أعداد الطلبة الكلي، وهذا ما يثبت الاكتظاظ بالصفوف الذي يتمخض عنه المشكلات والعوائق التي ترك آثاراً سلبية، ترهق المعلم والطلبة على حد سواء، ومن ثمّ إيجاد فجوة كبيرة بين المعلم والطالب في عمليات التواصل فيما بينهما، ووجود خطط لا تهدف في مغزاها كثيراً إلى التطوير العمراني أو التربوي بصورة كبيرة بقدر ما تكون حول أوضاع المعلمين وتوزيعهم على الحصص أو بعض الاحتياجات الضرورية للمدرسة، وعدم مراعاة المنهاج للفئة العمرية للطالب، الجانب (العقلي والنفسي والجسمي) للطفل.

وقد أفرزت هذه الأوضاع واقعاً مريراً وضع وزارة التربية والتعليم أمام تحدياتٍ عظيمةٍ تطلبت التعامل مع الأمور بحكمة وروية للخروج بتعليم أبناء هذا الوطن، فقد أنشأت وزارة التربية والتعليم مدارس في المناطق المهمشة النائية والمناطق التي تقع على خطوط التماس مع جيش الاحتلال أو مستوطنيه وفي المناطق المسماة (ج) لتمكين طلاب هذه المناطق من حقهم بالتعليم ولتعزيز صمود المواطنين

والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وثمة أسباب أخرى دعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى إنشاء هذه المدارس التي أطلقت عليها اسم (مدارس الصّمود والتحدّي) (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وترى الباحثة أنّ أهم أسباب إقامة هذه المدارس: انعزال هذه المناطق عن المدن والقرى الفلسطينية، وبعدها عن مراكز القرى والمدن، وقربها من مناطق التماس أو ما يُسمى (الشوارع الالتفافية)، وقلة الإمكانيات والموارد الأساسيّة فيها، وعدم توفّر الخدمات الأساسيّة مثل: الكهرباء، الماء، الطّرق، ووسائل اتصال وتواصل، انعدام البنية التحتيّة في هذه المناطق، عدم تمكن أطفال هذه المناطق من الوصول إلى المدارس القريبة بسبب تلازم هذه المناطق مع الشوارع التي تسيطر عليها قوات الاحتلال، و تمكين وتثبيت السكان على أرضهم والوقوف في وجه سياسة الاحتلال المتكررة لطرد سكان هذه المناطق وتهجيرهم المناطق لتوسيع المستوطنات الإسرائيليّة، ومحاولة الاحتلال المتكررة لطرد سكان هذه المناطق وتهجيرهم من خلال هدم البيوت والسيطرة على مصادر عيش المواطنين من مواشٍ ومحاصيل زراعية بشكل متكرر.

و من هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضّوء على أهمّ الصّعوبات والمشكلات التي تواجه مدارس الصّمود والتحدّي في محافظة الخليل.

2.1: مشكلة الدراسة:

لا تخلو الإدارة المدرسيّة من المشكلات التي تعترضها في أثناء تأديتها لدورها المنوط بها ووظائفها الأساسيّة، مما يؤدي إلى المعاناة أحياناً في مواجهة تلك الصّعوبات، وإعاقة العمليّة التعليميّة التعليمية عن تحقيق أهدافها، وتؤثر سلباً على أداء الطلبة ومدى استفادتهم من المادة الدراسيّة، الأمر الذي يشكّل في مجمله هدراً للوقت الدراسيّ الذي يقضيه الطالب في المدرسة، وهدراً لجهود الإدارة

المدرسيّة التي تبذلها من أجل تحقيق أهداف المدرسة، وهذه الصّعوبات تختلف من إدارة إلى أخرى ومن مرحلة تعليميّة إلى أخرى (أبو سمرة ومجدلاوي، 2016).

وإنّ المتتبع للتعليم في فلسطين وما يواجهه من مشكلات جمّة من أهمّها الاحتلال الإسرائيليّ وسياساته التعسفية والعنصرية التي حرمت العديد من أبناء فلسطين من الحقّ في التعليم، وهذا الحقّ الذي دعت إليه جميع المعاهدات والمواثيق الربانية والدولية، وكانت أهداف السياسات الأمنية للاحتلال تقضي على الكثير من الحقوق الأخرى للمواطنين كالحقّ في التعليم، والحقّ في العيش الآمن، وبما أنّ الاحتلال حريص جدًا على أمن المستوطنين والمستوطنات، فإنّ المناطق الفلسطينية النائية والمحاذية لهذه المستوطنات تتضرّر، وتكون ضحية ذلك الأمن، فالإغلاق المتكرر والحواجز والمضايقات وغيرها من الإجراءات الاحتلاليّة، تعمل على حرمان تعليم أبناء هذه المناطق، وأنشأت وزارة التربية والتعليم مدارس التحدّي والصّمود في تلك المناطق المهمّشة والمتاخمة للدور الاستيطانيّة، وهي تواجه العديد من الصّعوبات والعوائق.

ومن خلال عمل الباحثة معلّمةً في إحدى مدارس التحدّي والصّمود لمست بعض المشكلات التي تعرقل عمل الهيئات الإداريّة والتعليميّة في هذه المدارس، وحسب علم الباحثة لم يتطرق أحد من الباحثين إلى موضوع مدارس التحدّي والصّمود، ومما سبق كله بزغت وتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ماهي الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل؟

ومن السؤال الرئيس السابق انبثقت الأسئلة الفرعيّة الآتية:

أسئلة الدراسة الفرعيّة :

1- ما هي درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل؟

2- ماهي أهم الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدارس

التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى المتغيرات الآتية (المديرية، طبيعة العمل،

الجنس، المؤهل العلميّ، وسنوات الخبرة)؟.

3.1: فرضيات الدراسة:

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات

أفراد عينة الدراسة في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات

أفراد عينة الدراسة في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغيّر طبيعة

العمل (إداري، معلّم).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات

أفراد عينة الدراسة في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغيّر الجنس.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات

أفراد عينة الدراسة في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغيّر المؤهل

العلمي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسّطات استجابات

أفراد عينة الدراسة في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغيّر سنوات

الخبرة.

4.1: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1) معرفة درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.
- 2) معرفة أهمّ الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.
- 3) التعرف على دلالة الفروق للمتغيرات المستقلة الآتية (المديرية، طبيعة العمل، الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.

5.1: أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية : تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تجسيد حجم الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل ورفد المكتبة العربية بها.

وأنها تلقي الضّوء على أهمّ مخرجات وزارة التربية والتعليم في مقاومة الاحتلال والاستيطان، ألا وهي مدارس التحديّ والصّمود، ووقد تعيد نتائج هذه الدراسة العاملين في وزارة التربية والتعليم للعمل على تذليل هذه الصّعوبات قدر الإمكان، للمحافظة على حقوق أبناء المواطنين في هذه المناطق في التعليم دون الحاجة إلى التنقل إلى أماكن أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تفيد الإدارات المدرسية والمعلمين من حيث تعريفهم بالصّعوبات

التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل، وتقديم تقييم واقعيّ للصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل، والتعرف على أهمّ الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.

6.1: حدود الدراسة:

تم تقديم حدود الدراسة على النحو الآتي:

1- الحدّ المكانيّ: اقتصرّت هذه الدراسة على نوعين من المدارس: هما المدارس المتاخمة للبؤر

الاستيطانية كما في البلدة القديمة، والمدارس في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة وهي

مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.

2- الحدّ الزمنيّ: أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2019\2020) .

3- الحدّ البشريّ: اقتصرّت هذه الدراسة على مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات مدارس التحدي

والصمود في محافظة الخليل.

4- الحدّ الموضوعي: اقتصرّت هذه الدراسة على الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود

في محافظة الخليل.

5- الحدّ الإجرائيّ: تحدّد الحدّ الإجرائيّ بأدوات الدراسة المستخدمة في جميع البيانات، وطبيعة

العينة وطبيعة التحليل الإحصائيّ، في ضوء المصطلحات الإجرائية للدراسة.

7.1: مصطلحات الدراسة:

الصعوبات:

مفردها صُعُوبَةٌ، وصُعِبَ الشَّيْءُ: أي اشتدَّ وعسُرَ، والصعب هو العُسر، ويقال عقبه صعبةٌ: شاقَّةٌ،

وحياةٌ صعبةٌ شديدةٌ (مجمع اللغة العربية، 2004: 514).

الصّعوبات الإداريّة:

تُعرفها الأصفه (2019:108) على أنها "العوائق المادية أو المعنوية التي تواجه المدير في أثناء عمله الرسمي، وتؤدي إلى الإخلال بسير العمل وتحوّل دون تحقيق الأهداف التربوية المرجوة"، في حين يعرفها عيسى (2017: 8) على أنها "الصّعوبات التي تتعلّق بالقوانين والأنظمة وتوفير الإمكانيات المادية والمباني والتجهيزات المدرسيّة وإعداد التقارير وتهيئة المناخ التعليمي للمعلّم والطالب والمناخ الإنساني للعاملين، وتفعيل جوانب العمليّة التعليميّة وتسيير شؤون المدرسة وفّق التعليمات والقواعد وتنظيم العمل".

ومن خلال هذين التعريفين وغيرهما؛ فإنّ الباحثة تعرّفها على أنها "العقبات والعوائق التي تواجه الهيئات الإداريّة والتعليميّة في مدارس التحدّي والصّمود مما يؤدي إلى عرقلة سير العمل أو قصور في القيام بالواجبات في هذه المدارس".

الإدارات المدرسيّة:

يعرفها طافش (2004: 171) على أنها "مجموعة من العمليات التربوية المتكاملة ينفذها نخبة من التربويين المؤهلين تأهيلاً نظرياً وعملياً عالياً لتحقيق أهداف التربية الرامية لإشباع حاجات المجتمع عبر مجموعة الإجراءات والأنشطة كالخطّيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه ثمّ التقييم لاتخاذ القرارات المناسبة على ضوء المنجزات".

ويعرفها حسين (2004: 19) على أنها "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكلّ ما هو عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير التعليم وتقدمه، أو هي كلّ نشاط تتحقّق من خلاله الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة داخل المدرسة".

ومن خلال هذه التعريفات وغيرها، تعرفها الباحثة بأنها الأنشطة والمهام التي يقوم بها مدير المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

مدارس التحدي والصمود:

هي مدارس أنشئت من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بغية الحفاظ على الهوية الفلسطينية والأرض الفلسطينية، وتقديم خدمة التعليم، وهي منتشرة في مختلف أرجاء الضفة الغربية، وتحديداً في المناطق المهتدة بالمصادرة والاستيطان في التجمعات البدوية والخرب (القرى الصغيرة) وهذه المدارس في الغالب تتألف من غرفتين أو ثلاث، هدم الاحتلال العديد منها مرةً أو مرتين، وأعيد بناؤها من جديد، تتميز هذه المدارس بأنها ليست كما المدارس النظامية الاعتيادية، فهي تقتصر إلى بعض والتجهيزات والتسهيلات التي تحصل عليها المدارس الاعتيادية (صحيفة القدس العربي، 2018)

محافظة الخليل:

تقع في الضفة الغربية إلى الجنوب من القدس بحوالي (35) كم، أسسها الكنعانيون في العصر البرونزي المبكر، وتعدّ اليوم أكبر مدن الضفة الغربية من حيث عدد السكان والمساحة، حيث بلغ عدد سكانها في عام (2020) بقرابة (762,541) نسمة، وتبلغ مساحتها (42) كم²، تمتاز المدينة بأهمية اقتصادية حيث تُعدّ من أكبر المراكز الاقتصادية في الضفة الغربية، ولها قيمة زراعيةً فهي تشتهر بزراعة العنب وتنتج مشتقاته، وللخليل أيضاً أهمية دينية للديانات السماوية الثلاث، حيث يتوسط المدينة المسجد الإبراهيمي الذي يحوي مقاماتٍ للأنبياء: إبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وزوجاتهم (الموسوعة الحرة)

البلدة القديمة في مدينة الخليل:

البلدة القديمة في الخليل هي الجزء التاريخي القديم لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية في فلسطين، فهي من أقدم المدن في العالم، أول اسم أُطلق على هذه المدينة كان قرية أُربع وهو اسم كنعاني أُطلق عليها لأنه كان يسكن فيها أربع عشائر كنعانية، وهناك قول آخر يُشير إلى أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى أربع زعيم سكانها الكنعانيين العمالقة في ذلك الوقت، ثم أُطلق عليها اسم (حبرون) ويعني الصديق أو الخليل نسبة إلى خليل الله إبراهيم عليه السلام، يعود إنشاء معظم مبانيها إلى فترة الحكم المملوكي والعثماني، ، تقع البلدة القديمة شرق مركز الخليل، ضمن ما يُطلق عليه منطقة H2، وتشكل جزءًا صغيرًا من مساحة المدينة، وهي عبارة عن عدد كبير من الطرق والمباني الأثرية، بالإضافة إلى المعالم المعمارية والدينية الهامة ، أهمها المسجد الإبراهيمي. (وزارة السياحة والآثار، 2017)

مسافر يطا:

مسافر يطا هي عبارة عن مجموعة من (19) قرية فلسطينية في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، تقع بين 14 و24 كم جنوب مدينة الخليل، تقع في نهاية سلسلة جبال الخليل باتجاه هضبة النقب المحتل، يقطنها نحو 2200 فلسطيني، مساحة مسافر يطا تصل لـ65 ألف دونم تقريبًا، وجزء كبير منها تحت سيطرة الاحتلال، مع نهاية السبعينيات، بدأ الاحتلال ببناء جدار ديمغرافي لفصل المسافر عن محيطها، من خلال إقامة مستوطنات فأنشأ؛ "بيت يتير"، "سوسيا"، "كرمئيل"، "ماعون"، "أفيجال"، "متسبي يائير" وغيرها من المستوطنات، (الموسوعة الحرة)

الفصل الثاني

• الإطار النظري.

• الدراسات السابقة.

1.2: الإطار النظري:

1.1.2: المقدمة :

وُجِدَت الإدارة منذ وُجِدَ الإنسان على الأرض، فتنظيمه لحياته نوع من أنواع الإدارة ، وهي تختلف اليوم عما كانت عليه بالماضي، فقد كانت بسيطةً ومحدودةً ،بينما اليوم هي معقّدة لتعقّد العمل في الوقت الحاضر ، وتزداد أهميّة الإدارة بزيادة مجالات النشاطات البشرية واتساعها ، واتجاهها نحو مزيد من التخصص والتنوع من ناحية أخرى .

وتُعَدّ الإدارة المدرسيّة عنصراً مُهمّاً في مجال العمل الإداري، ونظراً لما يشهده العالم من تغيرات وتحديات، لا بدّ من الاهتمام بالإدارة بشكل عام والإدارة المدرسيّة بشكل خاصّ ؛ لأنّ المدرسة هي المؤسسة التي تهتمّ بتنمية جيلٍ متكاملٍ في جميع نواحي نموّه، قادر على التعايش والتكيّف مع ما يجري من حوله، من أجل النهوض بمجتمعه، فلا بدّ من إلقاء الضّوء على الإدارة المدرسيّة والصّعوبات التي تواجهها (عطوي،2019).

2.1.2: الإدارة المدرسيّة:

تُعَدّ الإدارة لأيّ مؤسسة العمود الفقريّ لنجاحها في تحقيق الأهداف في شتى المجالات الحياتية، والمؤسسات التعليميّة والتربوية من أكثر المؤسسات تعقيداً في الإدارة لما تحتوي من المتغيرات الدائمة في المجالات المختلفة، سواء مادية أو بشرية، ومن خلال التطورات المتسارعة تظهر الكثير من المعوقات التي تتطلب العمل على حلّها بشكل إبداعي داخل المؤسسة وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة معتمداً على قراراتٍ حكيمةٍ وخبرةٍ من إدارة المؤسسة والعاملين فيها بتخصّصاتهم المختلفة وتتكون الإدارة

المدرسيّة من العديد من الإجراءات كالنخيط وترتيب الأولويات، وتنظيم الجهود والعمل لتحقيق الأهداف داخل المدرسة (Northouse، 2015) .

ويشير عطوي (2019:26) إلى أنّ الإدارة المدرسيّة هي الجهود المنسّقة التي يقوم بها فريق من العاملين (إداريين وفنيين)، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربيةً أبنائها تربيةً صحيحةً وعلى أسسٍ سليمةٍ، وهذا يعني أنّ الإدارة المدرسيّة عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكلّ العمل تعليميٍّ أو تربويٍّ يتمّ داخل المدرسة من أجل تطوير التعليم فيها وتقدمه.

ويرى النعمان (2016: 17) أنّ الإدارة المدرسيّة هي "جميع الجهود والنشاطات المنسّقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة، والذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلّمين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربيةً صحيحةً على أسسٍ سليمةٍ" .

ويصف العجمي (2008: 40) الإدارة المدرسيّة أنها "الجهاز القائم على تنفيذ السياسة التعليميّة ويقوم على رأسها مدير ترتكز مسؤولياته في توجيه المدرسة لتؤدّي رسالتها كاملةً نحو أبنائها، مع تنفيذ اللوائح والأنظمة الصّادرة عن إدارة التعليم، حيث تُعدّ العلاقة بين إدارة التعليم والإدارة المدرسيّة علاقة الكلّ بالجزء، أي أنّ الإدارة المدرسيّة لا تزيد على أن تكون جزءاً من الإدارة التعليميّة بشكل عام" .

و ترى الباحثة أنّ الإدارة المدرسيّة هي المهامّ والمسؤوليات التي يتعين على مدير المدرسة القيام بها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بما يتمشى مع فلسفة الدولة وعادات المجتمع وتقاليده.

3.1.2 : مبادئ الإدارة المدرسيّة:

تتحقق وظيفة مدير المدرسة من خلال عدة مبادئ وتوجيهات كما وضحتها حسين(2004):

- 1- الإيمان بقيمة الفرد وجماعة القيادة مع ترشيد العمل .
- 2- حسن التخطيط والتنظيم والتنسيق ثم المتابعة والتقويم.
- 3- اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة العمل في المدرسة بأسلوب سليم.
- 4- اتباع الأساليب الحديثة في حل مشكلات العمل المدرسي.
- 5- الإدراك التام لأهداف المرحلة التعليمية.
- 6- الإدراك التام لخصائص نموّ التلاميذ وما يلزمها لإنجاح العملية التعليمية.
- 7- الإلمام بمناهج المرحلة التعليمية وما تهدف إليه.
- 8- الوقوف على الصّعوبات التي تعترض العمل داخل المدرسة.
- 9- معرفة احتياجات البيئة ومشكلاتها، واقتراح الحلول لها.

4.1.2: أهداف الإدارة المدرسيّة:

في ضوء الوظيفة الرئيسة للإدارة المدرسيّة تتحدد عدة أهداف ينبغي للإدارة المدرسيّة أن تعمل على تحقيقها، ومن أهمّها: بناء شخصيّة الطالب بناءً متكاملًا(علميًا، وعقليًا، وجسميًا، وتربويًا،...)، وتنظيم الأعمال الفنية والإداريّة وتنسيقها في المدرسة بما يحقّق سرعة إنجاز الأعمال وتنسيقها وتعزيز العلاقات الطّيبة بين العاملين في المدرسة ، و وضع خطط التطور والنموّ المستقبليّ للمدرسة، والإشراف على تنفيذ المشروعات المدرسية المالية و المستقبلية ومن ذلك: المباني والمرافق والمشروعات المخصّصة لتمويل المدرسة، وتوفير العلاقات الجيدة بين المدرسة والبيئة الخارجية من خلال مجالس الآباء والجمعيات والمدارس الثقافية الموجودة في البيئة، وتوفير الأنشطة التي تساعد التلميذ على نموّ شخصيته نموًا اجتماعيًا وتربويًا وثقافيًا داخل المدرسة وخارجها(البناء،2013).

أفادت خاطر (2019) أنّ تعزيز الرضا الوظيفي يعد من أهم أهداف الإدارة المدرسية، لأنه يسهم في تحديد مدى حبّ الموظف لعمله، حيث تعمل الإدارة المدرسية على خلق الرضا الوظيفي لدى الموظفين، والحدّ من الازدواجية في المهمّات والعمل، وتعمل على تحسين عملية التواصل ما بين الموظفين والطلاب من جهة وما بين العاملين في المدرسة من جهة أخرى، كما تسهم الإدارة المدرسية في خلق بيئة ملائمة لبناء علاقات فعّالة بين العاملين، ومن خلال الإدارة المدرسية يتمكن المدير من فهم الوظائف والدور المنوط به وتُمكنه من القيام بمهامه بفاعلية أكبر.

وترى الباحثة أنّ أهداف الإدارة المدرسية تتحقّق بصورة فعّالة عندما يعمل مدير المدرسة على تطوير مهاراته وأدائه وتوعية العاملين في المدرسة، وتوجيههم بشكل سليم، وعندما يواكب مدير المدرسة تطورات العصر التربويّة والتكنولوجيّة والتقنيّة.

5.1.2: أهمية الإدارة المدرسية:

للإدارة المدرسية أهميّة كبيرة باعتبارها قطاعاً خدمتياً لا غنى للمجتمع عنه، وتكمن أهمية الإدارة المدرسية بالآتي: هي ضرورة لكل مدرسة وذلك لوجود الموارد البشرية (المعلمين - الموظفين - الطلاب) ووجود الموارد المادية يتطلّب وجود فرد يشارك الآخرين ليوّجه هذه الموارد لتحقيق أهداف التربية، وأنها نشاط يتعلّق بتنفيذ الأعمال ، أنّ من طبيعة النشاط الإداري تحديد الأهداف، ثمّ التخطيط، ثمّ تحديد المسؤوليات ، وتعمل الإدارة المدرسية على إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية، أي أنّ الإدارة المدرسية يجب أن تحقّق التوازن بين المصالح الشخصية للفرد والعامل في المدرسة والمصلحة العامة عند اتخاذ القرار، وعند التخطيط، وإشباع الحاجات الاجتماعيّة للإنسان يجعله ذا عطاءٍ ومبادرةٍ وتفانٍ (عباس، 2010،

وترى الباحثة أنّ أهميّة الإدارة المدرسيّة تكمن في تحريك كلّ موظّف في دائرة منظّمة واضحة المعالم من أجل مجهودٍ متميز، وعملٍ مستمرٍ وإنتاجٍ متواصلٍ في أقصر وقت وأقلّ جهد.

6.1.2: أساليب الإدارة :

يمكن تصنيف أساليب الإدارة المدرسيّة من خلال عدة أنواع رئيسيّة هي :

1- الأسلوب الاستبداديّ : يُعدّ هذا الأسلوب الأكثر سيطرةً ،حيث يتخذ المديرون الاستبداديون جميع القرارات في المدرسة ، ويكون التواصل فيه من أعلى إلى أسفل، وتُبنى فيه العلاقة بين المدير والأعضاء على الإرغام ، ويعطي المدير أوامرَ كثيرةً تعارض رغبة الجماعة ، ولا يتمّ تشجيع أفكار المعلمين ومساهماتهم أو اعتبارها ضرورية ، ويتمّ تحديد الأدوار والمهامّ بوضوح ، ويتوقّع من المعلمين اتباع هذه التوجيهات دون سؤال في أثناء الأداء أو الإشراف عليهم باستمرار ، وقد يستفيد من هذا الأسلوب المعلمون الجدد أو غير المهرة، أو غير المتحمّسين لأنهم بحاجة إلى الإشراف والتوجيه ، ويمكن للمديرين الاستفادة منه في أوقات الأزمات والأوضاع الصعبة ، ويتميّز هذا الأسلوب بقدر ضئيل من عدم اليقين ، والأدوار والتوقعات المحددة بوضوح للمعلمين ، وسرعة اتخاذ القرار وعدم تشجيع المعلمين أو مشاركتهم (عطوي ،2019) .

2- الأسلوب المقنع : يعمل المديرون على اتخاذ جميع القرارات للمعلمين ،مع إقناعهم بهذه القرارات، وقد يتمّ اتخاذها لصالح المعلمين، وينشئ هذا الأسلوب ثقةً أقوى بين الإدارة والمعلمين (Banerjee & Ercetin، 2015).

3- الأسلوب الديمقراطيّ: في هذا الأسلوب يسود الاحترام المتبادل بين المدير والمعلمين، وهذا النمط يأخذ مبدأ المشاركة الجماعيّة في اتخاذ القرار وتنفيذه، ويقوم المدير قبل اتخاذ القرار بتزويد العاملين معه بالمعلومات الأساسية التي تساعد على دراسة القرار، ويهتم المدير الديمقراطيّ بالعاملين أكثر

من اهتمامه بالعمل ، فالديمقراطيّ يقود المعلمين في جو الأمن والطمأنينة، و يتميز هذا النمط بالمرونة والتعاون والإنتاجية للعمل، وتكون قوى الروح المعنوية مرتفعة مما يشجع الأفكار والإسهامات للمعلمين (قاسم،2013).

4- أسلوب التفويض : يسمح هذا الأسلوب للمعلمين بتحمّل المسؤولية الكاملة في مجال عملهم، ويقوم المدير بتعيين المهام بتوجيه ضئيل، ويتوقّع أن يحقّق المعلمون نتائج من تلقاء أنفسهم ، حيث يحتفظ المدير بمسؤولية تحقيق الأهداف، ويتصف هذا الأسلوب بقدرٍ ضئيلٍ من التوجيه والارشاد (Foskett ،2003).

5- الأسلوب الفوضويّ أو التسببيّ : يحاول هذا الأسلوب إلى ترك الأمور كما هي عليه، ويحاول أن يجعل العمل والمسؤولية على جماعته فلا يشترك معهم ،ويترك المدير الحبل على الغارب للفرد والجماعة، والمعلمون يختارون الأصدقاء ورفاق العمل بحرية كاملة (بن علي ،2015).

نلاحظ ممّا سبق أن لكل أسلوب مزاياه واستخداماته فليس ثمة أسلوب صحيح وأسلوب خاطئ، قد ينجح أسلوب في بعض الحالات وقد يفشل آخر، في حالات أخرى وتزى الباحثة أنّ مدير المدرسة لا يستطيع اعتماد أسلوبٍ واحدٍ في إدارته ولكن قد يحتاج إلى التصرف بنماذجٍ إداريةٍ عديدةٍ ومختلفةٍ حسب الموقف الإداري الذي يتعرض له .

7.1.2: خصائص الإدارة المدرسيّة الناجحة:

لكي تنجح الإدارة المدرسية في عملها وتأدية رسالتها المنوطة بها على أكمل وجهٍ ينبغي أن تتصف بالخصائص الآتية (عبد الدائم ،2017):

أن تكون إدارةً هادفةً: وهذا يعني أنها لا تعتمد على العشوائية ، والتخبّط، أو الصدفة في تحقيق غاياتها، بل تعتمد على الموضوعيّة والتخطيط السليم في إطار الصّالح العامّ، وأن تكون إدارةً إيجابية: وهذا يعني أنها لا تركز إلى السلبيات، والمواقف الجامدة، بل يكون لها الدور القياديّ الرائد في مجالات

العمل التوجيه، أن تكون إدارة اجتماعية: وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الاستبداد، أو التسلّط، مستجيبةً للمشورة، مدركةً للصالح العامّ عن طريق عمل جادّ مشبع بالتعاون، والألفة، وأن تكون إدارة إنسانيةً: وهذا يعني أنها لا تتحاز إلى آراء، أو مذاهب فكرية ، أو تربوية معينة، قد تسيء إلى العمل التربويّ لسبب أو لآخر، بل ينبغي أن تتصف بالمرونة دون إفراط ، وبالجدية دون تزمّت، وأن تحرص على تحقيق أهدافها بغير قصور، أو مغالاة، تلك هي أهمّ المعايير التي ينبغي أن تتوفّر في الإدارة المدرسية، حتّى تتمكّن من تأدية مهامّها بكفاءة، ونجاح.

وترى الباحثة أنّ الإدارة الناجحة هي الإدارة التي تستطيع تحقيق أهداف المدرسة ببسرٍ وأقلّ جهد.

8.1.2: أنواع المشكلات الإدارية:

الإدارة المدرسية شأنها شأن أيّ عمل يقوم به الإنسان، غير خالية من المشكلات التي تعترضها في أثناء ممارستها لدورها، وإذا تتبعنا مسار هذه المدرسة نجد أنها تعاني أحياناً من بعض الأمور التي تمثّل صعوباتٍ في طريق القيام بوظائفها على الوجه الأكمل، وهي تختلف من إدارة إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى (الجبوري، 2012).

قد أجمع كلّ من ربيع(2006) وونتيل (2007) ومساد (2009) وحسين وأبي الوفا (2012)

والدليمي (2013) على أن أنواع المشكلات الإدارية تُصنّف حسب الخصائص الآتية:

1- شموليتها لمشكلات جزئية: وهي تلك المشكلة التي تتعلق بأحد النظم الجزئية المكونة للنظام، أو أحد

جوانب عمله وهي المشكلة التي تتعلّق بمجمل عمل النظام.

2- حسب درجة تعقيد المشكلة من حيث هي بسيطة(سهلة)، وهي تلك المشكلة الناشئة عن أسباب مباشرة

لوقوعها أو معقّدة (صعبة) وهي تلك المشكلة التي يتكرر وقوعها بشكل منتظم، أو طارئة وهي تلك

المشكلة التي تقع بشكل طارئٍ ونادر.

3- حسب تواتر المشكلة : فهي إما مكررة وهي تلك المشكلة التي يتكرر وقوعها بشكل منتظم أو غير منتظم .

4- من حيث إمكانية التنبؤ بوقوع المشكلة إما متوقعة أو غير متوقعة.

5- من حيث تأثير المشكلة على النظام: أولاً حيوية: وهي تلك المشكلة التي تتصرف آثارها إلى مجمل نشاط نظام الإدارة وعدم حلها يؤدي إلى تعطيل الإدارة عن القيام بوظائفها الأساسية أو انهيارها، ثانياً غير حيوية: وهي تلك المشكلة التي لا يؤدي وقوعها إلى تعطيل الإدارة عن وظائفه الأساسية أو انهيارها، إنما انخفاض طفيف في بعض مؤشرات الأداء في الإدارة.

6- حسب أهمية المشكلة: الرئيسة وهي تلك المشكلة الأم: وهي التي يؤدي حلها إلى حل مختلف، أما المشكلات الثانوية: فهي تلك المشكلة التي لا يؤدي حلها إلى حل المشكلة الأم.

ويحصر نصار (2010) المشكلات في خمسة أنواع، استناداً إلى درجة وضوح المعطيات و الأهداف و هي: مشكلات تحدد في المعطيات والأهداف بوضوح تام، ومشكلات توضح في المعطيات والأهداف غير محددة بوضوح، ومشكلات أهدافها محددة وواضحة ومعطياتها غير واضحة، ومشكلات تقتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات.

وثمة مشكلات تعرف بمشكلات الاستبصار، وقد قسمتها السرحان (2017) إلى نوعين هما:

1- المشاكل المغلقة: وهي التي تشمل كل ما يلزم للحل، ويكون لها جواب محدد ومعلوم، أي أن المعلومات المطلوبة موجودة، وما عليك إلا أن تطبق ما يلزم للوصول إلى حلّ القوانين والمعادلات وغير ذلك، ومثالها المسائل التي تواجه الطلاب في المدارس والمعاهد وغير ذلك.

2- المشكلات المفتوحة: وهي التي لا يُعرف لها حلّ أو جواب محدد بالضبط، وتنقصها المعطيات والمعلومات ، وتتخلص طريقة حلها في وضع استراتيجية لبدء الحلّ، ثم تحديد طريقة، ومراقبة سير

العمل والتقدم فيه، ثم اختبار الحلّ الأمثل الذي يحقّق الأهداف المنشودة، ومثل هذا النوع من المشكلات يمكن أن تتنوّع حلولها وتغيّ بالغرض، وهذا يعني أنّ أي واحد من هذه الحلول يمكن أن يكون حلاً للمشكلة، بل ويمكن أحياناً أن تصل إلى حلّ وسط يرضي جميع الأطراف ، أو يكون الحلّ هو تقبل الوضع القائم والتعايش معه (أي الاقتناع به والصبر عليه).

وقد قسم الطلحي (2012) المشكلات الإدارية إلى ما يلي : مشكلات في التنفيذ وهي الانحراف عن المعايير المحددة بنقص أو زيادة، ومشكلات في الإنجاز وهي ما يمنع الوصول الى وضع أفضل.

9.1.2: دور مدير المدرسة:

مدير المدرسة هو المسؤول الأول في مدرسته، وهو مشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية، والإدارية والاجتماعية، وهو القدوة الحسنة لزملائه وطلابه، ويكمن دور مدير المدرسة كما تراها اللهواني (2007) في الأمور الآتية: الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة وتفهمها والتعرف إلى خصائص طلابها، وتهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصيّة الطالب ونموه من جميع الجوانب وإكسابه الخصال الحميدة، ومتابعة الإشراف على مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتنظيماتها وتهيئتها للاستخدام مثل المختبرات والمعامل ومركز مصادر التعلّم والمقصف المدرسيّ، وقاعات النشاط ، وملاعب وأجهزة التكييف، وتبريد المياه وغيرها، وتنظيم الفصول وتوزيع الطلاب عليها، واتخاذ الترتيبات اللازمة لبدء الدراسة في الموعد المحدد، وإعداد خطط العمل في المدرسة، وتنظيم الجدول الدراسيّ، وتوزيع الأعمال وبرامج النشاط، وتشكيل اللجان في المدرسة، ومتابعة قيامها بمهامها وفق التعليمات وحسب ما تقضيه حاجة المدرسة ،والإسهام في النموّ المهنيّ للمعلّمين من خلال تلمس احتياجاتهم التدريبية، واقتراح البرامج المناسبة لهم، ومتابعة التحاقهم بما يحتاجون إليه من برامج داخل المدرسة وخارجها، وتقويم آثارها على أدائهم ، والإشراف على المعلّمين وزيارتهم في الفصول والاطلاع على أعمالهم ونشاطهم.

ويرى داود(2018) أنّ هناك أعمالاً أخرى تكون منوطة بمدير المدرسة، منها ما يأتي: مُراقبة أنشطة الطلاب بشكل يوميّ، وتقييم العاملين في المدرسة، وتقييم أساليب التدريس، والإشراف ومتابعة التحصيل الدراسي للطلاب، ومتابعة وإدارة ميزانية المدرسة وإدارتها و مشاركة الأهالي في المدرسة، وتطوير بعض قوانين السلامة في المدرسة، وحُضور الأنشطة المدرسيّة التي يُنفذها الطلاب ؛ مثل: المسرحيّات، والمسابقات والاجتماعات، والألعاب ، وغيرها.

وترى الباحثة أنّ هناك أدواراً أخرى لمدير المدرسة، مثل المشاركة في الاجتماعات واللقاءات والتعاون مع المشرفين التربويين ومشاركة المجتمع المحليّ في مناسباته وغيرها من الأعمال .

10.1.2: الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس:

بناءً على ما سبق تناولت الباحثة طائفةً من الصّعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس بشيءٍ من التفصيل وقد جمعتها في النقاط الآتية :

أولاً : صعوبات متعلّقة بالبناء والتجهيزات المدرسيّة، وتتمثل هذه الصعوبات في

أشارت الهواني (2007) إلى بعض الصّعوبات التي تتعلّق بمجال البناء والتجهيزات المدرسيّة ومنها:

- 1- نقص الملاعب الرياضيّة والساحات.
- 2- نقص الغرف، والقاعات الخاصّة بممارسة النشاطات المختلفة؛ نتيجة تحويلها إلى غرف صفّية.
- 3- ازدحام الطلبة في الغرف الصفّية نتيجةً لضيق مساحة الغرف، أو ضخامة عدد الطلبة.
- 4- قلة توفّر الشّروط البيئيّة مثل التدفئة والتهوية والإنارة.
- 5- نقص المرافق الصحيّة في المدرسة.
- 6- عدم وجود أسوار لحماية المدرسة.

وأشارت حويطي(2012) إلى الصّعوبات المتعلقة بالمباني المدرسيّة تمثلت في تقييد حركة

المعلّم داخل غرفة الصّفّ لضيق مساحة الغرفة، وعدم توفر الإمكانيات المادية، والتجهيزات في المدرسة،

وعدم وجود أسوار في الكثير من المدارس، وقلة المرافق الصحيّة، بالإضافة إلى رداءة الأثاث داخل المبنى المدرسيّ.

ثانياً: صعوبات متعلّقة بالإدارة المدرسيّة

يصنّف عطوي(2019) الصعوبات التي تعترض الإدارة المدرسيّة على نحو التالي:

1- صعوبات ذات صلة بالعملية التعليميّة: وتتمثّل بالنقص في بعض هيئات التدريس، وتدني أداء بعض المدرّسين لأسباب مهنيّة أو نفسيّة، وتنوع سلوكيات المعلمين، ووجود بعض الطلاب غير الأسوياء، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وأثارها على عمل المدرسة، وعدم توفر الإمكانيات المادية المطلوبة، والنقص في تجهيزات المرافق التعليميّة من مكاتب ومختبرات ومشاعل وساحات وملاعب، ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، وزيادة أعداد الطلبة في الصّف الواحد.

2- صعوبات إدارية : وتتمثّل في عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة لأعمال الصيانة المدرسيّة ومرافقها المختلفة ، الضغوطات الاجتماعيّة من أفراد المجتمع المحليّ، التشريعات التربوية التي تحدّد نسب النجاح والرسوب والانضباط، وإهمال استخدام التكنولوجيا في الإدارة.

ويضيف مقابلة (2011) أنّ الصّعوبات المتعلّقة بالإدارة المدرسيّة عديدة منها :

1- تداخل الصّلاحيات: والمقصود هنا أنّ بعض منسوبي إدارة التربية والتعليم يتجاوز حدوده وعمله وواجباته ومسئوليّاته في أمور لا تعنيه، إما لمصلحة شخصيّة أو جهله بالأنظمة .

2- عدم الاهتمام بوضع خطة العمل المدرسي: يجب وضع فترة زمنية تحدد سير العمل بدقّة، فالعمل التربويّ يتطلب الانتظام والدقة لذا يتوجب على المدير الاهتمام بوضع خطة تحدد المعالم الرئيسيّة للأعمال والمسئوليّات.

3- التردد في اتخاذ القرار: إنّ اتخاذ القرار هو لبّ العملية التعليميّة وتتطلب الكيفية المناسبة للوصول إلى قرار حكيم يتلاءم مع الظروف والإشكالات التي تواجهها الإدارة.

4- تسيب الإدارة المدرسية: تتصف الإدارة التسيبية بالفوضى من قبل المدير والعاملين مما يفضي إلى فقدان الاتزان بين الأعضاء وتتعدى إلى الطلاب انفسهم فيتغيبون عن المدرسة ويهملون الواجبات.

ثالثاً: صعوبات متعلقة بإدارة شؤون المعلمين

قد تنشأ بعض الصعوبات المتعلقة بالمعلمين بسبب السلوك الخاطئ الذي يستخدمه المعلم داخل غرفة الصف، أو مع الإدارة المدرسية وتقلب المعلم واستجاباته، أو سوء التخطيط والتحضير لتنفيذ أنشطة الدرس، واستخدام أسلوب العقاب بشكل خاطئ، وقد تُعزى أسباب هذه السلوكيات إلى قلة خبرة المعلم في مجال استخدام استراتيجيات تعديل السلوك، أو نقص الخبرة في تنوع طرق تدريس، وصعوبة إيصال بعض المفاهيم للطلبة وتوضيحها (أبوفودة، 2008).

وأشار النغثير (2008) إلى أهم الصعوبات التي يواجهها مدير المدرسة مع المعلمين، وهي: غياب المعلمين عن المدرسة أو تأخرهم، حيث يشتكي مدير المدرسة من غياب المعلمين وتأخرهم عن المدرسة صباحاً، وأكثر ما تبرز هذه المشكلة في المدارس التي يسودها الشقاق وتنعدم فيها الثقة بين مدير المدرسة والمعلمين، وعدم تجاوب المعلمين مع مدير المدرسة، إذ يُعدّ مدير المدرسة مشرفاً تربوياً مقيماً في المدرسة، فهو يتابع أعمال المعلمين، ومراجعة دفاتر التحضير، ومحاسبة المقصرين، أن بعض المعلمين يعتقدون أنهم أكثر معرفة في مادة تخصصهم من مدير المدرسة، كما أن البعض منهم لا يؤمن بجدوى التحضير، وأنه مجرد عملية روتينية؛ لذا فإنهم لا يتقبلون إشراف مدير المدرسة بهذا الشأن، كما أنّ بعضهم يرفضون الإعداد للدرس بناءً على خبرتهم الطويلة في مجال التدريس، وكذلك من المشكلات الإدارية مع المعلمين وجود المعلم غير المؤهل: المعلم الذي لا يستطيع القيام بواجباته على الوجه الأكمل مما يكون له أثر كبير في تدني التحصيل العلمي لدى الطلبة، ومن المشكلات أيضاً دافعية المعلم، وعدم رغبته بالتدريس، فقد يكون قد وُجّه إلى منطقة لا يرغب العمل فيها، مما يترك إحباطاً في نفسه يؤثر على أدائه الوظيفي باعتباره معلماً، وقد يكون السبب هو عدم القدرة على التدريس وضبط الصفّ .

رابعاً :صعوبات متعلّقة بإدارة شؤون الطلبة

إنّ الصّعوبات التي تواجه الطلبة تعيق العملية التعليميّة عن تحقيق أهدافها، وتؤثّر سلّبا على أداء الطلبة ومدى استفادتهم من المادة الدراسيّة، الأمر الذي يشكّل في مجمله هدراً للوقت الدراسي الذي يقضيه الطالب في المدرسة، ولجهود الإدارة المدرسيّة التي تبذلها من أجل تحقيق أهداف المدرسة (أبو سمرة ومجدلاوي، 2016).

وقد تناول علي(2015) بعض الصّعوبات الإدارية المدرسية المتعلقة بالطلبة منها:

الرسوب والتسرّب؛ هي من المشكلات القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنها أحد المؤشّرات الرئيسيّة على انخفاض مستوى كفاية المدرسة، وكذلك التأخر الدراسي الذي يرتبط بعدم قدرة الطالب على مواكبة زملائه الآخرين ذوي المستوى العادي من حيث القدرات والمهارات والتحصيل العلميّ، وغياب الطلبة المتكرر مبرراً أو غير مبرراً، والسلوك الخاطئ لبعض الطلبة والعبث بمحتويات المدرسة.

ومن أهمّ جوانب الصّعوبات الإدارية المتعلقة بإدارة شؤون الطلبة كما يراها المالكي (2011):

تأخّر الطالب عن الحضور للمدرسة، وغياب الطالب عن المدرسة دون عذر، وخروج الطلبة من المدرسة بصورة غير نظامية، وتكاسل الطلبة وعدم بذلهم الجهد المطلوب؛ ممّا يؤلّد لديهم ضعف الدافعية للتعلّم، وعدم احترام المعلّم عن طريق تصرفات غير مقبولة تحدث من بعض الطلبة تجاه بعض المعلّمين نتيجةً لموقف، أو فكرة كوّنها بعض الطلبة عن المعلّم، وعدم إحضار الطلبة للكتب المدرسيّة، والمستلزمات المطلوبة.

خامسًا: صعوبات متعلّقة بالمجتمع المحليّ وأولياء الأمور

إنّ قدرة مدير المدرسة على تعميق التعاون بين مدرسته و المجتمع المحليّ، هي أحد المؤشّرات التي تدلّ على نجاح المدرسة، وتميّزها، عن غيرها من المدارس، وعلى الرغم ممّا يحقّقه التعاون بين المدرسة والمجتمع المحليّ من مزايا وفوائد كبيرة، إلا أنه لا يزال محدوداً، وفي نطاقات ضعيفة (الشمري، 2017).

وتوضّح حويطي (2012) بعض الصّعوبات الإداريّة المتعلّقة بالمجتمع المحليّ وأولياء الأمور ومن أهمها: غياب نظام التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء، ومشاركتهم فيها، وقصور متابعة أولياء الأمور لسلوك أبنائهم، وقلة اهتمام أولياء الأمور بالاستفسار عن أبنائهم.

في حين يوضّح أبو حصيرة (2008) بعض الصّعوبات المتعلّقة بالمجتمع المحليّ وأولياء الأمور في: ضعف تعاون الإدارة مع أعضاء مجلس أولياء الأمور بشكل فعّال، قلة عقد الندوات والفعاليات في المدرسة التي تخدم المجتمع المحليّ، وعدم تنظيم زيارات لأولياء الأمور في المدرسة بشكل دوريّ.

سادسًا: صعوبات متعلّقة بالإشراف التربوي:

يرى علي (2015) أنّ الصّعوبات المتعلّقة بالإشراف التربوي على أنها صعوبات متعلّقة باللوائح والقرارات الصادرة عن الإدارة التعليمية، والصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة، والخدمات التي تقدمها إلى المدرسة.

ويضيف حامد وإبراهيم (2015) أنّ الصّعوبات التي تتعلّق بالإشراف التربوي هي: عدم توفير الإدارة التعليميّة للمدرسة الوسائل التقنية، والنشرات الإشرافية اللازمة، وعدم تنظيم دورات تدريبية للمعلّمين.

ففي حين نوه أحمد (2015) إلى أنّ الصّعوبات المتعلّقة بالإشراف التربوي تمثّلت في عدم توقّر وسائل اتصال بين المدرسة والإدارة العليا التعليميّة، غلبة الطابع الروتينيّ عند إنجاز المعاملات الإداريّة، وعدم وضوح اللوائح والتعليمات الصّادرة من الإدارة التعليميّة.

وترى الباحثة أنّ المدارس في فلسطين شأنها شأن المؤسسات الأخرى في باقي دول العالم تواجه مشكلاتٍ إداريّةٍ وأكاديميّةٍ تعترضها، وتحدّ من قيامها بأعمالها ووظائفها المأمولة منها في تطوير أبنائها إلى الرقيّ والازدهار، ومن هنا أصبحت دولة فلسطين تسعى جاهدةً إلى تحسين واقع التعليم فيها، والحد من مشكلاته والعقبات التي تمنعه من التطور وتحقيق أهدافه .

ونظرًا لمعاناة الشّعب الفلسطينيّ من تبعات الاحتلال على مرّ العصور، وسيطرته على شتّى القطاعات الحيويّة المهمّة واختلاف فلسفة التعليم من فترة إلى أخرى، كان لزاماً على الباحثة إعطاء نبذة تاريخيّة موجزةٍ وسريعةٍ عن أهمّ المراحل التي مرّ بها التعليم في فلسطين منذ العهد الراشديّ وحتى وقتنا الحاضر.

11.1.2:نبذة تاريخية عن التعليم في فلسطين

أولاً: التعليم في العهد النبويّ والراشديّ

اهتم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالعلم والتعليم، عدّ طلب العلم فريضةً على كلّ مسلم، واصل الصّحابة - رضوان الله عليهم - جهودهم التعليميّة التي بدأوها على يد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فكانوا ينشرون التعليم حيثما حلّوا في البلاد التي فتحوها ، وفي فلسطين لازم كثيرٌ من العلماء والفقهاء والقضاة المسلمين الجيوش الإسلاميّة الفاتحة، وبخاصّة في فلسطين لتفقيه الناس وحضّهم على الجهاد، ومنهم الصّحابي عبادة بن الصّامت الذي كان يُعلّم الناس أصول دينهم في بيت المقدس وشداد بن أوس الذي دفن في مقبرة باب الرحمة (الجهني، 2013).

ثانياً: التعليم في العهد الأمويّ (661-750م)

في هذا العهد اهتمّ الأمويون بالحركة العلمية في بلاد الشام وبيت المقدس خاصة، وكان أعظم مآثر الأمويين في فلسطين، تجديد بناء المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة في القدس، والمسجد الأبيض في الرملة، ظهر الكاتب عبد الحميد الكاتب في قيسارية، وأصبح وزيراً في عهد مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين وله كتاب قيم اسمه (رسالة إلى الكُتّاب) كما شاركت النساء في العطاء العلمي، ومن بينهن النقيّة الورعة أم الدرداء فترة من حياتها تُعلّم الناس، وبخاصّة النساء في المسجد الأقصى(عويس، 2017).

ثالثاً: التعليم في العهد العباسي (750-969م)

وفي هذا العهد تألّق العقل الإسلامي معرفياً، من خلال (استيعاب وإبداع معاً) لفقه الإسلام وعلومه المختلفة (القرآنية والنبوية والعربية والإنسانية) التي تسمى علوم النقل، كما ابدع المسلمون في علوم الطب والفلك، الفيزياء، والكيمياء، والعقاقير والأدوية وغيرها من العلوم (أوجاني وعبيزي، 2016). ومن أبرز معالم التعليم في هذا العهد في فلسطين : نشطت الحركة التعليميّة في فلسطين في عهد العباسيين حتّى أصبح في معظم القرى والمدن كُتّاب، كانت حلقات التدريس تعقد في المساجد ويلقي فيها مشاهير الفقهاء والعلماء والمدرّسين علومهم في الفقه، والحديث، والتفسير ومن أشهر العلماء الذين برزوا في فلسطين الرحالة (محمد المقدسي) صاحب أشهر كتاب الجغرافية (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)، ومن تقاليد التعليم الإسلامي في العهد العباسي أنه كانت للدراسة حرية اختيار المادة التي يرغب في دراستها (الزهار، 2017).

رابعاً : التعليم في العهد الفاطمي (969-1169 م)

يُعدّ العصر الفاطميّ في مصر من أهمّ الفترات وأكثرها اهتماماً بالتعليم وإدراكاً لقيّمته، وفي فلسطين كثرت الكتاتيب في المدن والقرى العامرة، وكان الصبيان يُلازمون الكتاتيب حتّى سنّ البلوغ ، أما

طلبة العلم في المساجد فلم تكن لهم سن محددة، وكانوا يدرسون على يد المعلم (الشيخ)، حيث تم ترميم مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى في العهد الفاطمي عام (1017م) وبعد الهزة التي ضربت بيت المقدس، ودمرت الكثير من المعالم العمرانية، وأصبح هذان المسجدان مركزين رئيسيين للتعليم، كان في بيت المقدس بيمارستان (مشفى) يعالج المرضى، وفي الوقت نفسه كان مركزاً للتعليم الطبّي، ومن أشهر العلماء الفلسطينيين في العهد الفاطمي قاضي الرملة الحسن اليازوري الذي تولّى الوزارة، ونهض في البلاد علمياً وعمرانياً (وزارة التربية والتعليم، 2010).

خامساً : التعليم في العهد الأيوبي (1187-1260م):

خدمت الحركة التعليميّة في فلسطين بعد سيطرة الفرنجة عليها (1099-1187م) حيث هاجر الكثر من العلماء في فلسطين وغيرها من البلاد الإسلاميّة، بعد أن استردّ صلاح الدين بيت المقدس من الصليبيين في أخريات القرن السادس، فقد بادر ببناء مدرسة في القدس، وعهد بإدارتها إلى القاضي بهاء الدين بن شدّاد، فكثر وتوفد طالبي العلم إلى بيت المقدس، كما أمر صلاح الدين بتنظيم العمل في شتى المدارس التي أنشأها على اختلاف تخصصاتها في أمور العلم والدين، فكان القائمون بالتدريس ينقسمون إلى فريقين: فريق المدرّسين، وهم الأساتذة المتبحّرون في العلم، و فريق المعيّدين وهم الذين يقومون بإعادة ما يلقيه المدرّسون على الطلاب، ويشرحون لهم ما عسر عليهم. ومن أهمّ هذه المدارس التي أنشأها صلاح الدين في القدس المدرسة الصّلاحيّة، ومن المدارس التي أوجدها خلفاء صلاح الدين، المدرسة النّحوية التي كانت في منطقة المسجد الأقصى وتهتمّ بعلوم اللغة والفقه، وكانت مركزاً ثقافياً إسلامياً (الحقيل، 2017).

سادساً : التعليم في العهد المملوكي (1450-1517)

ففي هذا العهد بدأ الاستقرار السياسي واضحاً في فلسطين بعد تصفية النفوذ الفرنجي، وترتب على ذلك قيام حركة عمرانية تمثّلت في إنشاء المدارس والمؤسّسات العلميّة والدينيّة في مختلف مدن

فلسطين: بيت المقدس، الخليل، غزة، صفد، بيسان، نابلس، وريفها مثل جماعين، وحجة، وطولكرم، ورامين، وأصبحت بيت المقدس قبلة أنظار العلماء وطلبة العلم من جميع أنحاء العالم الإسلامي، ونشطت حركة زيارة المسلمين إلى هذا البلد المقدس (الشيخ، 2019).

وتُعدُّ المدرسة الأشرفية التي بناها السلطان (الأشرف قايتباي)، من أجمل الأبنية التي أقيمت في العهد المملوكي في بيت المقدس، وقد صنفها المعمارون بالموقع الثالث بعد الصخرة والمسجد الأقصى) وزارة التربية والتعليم، 2010).

سابعاً: التعليم في العصر العثماني (1516-1917)

في العهد العثماني نال التعليم حظاً وافراً من الإصلاحات فقد أحدثت الدولة العثمانية سلسلة من الإصلاحات، وأنشأت الدولة العثمانية لجنة للإشراف على شؤون التعليم والارتقاء به سُميت نظارة المعارف العمومية، وقسمت مراحل التعليم إلى خمس مراحل (الابتدائية، الرشيدية، الإعدادية، السلطانية والعالية)، ومن الأمثلة على المدارس التي أنشئت في العهد العثماني المدرسة الأحمدية في عكا وألحقت بمسجد أحمد باشا الجزائر، وكانت تُدرّس العلوم الدينية، واعترف الأزهر بشهادتها، والمدرسة الغصينية في غزة، وقد أصبحت مَجْمَعاً للعلماء المقيمين في غزة والوافدين إليها (كنعان، 2009).

واشتهرت العديد من المساجد في فلسطين باعتبارها مراكز تعليمية زمن العثمانيين حيث كانت تُعقد فيها حلقات التدريس مثل المسجد الأقصى الذي كان يؤمّه العلماء من مختلف البلاد، ويلقون الدروس فيه، ومنهم الإمام الشيخ محمد عبده، كذلك الحرم الإبراهيمي الشريف حيث كانت تُعقد فيه المناظرات واللقاءات الثقافية، والجامع الإصلاحية بنابلس، والجامع الأحمر بصفد، وجامع الجزائر بعكا، وجامع غزة الكبير (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ثامناً : التعليم تحت الانتداب البريطاني (1918-1948م)

مارست بريطانيا سياستها المدمرة ضد التعليم في فلسطين على فترتين :

أ- الحكم العسكري (1918-1920م):

ازدادت الأوضاع التعليمية سوءًا بعد انسحاب الجيش العثماني من فلسطين، ودخولها تحت الاحتلال البريطاني (1918-1920م) بسبب السياسة الاستعمارية الجائرة التي مارسها الحكم العسكري بحق الشعب الفلسطيني، ورغم ذلك السوء، فقد نفذت السلطات البريطانية بعض الإجراءات التي اتخذت لتنظيم المؤسسات التعليمية مثل إعادة فتح المدارس التي أُقيمت في العهد العثماني في المدن، وإنشاء دار المعلمين، وأخرى للمعلمات في القدس، لسد الحاجة إلى المعلمين في المدارس الحكومية، كما أدخلت اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة في المدارس الابتدائية في المدن (حمودة، 2014).

ب- الحكم المدني (1920-1948م)

استبدلت الحكومة البريطانية عام (1920) الحكم العسكري بإدارة مدنية، وبالرغم من ظاهرها المدني إلا أنها استمرت بممارسة السياسة الاستعمارية المجحفة بحق التعليم ما أدى إلى شيوع الجهل والأمية في المجتمع الفلسطيني، فلم تتوان عن إغلاق المدارس والكليات واعتقال الأساتذة والطلبة وإيداعهم بالسجون، ونفيهم خارج البلاد، كما حرصت حكومة الانتداب على نشر الثقافة البريطانية ومحاربة الثقافة العربية، وطمس الهوية الفلسطينية، وجاء ذلك من خلال المناهج المستمدة من المنهاج البريطاني، واقتصرت بعثاتها للخارج على الجامعات البريطانية

أما المعاهد فكان ثمة معهدان للبنين هما: الكلية العربية والمدرسة الرشيدية. ومعهدا البنات، هما: كلية المعلمات في القدس، ومركز تدريب المعلمات الريفي في رام الله (علي، 2010)

تاسعًا: التعليم تحت الاحتلال الإسرائيلي (1948-1994م)

أ- مرحلة نكبة عام (1948م)

احتلت إسرائيل عام (1948م) ما يقارب (78%) من مساحة فلسطين، وبذلك سددت ضربة قاسية وقاصمة لقطاع التعليم، وذلك بعد أن هجرث سكانها، حيث خربت المدارس والكليات، كما تعطلت

مدارس الضفة والقطاع بعد أن أوى إليها اللاجئون، كما اتخذ الاحتلال إجراءات تعليمية صارمة بحق الأقلية العربية الصامدة تحت سيطرته، ما أدى إلى شيوع الأمية والجهل بين صفوفها، وبالرغم من الجراح التي خلفتها النكبة إلا أن المجتمع الفلسطيني منح التعليم أهمية كبيرة، معتمداً على قدراته الذاتية ومؤازرة العالمين العربي والإسلامي، ووكالة الغوث الدولية، حيث انتشرت المدارس الحكومية والأهلية والخاصة باللاجئين الفلسطينيين على نطاق واسع، وتم فتح العديد من المعاهد العليا الحكومية والتابعة لوكالة الغوث، وتم إرسال عدد كبير من البعثات إلى الجامعات العربية والأجنبية، والجدير ذكره أنه في هذه الفترة وفي عام (1950م) تم توحيد الصفتين (الضفة الغربية والضفة الشرقية) ومن ثم توحيد جهازي التعليم الفلسطيني والأردني (دكيدك، 2011).

ب- مرحلة النكسة (1967-1994م)

أثر الاحتلال سلباً في تلك الحقبة على مجمل العملية التعليمية والتربوية بكل مكوناتها، خاصة في ظلّ عدم وجود منهاج فلسطيني، والحاق المنهاج المصري بقطاع غزة، والأردني بالضفة الغربية، حيث حرص الاحتلال على تهويد كل ما هو فلسطيني من خلال التضييق على سير العملية التعليمية، وحذف كل ما يتعارض مع الاحتلال، وكل ما يخص الهوية الوطنية الفلسطينية، واستهدفت قوات الاحتلال في تلك الفترة الطلاب والمعلمين بالاعتقال والحرمان من التعليم والتعلم، وحرمانهم من الوصول إلى المدرسة، وفرض الغرامات المالية الكبيرة على المعلم والطالب، إضافة إلى تدمير المنشآت التعليمية، ومنع تطوير البنية التحتية الخاصة بالعملية التعليمية مثل إنشاء المدارس أو زيادة الغرف الصفية ما أوجد نظام التدريس على فترتين: صباحية ومساءلية لسدّ العجز في عدد المدارس والصفوف الدراسية، علاوة على منع انتظام العملية التعليمية بشكل يومي، إذ طالت الانتهاكات كافة المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية، وحرص الاحتلال على عمل الفلسطينيين لديه، لتجهيل الطالب الفلسطيني

وعزل ماضيه عن حاضره لطمس معالم مستقبله، وتجهيل الطالب الفلسطيني بتاريخ قضيته وتطوراتها، وحرف نظام التعليم الفلسطيني عن هدفه (أبوفياض، 2016).

عاشراً: التعليم في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عام (1994م)

أنشئت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام (1994) تبعاً لاتفاقية أوسلو للسلام، وذلك بهدف إدارة الخدمات التعليميّة للطلبة الفلسطينيين، وتولّت الوزارة مهمةً عسيرةً بسبب الممارسات الإسرائيلية بحقّ التعليم و من أهمّ إنجازات الوزارة بناء عدد كبير من المدارس والحدّ من دوام الفترتين في العديد من المدارس، والتوسّع في مجال التعليم العالي على صعيد الجامعات الفلسطينية القائمة في أعداد الطلبة المقبولين والتخصّصات، وبرامج الدراسات العليا والبعثات للخارج، وإنشاء جامعات جديدة، وإنصاف العاملين في جهاز التربية والتعليم، وإعادة المفصولين زمن الاحتلال الإسرائيليّ إلى أعمالهم، وعقد الدورات المستمرة لتأهيلهم، وتأليف المنهاج الفلسطينيّ لأول مرة في التاريخ الحديث وتعزيز العلاقات العلمية مع دول العالم الخارجي وغيرها من الإنجازات (مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، 2006).

وبالرغم من الإنجازات الطموحة التي حقّقتها التعليم الفلسطينيّ في ظلّ السلطة الوطنية الفلسطينية، إلا أن ممارسات سلطات الاحتلال المجحفة بحقّه منذ انطلاقة انتفاضة الأقصى (2000/9/28) م علمت جاهدةً على الحدّ من تقدمه، وذلك نتيجة لما ألحق بالمراكز التعليمية من أضرارٍ جسيمةٍ من القصف والعشوائيّ، وفرض نظام منع التجول، ومنع العاملين والطلبة من الوصول إلى مراكزهم التعليمية، واستشهاد الكثيرين وسقوط أعداداً كبيرة من الجرحى علاوةً على اعتقال المئات بل الآلاف (جهاز الإحصاء الفلسطيني، 2001).

12.1.2: الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني

يشرف على التعليم المدرسيّ الفلسطينيّ أربع جهات إشراف رئيسة كما أوردتها عفونة (2014) هي:

1- الجهة الحكومية: وهي وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة، عدا مدينة القدس التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي.

2- وكالة الغوث الدولية: تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة وتتوزع معظمها في المخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع ، وتشكل ما نسبته (12,7%) في مجموع المدارس في فلسطين ، وتتركز أعدادها في قطاع غزة حيث تشرف على أكثر من نصف عدد المدارس بالقطاع .

3- المدارس الخاصة : يشرف على هذه المدارس ويمولها الهيئات، والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد وتشكل ما نسبته (11,9%) من مجموع المدارس الفلسطينية

4- مدارس البلدية والمعارف: تقع هذه المدارس في القدس الشريف، وتشرف عليها وتديرها بلدية القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية، ولا يوجد لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أي إشراف على هذه المدارس .

13.1.2: مؤشرات إحصائية حول التعليم في فلسطين

1- هناك (3037) مدرسة في الأراضي الفلسطينية منها (2300) مدرسة في الضفة الغربية و(737) مدرسة في قطاع غزة وتتوزع حسب جهة الإشراف كما يلي :

(2234) مدرسة حكومية و(370) مدرسة لوكالة الغوث و(433) مدرسة خاصة.

2- مع بداية كل عام دراسي جديد يعود أكثر مما يزيد عن (1282054) طالباً وطالبة في الضفة الغربية وقطاع لكافة المراحل التعليمية ، موزعين على مدارس عديدة تشرف عليها جهات مختلفة (حكومية، وكالة الغوث، خاصة) لكلا الجنسين (وزارة التربية والتعليم ،الكتاب الإحصائي التربوي السنوي،2019).

14.1.2: واقع التعليم المدرسيّ الفلسطينيّ :

لا شكّ في أنّ الأوضاع التي مرّ بها الشعب الفلسطينيّ أفرزت واقعاً مريباً بكلّ ما تحمله الكلمة

من معنى ، ومن أبرز معالم هذا الواقع الأليم كما ذكرها أبو خديجة (2011):

1- يتولّى مدير المدرسة وضع الخطط التي لا تهدف كثيراً إلى التطوير العمرانيّ أو التربويّ بصورة كبيرة بقدر ما تكون حول أوضاع المعلمين، وتوزيعهم على الحصص، أو بعض الاحتياجات الصّورية للمدرسة، وفي حال تمّ الطلب من المعلمين وضع خطط لاحتياجاتهم تُرفع إلى الوزارة ولكن ليس دائماً يحصلون على الردّ المطلوب.

2- التعليم المدرسيّ في الأراضي الفلسطينية لا يقدم مجاناً من قبل الحكومة ووكالة الغوث، بحيث يدفع الطلبة قسطاً سنوياً عند بداية العام الدراسيّ ، وهو يشكل إرهاباً لكثير من الأسر الفلسطينية بسبب الظروف الاقتصادية الصّعبة وتدني مستوى الدخل المعيشيّ للأسرة، خاصّة إن كان في الأسرة أكثر من طالب مدرسيّ، فالقسط السنويّ يدخل إلى موازنة كلّ مدرسة، ويوظّف في كثير من الأحيان لمصروفات جارية وتوفير بعض المتطلبات الصّورية في حال نقصها.

3- ينتاب الأهالي حالة من الاستنفار عند حلول الامتحانات المدرسيّة وبالذات في المرحلة الثانويّة (التوجيهي) حيث يبذل فيها الطالب والأهالي الجهد المضاعف كي يخرج الطالب منها بسلام ونجاح.

4- نقص الصّفوف المدرسيّة وأعداد المدارس ذات البناء الهيكلّي والبيئيّ السليم الذي يتناسب مع أعداد الطلبة المتزايد في كلّ عام، إذ أنّ بعض المدارس وخاصة التابعة للحكومة ووكالة الغوث قديمة جداً وتحتاج إلى إعادة هدم أو ترميم من جديد، وتعاني من مساحة ضيّقة لا تكفي للطلبة، وانخفاض نسبة الاستيعاب (أبوصفية، 2019).

5- المناهج الفلسطينية مثقلة بالمعلومات تؤكد، على الحقائق والمعارف، وتهمل مهارات القرن الواحد والعشرين المتمثلة بحلّ المشكلات والتفكير الناقد، والبحث والاستكشاف واستخدام التكنولوجيا (الجرباوي ونخلة، 2008).

وترى الباحثة أنّ وجود المنهاج الفلسطيني الحالي الذي تمّ تعديله وتطويره هو إنجاز يُحسب لوزارة التربية والتعليم، ولكن على الوزارة إعادة النظر في بعض جوانب المناهج من حيث الصعوبة والاكتظاظ الكميّ وهي غير ملائمة للفئة العمرية المقدمة لها .

6- تردّي أوضاع المعلمين، حيث يحيط بالمعلم الفلسطيني ظروف عديدة تتعلّق بطبيعة عمله وتؤثر عليها، فتدني الرواتب وتراجع المكانة الاجتماعية للمعلم، بالإضافة إلى الكّم الهائل من الدورات التي يشارك فيها المعلم دون تحديد مسبق لاحتياجاته (عفونة، 2014).

15.1.2: تاريخ الاستيطان في محافظة الخليل :

تُعدّ الخليل المدينة الثانية بعد القدس في أولويات الاستهداف الاستيطانيّ لسلطات الاحتلال نظراً لأهميتها التاريخية والدينية المتمثلة في موقع الحرم الإبراهيمي الذي يحتضن قبر أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام وقد سُميت المدينة باسمه، بالإضافة إلى قبور ابنه إسحق ويعقوب عليهم السلام وزوجاتهم الذين يعدّهم اليهود أهمّ أنبيائهم، ممّا جعلها هدفاً استراتيجياً ومطعماً من مطامع دولة الاحتلال، ونظراً لموقعها الاستراتيجيّ تعرّضت المحافظة كغيرها من المناطق الفلسطينية إلى استهدافٍ مُنهجٍ ومتواصلٍ لأراضيها الخصبة والمرتفعة على مدى العقود الماضية منذ دخول الاحتلال عليها (الحلايبة، 2020).

إنّ الوجود اليهودي في مدينة الخليل بدأ منذ عام (1538م) من خلال وجود (20) عائلة من طائفة السفارديم، ثمّ تذبذب الوجود اليهودي فيها بين زيادة وانقطاع من حينها وحتى القرن التاسع عشر،

إذ عاد الوجود اليهودي للزيادة بدخول طائفة الإشكنازيم أيضاً وسكانها مع طائفة السفارديم في حارة اليهود في قلب المدينة وبلدتها القديمة حتى وصل عدد السكان اليهود في عام (1881م) نحو (1200) نسمة، لكن بعد حرب عام (1967م) واجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة أعادت سلطات الاحتلال إنشاء المشروع الاستيطاني الصهيوني، إذ أنشئت أول مستوطنة إسرائيلية بعد "النكسة" بين محافظتي الخليل وبيت لحم وهي مستوطنة "كفار عتصيون" التي كانت موجودة قديماً على شكل "كيوبتس" زراعي في فترة ما بين (1927م) و (1948م) ثم أعيد إنشاؤها عام (1967) م على أنها أولى خطوات الاستيطان في محافظة الخليل (العويوي و القواسمي، 2018).

16.1.2: اتفاقية أوسلو وبروتوكول مدينة الخليل

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو التي تم توقيعها بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة الاحتلال عام (1993) تم تقسيم الأراضي في الضفة الغربية إلى مناطق (أ، ب، ج) حيث تخضع المناطق (أ) للسيطرة الفلسطينية الكاملة إدارياً وامنياً، بينما تخضع المناطق (ب) للسيطرة الأمنية الإسرائيلية والسيطرة الإدارية الفلسطينية، فيما تخضع مناطق (ج) للسيطرة الإسرائيلية كاملة، ويصنّف أكثر من نصف محافظة الخليل (حوالي 51%) على أنها مناطق (ج) (الإحصاء الفلسطيني، 2017).

تم عقد اتفاقية خاصة بمدينة الخليل بين منظمة التحرير الفلسطينية و دولة الاحتلال، وتم بموجبها تقسيم مدينة الخليل إلى منطقتين منطقة (H1) التي تشكّل حوالي (80%) من مساحة (البلدية) حيث تسيطر السلطة الفلسطينية، فيما تسيطر سلطات الاحتلال على منطقة (H2) التي تشكّل حوالي (20%) من مساحة المنطقة المحددة البالغة تقريباً (26 كم²)، وتسيطر سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قلب المدينة والبلدة القديمة التي تشمل الحرم الإبراهيمي والسوق القديم والبور الاستيطانية الواقعة في قلب المدينة، ويُطبّق الاحتلال في المنطقة (H2) سياسة الفصل العنصري بحق الفلسطينيين ويُعيّد

حركتهم بشكل كبير ويغلق المحال التجارية بأوامر عسكرية، كما يتعرض السكان الفلسطينيون للتفتيش اليومي عبر منظومة من الحواجز عددها (21) حاجزاً تعمل بمنظومة الإلكترونيّة مشددة، وقد أدت هذه السياسة التي تنهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون إلى تحويل حياة الفلسطينيين إلى جحيم لا يطاق، أفضت إلى هجرة بعض السكان الفلسطينيين من المنطقة، وانهارها اقتصادياً (الحلايبي، 2020).

17.1.2: مدارس التحدي والصمود

نلاحظ مما سبق كلّهُ أنّ السياسة المتبعة للاحتلال هي التجهيل والتجهير و بسبب ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني من احتلال واستيطان ومصادرة أراضي وجدار فصل عنصري وغيرها ، أجبرت هذه الظروف والحياة القاسية وزارة التربية والتعليم على وضع الخطط والاستراتيجيات الداعمة والتي تحقق طموح الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته، وذلك بإيجاد مدارس تُسمّى (مدارس التحدي والصمود) في أرجاء فلسطين عامة ومحافظة الخليل خاصّة حيث تخدم هذه المدارس أكثر من (25) تجمّعاً سكانيّاً من البدو والمناطق النائية والمحاذية للمستوطنات، وهي مدارس منتشرة في مختلف أرجاء الصّفة الغربية وتحديداً في المناطق المهذّدة بالمصادرة والاستيطان والتجمّعات البدوية والخرب «القرى الصغيرة»، وهذه المدارس التي هي في الغالب تتألف من غرفتين أو ثلاث، ولا يتجاوز عدد طلابها العشرات كان الاحتلال هدم العديد منها مرّةً أو مرّتين وأعيد بناؤها من جديد، و تتميز المدارس بأنها ليست كما المدارس النظامية الاعتيادية، فهي تقتصر للساحات والتجهيزات والتسهيلات التي تتمتع بها المدارس الاعتيادية (القدس العربي، 2018).

واسم هذه المدارس (التحدي والصمود) فالتحدي- تحدى، يتحدى ، تحدّ ، تحدياً ، فهو مُتحدٍ ، والمفعول مُتحدّى، تحدى المخاطر ليصل إلى هدفه واجهها وتغلب عليها و يتحدى أقرانه : يدعُوهم

لِلتَّبَارِي مَعَهُ، يَتَحَدَّى الصَّعَابَ: يَقاومها، تَحَدَّى فلان الشَّيءَ: أي جابهه دون خوفٍ (معجم المعاني الجامع).

أما الصَّمود ف جاء من صَمَدَ وصمودًا: أي ثبت واستمرَّ (المعجم الوسيط، 2005: 522).

وتضمّ مدارس التحديّ والصمود (17) مدرسة تحت نفسه الاسم نفسه في الصّفة الغربية يقع منها

(7) مدارس تحديّ في محافظة الخليل، وقد تمّ إنشاء هذه المدارس في بداية (2016) .

ولكن كان قبل هذا التاريخ وجود لمدارس متاخمة للاستيطان تقع في المناطق المهمّشة ولم يطلق

عليها اسم مدارس التحديّ فمدرسة (أبو هندي) لتجمّع عرب الجهالين في منطقة بني نعيم في الخليل،

أنشئت في العام (1998م) (شولي، 2018).

وهناك مدارس تأسست قبل هذا التاريخ مثل مدرسة فُرطبة الأساسية المختلطة و المدرسة الإبراهيمية

للبنين أصبحت مدارس تحديّ وصمود بسبب سيطرة المستوطنون على شوارع وبؤر استيطانية قريبة منها.

ويجب الإشارة هنا إلى مدرسة أسامه بن المنقذ وهي مدرسة ابتدائية، تتألف من طبقتين وآخر

تحت الأرض يتوصل منه عبر نفق تحت الأرض إلى المسجد الإبراهيمي الشريف، أقيم المبنى في العهد

العثماني ، في حدود عام (1880-1890 م) ، استخدم المبنى في العهد العثماني كمخفر للشرطة، و ثم

تحول إلى مدرسة حتى عام (1982 م) وفي ذلك العام تم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين بمساعدة

الحكم العسكري الصهيوني، تحول بعد ذلك إلى مستوطنة يسميها المغتصبون ببيت رومانو، وتم في

الأعوام اللاحقة بناء طبقتين على المبنى القديم وتحولت إلى مدرسة تلمودية (مدونة فلسطين، 2017).

جدول (1.2): المدارس التي تقع في قلب البلدة القديمة في الخليل والتي تُعدّ مدارس تحدٍ وصمود ولكن تمّ

إنشائها قبل عام (2016) (مديرية التربية والتعليم /الخليل،2019):

الرقم	المدرسة	المديرية	الموقع
1-	تيسير مرقة الأساسية للبنات	الخليل	قرب الحرم الإبراهيمي.
	قرطبة الأساسية للبنات	الخليل	البؤر الاستيطانية المحيطة بها : تل رميدة (بيت يشاي)، الديبوا (بيت هداسا) مدرسة أسامة بن المنقذ يتم الدخول الى المدرسة عبر حاجز (56) من شارع الشهداء .
3-	شجرة الدر الأساسية للبنات	الخليل	على خطّ التماس وبالقرب من البؤرة الاستيطانية بيت رومانو مدرسة أسامة بن المنقذ
4-	الفيحاء الأساسية للبنات	الخليل	في منطقة السهلة وبالقرب من سوق الخضار القديم (تم تحويله إلى بؤرة استيطانية ،والدخول الى المدرسة من حاجز (160)
5-	الجزائر الأساسية للبنين	الخليل	على خطّ التماس
6-	بئر السبع الأساسية للبنين	الخليل	على خطّ التماس
7-	الإبراهيمية الأساسية للبنين	الخليل	الحواجز المحيطة بالمدرسة :حاجز الحرم الإبراهيمي ،حاجز (160)، حاجز أبو الريش . البؤر الاستيطانية :منطقة سوق الخضار القديم ،بيت الزعتري وبيت أبو رجب (تمّ الاستيلاء عليهم من قبل المستوطنين) كما تمّ الاستيلاء على ملعب المدرسة القديم وتحويله إلى كراج لسيارات المستوطنين
8-	اليقظة الأساسية للبنين	الخليل	بالقرب من الحرم الإبراهيمي

جدول (2.2): بعض المدارس المقامة في المناطق النائية والمهمشة في محافظة الخليل، والتي تُعدّ مدارس تحديّ

وصمود وتم إنشاؤها قبل عام (2016) (مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، 2019):

الرقم	اسم المدرسة	المديرية
1-	الدير الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
2-	بيرين الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
3-	وادي الريم الأساسيّة المختلطة	شمال الخليل
4-	مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	شمال الخليل
5-	مدرسة الدقيقة الأساسيّة	يطا (الخطّ الشرقي)
6-	مدرسة سوسيا الأساسيّة المختلطة	يطا (الخطّ الشرقي)
7-	مدرسة بنات زيف الأساسيّة	يطا (الخطّ الشرقي)
8-	مدرسة مسافر يطا الأساسيّة المختلطة	يطا (الخطّ الشرقي)
9-	مدرسة غويين الأساسيّة	جنوب الخليل

بدأت الوزارة في مطلع عام (2016 م) بإطلاق أول مدرسة تحديّ وصمود وهي مدرسة الرفاعيّة

الأساسيّة المختلطة في الخطّ الشرقيّ لمدينة يطا وهي وتسمى (التحدي 1) وتقع على الشارع الالتفافيّ،

وهي مدرسة تتكون من عشرة صفوف ، وسقفها من الصّفيح (الزينكو).

جدول (3.2) : مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل (وزارة التربية والتعليم، 2019)

الرقم	اسم المدرسة	المديرية	ترتيب المدرسة	الموقع
1-	الرفاعيّة الأساسيّة المختلطة	يطا	تحديّ (1)	الخطّ الشرقيّ لبلدة يطا
2-	زنوتا الأساسيّة المختلطة	جنوب الخليل	تحديّ (7)	قريبة من مستوطنة شمعة
3-	بادية الرماضين الأساسيّة المختلطة	جنوب الخليل	تحديّ (8)	قريبة من جدار الفصل العنصري ومن مستوطنة سوسان

4-	خلة الضبع الأساسية	يطا	تحدي (11)	قريبة من مستوطنة كرماتيل
5-	السيميا الأساسية	جنوب الخليل	تحدي (13)	المدخل الغربي لبلدة السموع وقريبة من مستوطنة عنتايل
6-	آل عمرو الأساسية	الخليل	تحدي (14)	قلب البلدة القديمة والمبنى كان مهددً بالاستيلاء
7-	بنات ازويدين	يطا	تحدي (16)	الخط الشرقي لمدينة يطا

ويعود الفضل في افتتاح مدارس التّحدّي والصّمود إلى الدّكتور صبري صيدم وهو من أطلق عليها هذا الاسم أثناء توليه منصب وزير التّربية والتّعليم العالي في حكومة الوفاق الوطنيّ الفلسطينيّ (الملحق 20).

18.1.2: رائد وباني مدارس التّحدّي والصّمود الدّكتور صبري صيدم

هو الابن البكر للقائد الفلسطينيّ الشّهيد ممدوح صيدم، وابن المناضلة الشّهيدة جميلة صيدم، سياسيّ فلسطينيّ شغل منصب وزير التّربية والتّعليم العالي في (30 يونيو 2015)، بعد التّعديل الوزاريّ الأول في حكومة الوفاق الوطنيّ الفلسطينيّ، ولد صيدم في دمشق عام (1971)، ويُعتبر أصغر وزير في تاريخ فلسطين، إذ شغل منصب وزير الاتّصالات وتكنولوجيا المعلومات عام (2005) وعمره (33) سنة، وهو حاصلٌ على شهادة الدّكتوراه من بريطانيا في الهندسة الكهربائيّة والتّقنيات الدّقيقة، انتخب أمين سرّ للمجلس الثّوريّ لحركة فتح، ويعتبر افتتاح مدارس التّحدّي والصّمود من أبرز إنجازاته (وكالة معاً، 2015).

19.1.2: أسباب إنشاء مدارس التّحدّي والصّمود

تعدّدت الأسباب والدوافع من إنشاء مدارس التّحدّي والصّمود ولكنّ السبب الرئيسيّ من إنشاء هذه المدارس هو تعزيز صمود المواطنين وتثبيتهم في أرضهم منعاً لمصادرتها ضمن مخطّط إسرائيليّ يهدف إلى تهجيرهم، ويختلف الذرائع لذلك، وتوفير التعليم لطلبة هذه المناطق والتجمّعات البعيدة التي تُعاني من الجدار وممارسات الاحتلال العنجهية، ودعم القطاع التعليمي في المناطق المستهدفة والمهمشة، والتخفيف على طلبة هذه المناطق من معاناة السّفر إلى مدارس البلديات المجاورة أو مدرسة المدينة

واضطرارهم للمبيت عند الأقارب في المدن والبلدات المجاورة أسبوعاً أو أكثر، تخفيفاً على الطلاب مشقّة المشي على الأقدام لمسافات طويلة في أراضي وعرة ، وتوفير تكاليف السفر للبلدات والمدن المجاورة (أبو عامر، 2018)

20.1.2: نماذج من مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل

النموذج الأول: وهو نموذج للمدارس المتاخمة للتجمّعات والبؤر الاستيطانية والتي يمتاز الدخول إليها عبر البوابات الإلكترونية والتفتيش في البلدة القديمة في الخليل :

مدرسة قُرطبة الأساسية: هي إحدى مدارس البلدة القديمة في مدينة الخليل، تقع في شارع الشهداء بالقرب من البؤر الاستيطانية والمسّمى الدبويّا (بيت هداسا) و تل ارميدة (بيت يشاي) ومدرسة أسامة بن المنقذ (بيت رمانو) والجدير بالذكر أنه تمّ الاستيلاء على مدرسة أسامة بن المنقذ سنة (1987م) وتم تحويلها إلى بؤرة استيطانية (المركز الفلسطيني للإعلام، 2018).

المعاناة الكبرى لطالبات المدرسة هي سيّرهنّ على الأقدام وسط التجمّعات الاستيطانية، فيحيط بهنّ الرعب والخوف، ويتمّ توقيف طلاب هذه المدرسة ومعلميها بشكل يومي على البوابات الإلكترونية، للتفتيش أو أي أسباب أخرى يدعيها الاحتلال، وأحياناً يُحتجزن لساعات، ويتعرّضن للضرب، مما يؤدي إلى عدم الانتظام في المدرسة، لكن على الرغم من الاعتداءات والاعتقالات المستمرة على الطلبة، إلا أنّ ذلك لم يفتّ من عضد التلاميذ وطاقم التدريس، كونهم يعلمون أنّ هذه معركة وجود، في ظلّ تحدّي قائم لتهويد المدينة وطرد السّكان الفلسطينيين منها والملحق (15) يبين بعض إجراءات الاحتلال بحق معلمات وطالبات هذه المدرسة (الغالوجي، 2019) .

النموذج الثاني: وهو نموذج المدارس القريبة من الشوارع الالتفافية والمستوطنات المنتشرة في محافظة

الخليل، ويُطلق عليها مدارس التحدي والصمود:

1- **مدرسة التحدي (13) :** السيميا الأساسية المختلطة، التي تقع بالقرب من المدخل الغربي لمدينة

السموع على الخط الالتفافي، بالقرب من مستوطنة (عتائيل)، تم افتتاح هذه المدرسة بتاريخ

(2018/12/17) هذه المدرسة بُنيت بتكلفة بلغت (40 ألف يورو) وهي تخدم تجمعي السيميا ودير

شمس، وتستوعب (35) طالباً وطالبة من الصف الأول الأساسي، وحتى السادس الأساسي،

بالإضافة إلى رياض الأطفال، حيث جاء افتتاح هذه المدرسة رسالة تحدٍ تؤكد على الصمود

الفلسطيني في وجه الاحتلال بالرغم من انتهاكاته وظلمه؛ إذ كان الاحتلال قد هدم هذه المدرسة قبل

افتتاحها، حيث تحولت صفوفها إلى عدد من الخيام، وبتاريخ (2018/12/10) أقدمت قوات

الاحتلال الإسرائيلي منتصف ليلة يوم الاثنين وتحت جُرح الظلام، على الاعتداء على مدرسة التحدي

(13)، وصادر الاحتلال خيام المدرسة والأثاث، بالإضافة إلى مواد بناء كانت موجودة لإعادة بناء

المدرسة، علماً بأن الاحتلال هدم المدرسة يوم الأربعاء الموافق (5 / 2018/12) فقد تم تدمير

أرضيتها، ونهب كافة محتوياتها، ووضع إخطار ضبط سلع على ركام المدرسة (دنيا الوطن

،2018).

و في تاريخ (2019/12/10) تم تسليم إخطار من سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة

السيما الأساسية المختلطة التابعة لمديرية تربية جنوب الخليل ، بوقف العمل فيها؛ بذريعة أنّ مكان

المدرسة يهدد الآثار حسب ادعاء الاحتلال، وقد استنكرت وزارة التربية والتعليم والقوى الوطنية هذا

الإخطار (وكالة معاً،2019) والملحق (16) يوضح الانتهاكات الإسرائيلية يحق هذه المدرسة.

2- مدرسة خلة الضبع : يقع تجمع خلة الضبع إلى الشرق من مدينة يطا، وتعد أحد التجمعات السكانية في مسافر يطا، وتم افتتاح مدرسة خلة الضبع فيها والتي سُميت (التحدي 11) بتاريخ (18/10/2018م) بعد أن دمرها الاحتلال وأزال الكرفانات (البيوت المتقلة) بتاريخ (11/7/2018) ، ويذكر أن المدرسة مجاورة للبؤرة الاستيطانية (كرمئيل)، كما أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدرسة خلة الضبع وعلقت إخطار الهدم على أبواب المدرسة، وهذه ليست المرة الأولى التي تُصوّر فيها قوات الاحتلال المدرسة، أو تسلّم إخطارًا بخصوصها، ومن الجدير ذكره أن الاحتلال كان قد هدم المدرسة واستولى على محتوياتها في شهر تمّوز من عام (2018م) (النجاح الإخباري، 2019)

ويعاني المعلمون والطلاب من الإزعاج المتكرر الناتج عن التدريبات العسكرية الإسرائيلية في المعسكر القريب من المدرسة، و من كلاب المستوطنين التي تلاحقهم أثناء قدومهم أو مغادرتهم للمدرسة بشكل يومي، وأنّ طلاب المدرسة يعانون من حالة نفسية سيئة نتيجة لهذه الاعتداءات المتكررة والملحق (18) يوضح ذلك.

21.1.2: حكاية صمود مدرسة الخان الأحمر نموذج للتحدي الفلسطيني.

الخان الأحمر: قرية فلسطينية بدوية في محافظة القدس، تقع على الطريق السريع شرق مدينة القدس، وبالقرب من مستوطنتي معاليه أدوميم وكفار أدوميم، بلغ عدد سكانها عام (2018) حوالي (173) فلسطينياً من بينهم (92) طفلاً يعيشون في الخيام والأكواخ من قبيلة الجهالين البدوية .

في عام (2009) أُقيمت مدرسة القرية بالتعاون مع منظمة مساعدات إيطالية "Vento Di Terra" من مواد الطين والإطارات؛ لإيجاد حلّ لمشكلة منع البناء الإسمنتيّ في المنطقة من قبل الاحتلال، وذلك تلبية لاحتياجات القرية، ولصعوبة وصول الأطفال إلى المدارس البعيدة، و بعد الانتهاء من بنائها بالكامل وبدء العام الدراسيّ فيها تلقت المدرسة أولى قرارات الهدم في العام نفسه، وتوالى قرارات الهدم

منذ ذلك الحين ، وتخدم هذه المدرسة خمسة تجمّعاتٍ سكانية وهي تجمّع أبو فلاح، وأبو رائج عراره، والتبنة و أبو الحلو و تجمّع المدرسة (هي مجموعة من العائلات التي سكنت بمحيط موقع المدرسة)، وتضمّ المدرسة صفوفًا من الأول وحتى التاسع، كلّها صفوفٌ ضيقةٌ وصغيرةٌ وتفتقر لكلّ الخدمات، وخاصّة مع ارتفاع درجات الحرارة في الصّيف (بوابة الهدف الإخبارية، 2018)

إنّ فصول المدرسة مبنية من إطارات السيّارات المغطاة بالطين، أما من الداخل فغلّفت الجدران بألواحٍ خشبيّةٍ ويجلس الطلبة على مقاعد بلاستيكية، كذلك تفتقر إلى كافة المقومات الأساسيّة فالماء يأتي عن طريق صهاريج المياه، والكهرباء عبارة عن طاقة شمسيّة، والأدوات والإمكانات التدريسيّة المتوفّرة بالمدرسة بسيطة جدًّا، إلا أنها تُحقّق أحلام الطلبة بالتعليم، ويبقى التهديد بهدمها العائق الأساسيّ سلباً على المستقبل التعليمي للطلبة مهما كانت أحلامهم بسيطة.

كانت المحكمة العليا الإسرائيليّة، قد قررت إخلاء قرية "الخان الأحمر" شرقي القدس المحتلة من سكانه وهدمها، لتنفيذ مخطط (E1) الاستيطاني الرامي إلى ضم مستوطنة "معاليه أدوميم" والمستوطنات المحيطة بالقدس، والتوسع إلى خارجها على حساب الفلسطينيين (عرب 48، 2016).

وبشكل يوميّ يسير الطلّابُ طريقًا طويلًا ويضطّرون إلى دخول عبارات الصّرف الصّحي وأحياناً يتسلّقون الجبال بغيّة الوصول إلى المدرسة بعد أن غلّق الاحتلال الطرق، ويعيشون بخوف وتعب، لكن بالرغم من ذلك فهم يتحملون كل هذه المشقة من أجل الحفاظ على المدرسة، ومن أجل إفشال المخطّط الإسرائيليّ لتهجير السكان واقتلاعهم من جذورهم، وإنّ الاحتلال كان يُراهن على ترهيب الطلبة وإضعاف إرادتهم من خلال تعطيل وصولهم إلى المدرسة وتعرضهم للانتهاكات، إلا أنّ ردّة فعل الطلبة جاءت عكسيّةً، فقد تغلّبوا على مشاعر الخوف لديهم، وأثبتوا أنهم مستعدّون للتضحية بحياتهم من أجل بقاء

مدرستهم صامدةً تؤدي رسالتها المنوطة بها بتقانٍ و إخلاص، والملحق (19) يوضح صمود أهالي الخان
الأحم (الخطاب،2018).

2.2: الدراسات السابقة

1.2.2 : التمهيد:

يتضمّن هذا الجزء عرضًا للدراسات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الصّعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الحكوميّة في فلسطين، ولم يتم العثور على دراسات سابقة حول مدارس التحدّي والصّمود نظرًا لحدّثة إنشاء هذا النوع من المدارس في فلسطين، والتي أُقيمت في المناطق المسماة (ج) وقد عُثر على بعض الدراسات بشكل غير مباشر ، وتمّ عرض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمنيّ من الأحدث إلى الأقدم كالآتي :

2.2.2: الدراسات العربية المحليّة:

قدمت زغير (2019) دراسة بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالصّمود النفسي والتوافق المهني لدى معلّمي مدارس البلدة، القديمة في الخليل حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كلّ من الضغوط النفسية والصّمود النفسي والتوافق المهني لدى معلّمي البلدة القديمة في الخليل، وأثر بعض المتغيرات (كالجنس والمؤهل العلميّ وعدد سنوات الخبرة وعبور الحاجز) ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ الارتباطيّ، وقامت الباحثة بتطوير استبانة طُبقت على عينة الدراسة ضمّت (169) معلّمًا ومعلّمةً، بنسبة (60%) تقريباً من المجتمع الأصليّ، واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ، وأظهرت الدراسة مجموعةً من النتائج، أهمّها: وجود مستوى متوسّط من الضغوط النفسية لدى معلّمي البلدة القديمة بالخليل، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيةً على البعد الكليّ للضغوط النفسية، وعلى بُعدي الحواجز ونقاط التفتيش والإدارة المدرسية لصالح الذكور، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيةً على بُعد الطلبة وفقاً لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيةً على مقياس الضغوط النفسية وفقاً لمتغير المؤهل العلميّ، وعدد سنوات الخبرة، وعبور

الحواجز، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط النفسية على بُعد الحواجز ونقاط التفشيش وفقاً لمتغير الخبرة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى عالٍ من الصمود النفسي لدى معلّمي البلدة القديمة، بالإضافة إلى وجود مستوى عالٍ من التوافق المهني، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والصمود النفسي، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتوافق المهني، ما عدا بُعد الإدارة المدرسية، فكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين بُعد الإدارة المدرسية والتوافق المهني.

وفي دراسة زين (2018) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جماعي في تخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الخط الشرقي التابعة لمديرية يطا، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث اختار عينة عشوائية، قوامها (36) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس شرق يطا، وقُسمت العينة إلى ثلاث مجموعات ضابطة وتجريبية أولى وتجريبية ثانية بواقع (12) طالباً في كلّ مجموعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية لمدارس شرق يطا بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعتين التجريبتين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين، المجموعة التجريبية الأولى التي تلقت التدريب باستخدام استراتيجية التحسين التدريجي والمجموعة الثانية التي تلقت التدريب باستخدام إستراتيجية حلّ المشكلات في القياس البعدي، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومتوسطات درجات المجموعتين نفسيهما الاختبار التبعي (بعد شهر) على مقياس الضغوط النفسية.

ودراسة زهد (2016) بعنوان تأثير السياسة التعليميّة الإسرائيليّة على الوعي العام للشباب

الفلسطيني في مدارس شرق القدس هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير السياسة التعليميّة الإسرائيليّة على الوعي العام للشباب الفلسطيني في شرقي مدينة القدس، من خلال التعرف على واقع التعليم في شرقي مدينة القدس، والكشف عن التحدّيات التي تواجهها المؤسسات التعليميّة والتربويّة الفلسطينيّة العاملة في شرقيّ المدينة، وكذلك دراسة طرق تعامل إسرائيل وأساليبها مع المناهج العربيّة التي يتمّ تدريسها في المدارس العربيّة هناك. استخدمت الباحثة المنهج التاريخي للوقوف على النواحي التاريخيّة للممارسات الإسرائيليّة التعليميّة، كما اتبعت المنهج الوصفيّ التحليليّ منهجًا للدراسة، بهدف تحليل تأثير السياسة التعليميّة الإسرائيليّة على الوعي العام للشباب الفلسطيني في شرقيّ مدينة القدس، واعتمدت على أداة

الاستبانة وسيلة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ الاحتلال يؤدّي دورًا كبيرًا في تجهيل الطلبة المقدسيين وغياب عملية تعليميّة مسؤولة ترقى بمستوى التعليم الجيد، وأنّ الاحتلال يريد بذلك أسرلة القدس وتهويدها. كما أظهرت النتائج أنّ الواقع التعليمي في شرقي مدينة القدس هو حصيلة تعدّد أنظمة التعليم المطبقة في المدينة في ظلّ غياب سلطة تشرف على هذا التعدد، وقد أفضى ذلك إلى خلق سلبيات في العملية التعليميّة مثل انخفاض نوعية التعليم وتفشّي ظاهرة التسرب وعدم تطبيق التعليم الإلزامي

وأما دراسة أبو هديوس (2012) بعنوان فاعليّة برنامج إرشاديّ جمعيّ في خفض مستوى الرهاب الاجتماعيّ لدى الأطفال المتضرّرين من الحرب الإسرائيليّة في المناطق الحدودية بقطاع غزة فقد هدفت الدراسة إلى معرفة فاعليّة برنامج إرشاديّ جمعيّ يستند إلى النظرية المعرفيّة السلوكيّة في تحسين مستوى الرهاب الاجتماعيّ لدى عينة من الأطفال المتضرّرين من الحرب الإسرائيليّة على قطاع غزة في المناطق الحدودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياس الرهاب الاجتماعيّ، كما طورت الباحثة برنامجًا إرشاديًا يتكون من ثلاث عشرة جلسة ممّن تضرّروا من الحرب الإسرائيليّة على

قطاع غزة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً في المناطق الحدودية بالمنطقة الشرقية من محافظة خان يونس، وقد تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة (20) طفلاً، وأجرت الباحثة بإجراء اختباراً قلياً، للتأكد من تقارب المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط درجاتهم على مقياس الرهاب الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى على كل من الاختبار البعدي واختبار المتابعة في مستوى الرهاب الاجتماعي للمجموعة الضابطة؛ حيث أظهرت المجموعة التجريبية انخفاضاً في مستوى الرهاب الاجتماعي، مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويُستنتج من ذلك أن البرنامج الإرشادي تأثيراً إيجابياً في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الأطفال المتضررين من الحرب في هذه الدراسة.

وفي دراسة الأشهب وخصاونة (2010) بعنوان "المشكلات التي يواجهها المديرون والمعلمون والطلبة في المدارس الحكومية الفلسطينية نتيجة الممارسات الإسرائيلية"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي يواجهها المديرون والمعلمون والطلبة في مدارس القدس الحكومية تحت الاحتلال، كما تراها عينات من قطاعات مختلفة في المجتمع. تم اختيار عينة طبقية عشوائية من القطاع التربوي، وشملت (281) فرداً، وتم تصميم استبانة خاصة أداة للدراسة. بينت نتائج هذه الدراسة ما يلي: جاءت مشكلات المعلمين في المرتبة الأولى من حيث حدّة الممارسات الإسرائيلية، كما جاءت مشكلات المديرين في المرتبة الثانية، ومشكلات الطلبة في المرتبة الثالثة، وذلك من وجهة نظر القطاع التربوي، وقد رأى القطاع التربوي أن المشكلات الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية تجاه المعلمين وتجاه المديرين كانت مرتفعة.

3.2.2: الدراسات العربية

قدمت الحمد (2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري، وأثر متغيرات (الجنس / المسمى الوظيفي / المستوى التعليمي / سنوات الخبرة) في ذلك ، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ بناء استبانة وتطويرها وُرعت على (70) مديراً ومديرةً ومساعدتهم، وتمّ عمل مقابلة مع (24) مديراً ومديرةً ومساعدًا، وأظهرت النتائج أنّ المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري جاءت بدرجةٍ (متوسطة)، حيث جاء مجال البناء والتجهيزات المدرسية والتعليمية بتقدير (مرتفع)، وكلّ من مجال المجتمع المحلي وإدارات المدارس المرتبطة بالإدارة المركزية ومجال الطلبة بتقديرات (متوسطة)، ومجال المعلمين بتقدير (منخفض)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مجال المعلمين لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المستوى التعليمي في مجال المعلمين والمجتمع المحلي لصالح ماجستير فأعلى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مستوى المدرسة في مجال الطلبة لصالح أساسية.

وقدمت عبد السلام (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس الثانوية في مدينة الرمادي بعد التحرير من وجهة الهيئة الإدارية والتعليمية، والتعرف على الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس الثانوية وفق متغيري النوع (ذكور/إناث) وتكونت عينة البحث من (250) أدارياً ومدرسا و(200) إدارية ومُدّرسة تابعين للمديرية العامة لتربية الأنبار، تمّ اختيارهم بالأسلوب العشوائي، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداةً للبحث، وتوصّلت إلى أنّ هناك صعوباتٍ تواجه إدارات المدارس الثانوية في مدينة الرمادي بعد التحرير، ولا توجد فروق دالة إحصائية وفق متغيري النوع (ذكور/إناث).

4.2.2: الدراسات الأجنبية:

تناول كلٌّ من أيدين وكايا (Aydin & Kaya، 2019) في دراستهما الوضع التعليمي واحتياجات الأطفال السوريين في سنّ الدراسة في المدارس الحكومية التركية، ووجهات نظر المعلمين ومديري المدارس الذين يعملون مع الطلاب اللاجئين السوريين، تمّ جمع البيانات من مشروعٍ بحثيٍّ نوعيٍّ للدراسة التفسيرية الجارية باستخدام مقابلات شبه منظمة مع المعلمين ومديري المدارس الذين عملوا مع اللاجئين السوريين في مدرستين ابتدائيتين داخل المدينة في إسطنبول، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنّ المدارس الحكومية توفّر للعديد من الأطفال السوريين إمكانية الحصول على التعليم الذي يتناول الاحتياجات والتحديات المرتبطة بالأطفال اللاجئين في سنّ الدراسة. فعلى سبيل المثال، يُعتقد أنّ للأطفال السوريين حقاً مطابقاً للأطفال الأتراك فيما يتعلّق بالحصول على تعليمٍ مجانيٍّ في المدارس العامة التركية، وسمحت الحكومة للطلاب السوريين بالالتحاق بالجامعات دون امتحانات أو دون الحاجة إلى إثبات أنهم التحقوا بالجامعات في سوريا. ومع ذلك، يجب تخفيف الحواجز اللغوية فيما يتعلّق بالتحديث والفهم باللغة التركية لدمج اللاجئين السوريين في الثقافة التركية، كما تشير نتائج الدراسة إلى أنّ الطلاب السوريين في حالة اكتئابٍ وصدمةٍ مُستمرةٍ بسبب الحرب والهجرة. وبسبب القضايا المتعلقة باللغة ومحدودية الوصول إلى الضروريات اليومية، غالباً ما يحتاج الأطفال السوريون إلى الدّعم النفسيّ الشّامل.

وقدم كلٌّ من تشاند وموهان (Chand & Mohan, 2019) دراسة هدف إلى معرفة تأثير موقع المدرسة على التدريس والتعلّم من خلال دراسة حالة لمدرستين ثانويتين حضريتين، ومدرستين ثانويتين في ريفين في فيجي، تمّ إجراء ما مجموعه (48) مقابلة شبه منظمة: (16) من كلّ فئة من المناطق الحضرية والريفية والنائية، ومثل كلّ مدرسة ثلاثة معلميّن وثلاثة رؤساء إدارات، واثنين من

الإداريين، أثبتت الدراسة أن المدارس الريفية والنائية غالبًا ما تواجه تحديات مختلفة لنظيراتها الحضرية: الجغرافيا والفقر والتمويل تؤثر على جودة التعليم، ودعم القيادة والموارد الكافية هي المفتاح لكسر الاعتماد المفرط على الأساليب التقليدية في التدريس، وتعزيز اهتمام الطلاب ومشاركتهم في الفصول الدراسية. وأخيرًا مثلما تخدم المدارس مجتمعاتٍ مختلفةً، فإن تأثيرات الموقع الجغرافي على الروابط الخارجية، التعاون والتبادل المهني والتطوير، كما أنّ فهم تأثير موقع المدرسة على التدريس والتعلم في فيجي يجب أن يفيد الدول النامية الأخرى والمجتمع التعليمي بشكل عام.

وتناول كلٌّ من بانج وكوليت (Bang & Collet, 2018) دراسة بعنوان الثغرات التعليمية

وأثرها على التعليم الثانوي للطلاب اللاجئين العراقيين في منطقة ديترويت الكبرى، ميشيغان، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الفجوات التعليمية بين الطلاب العراقيين اللاجئين أثناء إقامتهم في العراق وفي أثناء وجودهم في البلدان الانتقالية، والتحديات الناتجة عن تلك الفجوات التعليمية منذ وصولهم إلى الولايات المتحدة، واحتياجات الطلاب العراقيين للتغلب على تحدياتهم لتعديل المدرسة، وشارك ثلاثون لاجئًا عراقيًا كلدانيًا حضروا مدارس ثانويةً مختلفةً في منطقة ديترويت الكبرى وأباؤهم ومعلموهم في المقابلات ومجموعات التركيز، وأثبتت الدراسة أنّ الفجوات التعليمية في العراق ترجع إلى الظروف غير المستقرة التي ينطوي عليها الوصول إلى التعليم، والتهديدات والأخطار التي تواجهها الأقليات الدينية الكلدانية، وتُعزى الثغرات في البلدان الانتقالية إلى عدم الوصول إلى التعليم بسبب قيود الإقامة والمعاملة التمييزية والصعوبات المالية، إذ أنّ الطلاب العراقيين قلقون للغاية من الفشل الأكاديمي وقدرتهم على الحصول على شهادة الثانوية العامة.

5.2.2:التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فمنها ما ركز على معرفة مستوى الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى معلمي البلدة القديمة في الخليل مثل دراسة زغير (2019)، هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جماعي في تخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الخط الشرقي التابعة لمديرية يطا مثل دراسة زين (2018)، ومنها ما سلط الضوء على تأثير السياسة التعليمية الإسرائيلية على الوعي العام للشباب الفلسطيني في شرقي مدينة القدس مثل دراسة زهد (2016)، ومنها ما هدف إلى التعرف على المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري، مثل دراسة الحمد (2019)، ومنها ما ركز على التعرف على الصعوبات التي تواجه إدارات المدارس الثانوية في مدينة الرمادي بعد التحرير من وجهة الهيئة الإدارية والتعليمية، مثل دراسة عبد السلام (2019)، ومنها ما سلط الضوء على الوضع التعليمي واحتياجات الأطفال السوريين في سن الدراسة في المدارس الحكومية التركية، ووجهات نظر المعلمين ومديري المدارس الذين يعملون مع الطلاب اللاجئين السوريين مثل دراسة ايدين وكايا (2019) ومنها ما هدف إلى معرفة تأثير موقع المدرسة على التدريس والتعليم، مثل دراسة مثل دراسة تشاند وموهان (2019).

وتجدر الإشارة إلى أن ما ميّز هذه الدراسة عن غيرها بأنها هدفت إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود .

إنّ معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة زغير (2019) ، ودراسة زهد(2016) وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج النوعي، ولكن اختلفت هذه الدراسة بمجتمع الدراسة و عينتها التي خصت مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل .

لا شك في أنّ الدراسات السابقة ساعدت الباحثة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) وفي، مثل دراسة زهد (2016) ودراسة الأشهب وخصاونة (2010) واستقادت الباحثة أيضًا في تحديد الصعوبات التي تواجه مدير المدرسة في أثناء تأديته لأعماله وأدواره المختلفة وإثراء الأدب النظري، واختيار مجتمع الدراسة، وعينتها .

وفي دراسة الحمد (2019) أظهرت النتائج أنّ المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال البناء والتجهيزات المدرسية والتعليمية بتقدير (مرتفع)، وكل من مجال المجتمع المحلي وإدارات المدارس المرتبطة بالإدارة المركزية ومجال الطلبة بتقديرات (متوسطة)، ومجال المعلمين بتقدير (منخفض)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مجال المعلمين لصالح (الذكور)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المستوى التعليمي في مجال المعلمين والمجتمع المحلي (لصالح ماجستير فأعلى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مستوى المدرسة في مجال الطلبة لصالح (أساسية)، و أظهرت نتائج دراسة زهد (2016) أن الاحتلال يقوم بدور كبير في تجهيل الطلبة المقدسيين وغياب عملية تعليمية ترقى بمستوى التعليم الجيد، وأنّ الاحتلال أيضًا يريد بذلك أسر القدس وتهويدها، كما أظهرت النتائج أنّ الواقع التعليمي في شرقي مدينة القدس هو حصيلة تعدد أنظمة التعليم المطبقة في المدينة في ظل غياب سلطة تشرف على هذا التعدد مما أدى إلى وجود سلبيات في العملية التعليمية مثل تدني نوعية التعليم، ونقشي ظاهرة التسرب وعدم تطبيق التعليم الإلزامي، كما أظهرت نتائج أبو هروس (2012) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى كل من الاختبار البعدي واختبار المتابعة في مستوى الرهاب الاجتماعي للمجموعة الضابطة، حيث أظهرت المجموعة التجريبية انخفاضًا في مستوى الرهاب الاجتماعي مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويُستنتج من ذلك أنّ للبرنامج الإرشادي تأثيرًا إيجابيًا في خفض مستوى الرهاب الاجتماعي

لدى الأطفال المتضررين من الحرب في هذه الدراسة، وبيّنت نتائج دراسة الأشهب وخصاونة (2010)

ما يلي: جاءت مشكلات المعلمين في المرتبة الأولى من حيث حدّة الممارسات الإسرائيلية، كما جاءت

مشكلات المديرين في المرتبة الثانية، ومشكلات الطلبة في المرتبة الثالثة، وذلك من وجهة نظر القطاع

التربويّ، فقد رأى القطاع التربويّ أنّ المشكلات الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية تجاه المعلمين وتجاه

المديرين كانت مرتفعة، ولم يتمّ تحديد نتائج الدراسة الحالية في الوقت الحالي.

وبشكل عام كانت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- بناء الإطار النظري وإثراؤه لهذه الدراسة.
- تعريف مصطلحات الدراسة.
- بناء أدوات الدراسة المناسبة وهي الاستبانة وتحديد فقراتها ومجالاتها، وإجراء المقابلات وتحديد أسئلتها.
- تسهيل الوصول إلى المراجع وتوثيقها.

وأهمّ ما يميّز هذه الدراسة الحالية:

تُعَدّ هذه الدراسة من الدراسات النادرة من نوعها- في حدود علم الباحثة-حيث هدفت إلى

استكشاف الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل، حيث لم تجرِ دراسات

عن هذه المدارس من ذي قبل.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة.
- صدق أداة الدراسة.
- ثبات أداة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

1.3: تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث المقدمة، منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها، إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، إجراءات التحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات والموضوعية والملاءمة) والتحليل الإحصائي لخصائص العينة "المعالجات الإحصائية" للدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

2.3: منهج الدراسة

بناءً على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج النوعي، في دراستها وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة التي تحتاج إلى جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، حيث إن المنهج الوصفي يرتبط غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعتمد على وصف الظاهرة كما هي، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وللوقوف على مدى توافق إجابات المقابلات مع نتائج الاستبانة تم استخدام المنهج النوعي.

3.3: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات لمدارس التحدي والصمود ومدارس البلدة القديمة التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل في الفصل الدراسي الثاني من العام (2020/2019)، والبالغ عددهم (99) مديراً ومديرةً و(541) معلماً ومعلمةً بمجموع كلي (640) مديراً ومديرةً ومعلمًا ومعلمة، كما هو موضح في الجدول (1.3).

جدول (1.3): خصائص مجتمع الدراسة

المجموع الكلي	المديرون			المعلّمون			المديرية
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
61	12	4	8	49	26	23	مديرية شمال الخليل
260	38	15	23	222	114	108	مديرية الخليل
88	16	7	9	72	31	41	مديرية جنوب الخليل
231	33	10	23	198	97	101	مديرية يطا
640	99	36	63	541	268	273	المجموع

نلاحظ من بيانات الجدول أنّ أعلى عدد مديرين ومعلمين جاء في مديرية الخليل، إذ بلغ عددهم (260) فرداً، هذا يدلّ على أنها تحوي عدداً من مدارس التحدي والصمود في البلدة القديمة، تلتها مديرية يطا إذ بلغ عددهم (231) فرداً، هذا يدلّ على أنّ مديرية يطا تحوي عدداً من مدارس التحدي والصمود أكثر من مديرية جنوب الخليل وشمال الخليل.

وكذلك يبين الجدول أنّ أعداد الذكور والإناث في هذه المدارس متقاربة ، وهذا يدلّ على دور المرأة في العملية التربوية في المدارس الفلسطينية، فكان عدد الذكور (336) فرداً، وعدد الإناث (304) أنثى، ومن جانب آخر تبين بيانات الجدول أنّ أعداد المعلمين والمعلمات قد بلغ (541) فرداً، وكانت أعداد المديرين والنواب قد بلغ (99) فرداً.

4.3: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (160) مديراً ومديرةً ومعلّم ومعلّمةً في مدارس التحدي والصمود التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من العام الدراسي (2020/2019)، وقد تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبنسبة (25%) من المجتمع الإحصائيّ.

إذ تمّ استخدام القاعدة الآتية (أبو عقيل، 2012):

$$\text{عينة الذكور} = \frac{\text{حجم الذكور في المجتمع الإحصائي} \times \text{حجم العينة الكلي}}{\text{حجم المجتمع الإحصائي}}$$

والجدول رقم (2.3) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (2.3): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المديرية	شمال الخليل	15	9.4
	الخليل	65	40.6
	جنوب الخليل	22	13.8
طبيعة العمل	يطا	58	36.2
	معلم/ة	121	75.6
الجنس	إداري/ة	39	24.4
	ذكر	84	52.5
المؤهل العلمي	أنثى	76	47.5
	بكالوريوس فأقل	141	88.1
سنوات الخبرة	ماجستير فأكثر	19	11.9
	أقل من 5 سنوات	46	28.8
	5 - 10 سنوات	24	15.0
	أكثر من 10 سنوات	90	56.3

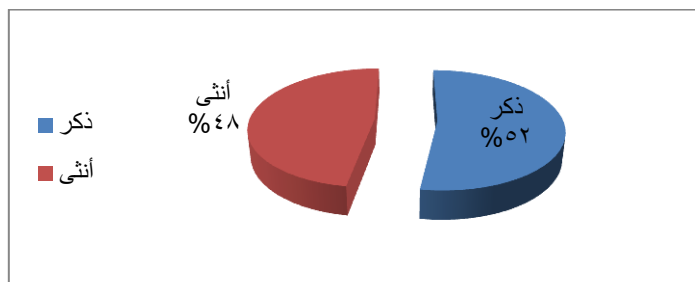
نلاحظ أنّ أعلى نسبة للعينة أُخذت من مديرية الخليل فقد بلغت (40.6%) لوجود العديد من

المدارس المحاذية للبور الاستيطانية ومدارس تقع بالبلدة القديمة التي تعاني يوميا من المضايقات

والحواجز وهي كثيرة، وتلتها مديرية يطا بنسبة (36.2%) و هذا يُعزى إلى أنّ الأراضي الجنوبية مثل

مسافر يطا وغيرها مستهدفة من قبل الاحتلال.

ومن خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ التقارب بين أعداد الذكور والإناث في العينة، وهذا يُعزى إلى أنّ الأغلبية العظمى لهذه المدارس هي أساسية دنيا وهي تحتاج إلى معلّّات أكثر من المعلّّمين وبسبب خطورة الوصول إلى هذه المدارس أصبحت أعداد الذكور متقاربة مع أعداد الإناث. والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (1): توزيع عينة الدراسة على الذكور والإناث.

يُلاحظ من بيانات الجدول أنّ معظم العاملين في مدارس التحدي والصمود من الذين لديهم سنوات خبرة كبيرة (أكثر من 10 سنوات) بنسبة (56.3%) و هذا ربما يعود إلى الوعي الذي تمتاز به مديريات التربية والتعليم في توزيع المعلّّمين على المدارس، وخصوصًا المدارس التي تعاني من ممارسات الاحتلال اليومية التي يتوجّب على أن يكون المعلّم من ذوي الخبرة والعمر، لكي يتم التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي.

5.3: أداة الدراسة

بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك لفحص الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، تمّ ملاحظة العديد من الأدوات و قراءتها والتي لها علاقة بالصّعوبات الإداريّة أو الصّعوبات التي تواجه المديرين والمعلّّمين في المدارس مثل دراسة زهد (2016) ودراسة الأشهب وخصاونة (2010)، الأمر الذي اعتمدت عليه الباحثة في بناء الأداة، حيث تمّ تطوير أداة الدراسة، وهي استبانة

تكونت من قسمين رئيسيين، كما هو موضَّح في الملحق رقم (3)، حيث تناول القسم الأول المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وهي (المديرية، وطبيعة العمل، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في حين ضمَّ القسم الثاني مجالات الدراسة وفقراتها، فقد تكون المجال الأول من (10) فقرات تقيس الصَّعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وتكون المجال الثاني من (10) فقرات تقيس الصَّعوبات الناتجة عن المباني والتجهيزات، وتكوّن المجال الثالث من (8) فقرات تقيس الصَّعوبات التي تواجه المديرين والمديرات، وتكوّن المجال الرابع من (8) فقرات تقيس الصَّعوبات التي تواجه المعلمين والمعلِّمات، وتكوّن المجال الخامس من (9) فقرات وتقيس الصَّعوبات تواجه الطلبة، وتكوّن المجال السادس من (10) فقرات تقيس الصَّعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي، وبذلك يكون عدد فقرات أداة الدراسة (55) فقرة، كانت تشترك في قياس الصَّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، علماً بأنَّ طريقة الإجابة تركّزت في الاختيار من سُلّم ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وذلك كما في الجدول (3.3):

جدول (3.3): سُلّم ليكرت الخماسي (Likert Scale)

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الترميز	5	4	3	2	1

6.3 صدق أداة الدراسة:

يعني صدق الاستبانة التأكد من أنها صالحة لقياس ما أُعدت لقياسه بالفعل ولا تقيس غيرها، كما يُقصد بالصدق أن تشمل الاستبانة جميع العناصر اللازمة للتحليل، وأن تكون فقراتها ومفرداتها واضحة لكل من يستخدمها، وقد تأكدت الباحثة من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

1.6.3 صدق المحكّمين:

صمّمت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثمّ التحقّق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف، ومجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة، تألفت من (9) محكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين التقنية خضوري فرع العروب وجامعة القدس ويوضح الملحق رقم (4) أسماء المحكّمين الذين تفضّلوا بتحكيم أداة الدراسة، فقد أبدوا مشكورين آراءهم وملاحظاتهم حولها من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أيّ معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، وتم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، كما اتفق ما نسبته (80%) من المحكّمين على أي عبارة تمّ اعتمادها، وبعد الاطلاع ومراجعة ملاحظات المحكّمين تم إجراء التعديلات المطلوبة.

واختارت الباحثة عينةً استطلاعية مكونة من (12) مديراً ومديرةً و (24) معلماً ومعلّمةً من خارج العينة الأصلية وذلك لمعرفة خصائص الأداة السيكرومترية، وتمّ الأخذ بتوجيهات العينة.

2.6.3: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تمّ التحقّق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكلّ مجال، وذلك بعد تطبيقها بصورتها الأولية على العينة الاستطلاعية كما هو واضح في الجدول (4.3).

جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكلّ مجال.

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
	0.559	0.000		0.627	0.000

0.000	0.671		0.000	0.634	
0.000	0.677		0.000	0.750	
0.000	0.687		0.000	0.759	
0.000	0.487		0.000	0.786	
0.000	0.717		0.000	0.742	
0.000	0.599		0.000	0.562	
0.000	0.458		0.000	0.756	
0.000	0.541		0.000	0.720	
0.000	0.630		0.000	0.730	
0.000	0.683		0.000	0.782	
0.000	0.694		0.000	0.608	
0.000	0.517		0.000	0.717	
0.000	0.727		0.000	0.791	
0.000	0.602		0.000	0.725	
0.000	0.677		0.000	0.749	
0.000	0.732		0.000	0.722	
0.000	0.703		0.000	0.579	
0.000	0.718		0.000	0.713	
0.000	0.671		0.000	0.721	
0.000	0.657		0.000	0.573	
0.000	0.755		0.000	0.660	
0.000	0.764		0.000	0.597	
0.000	0.784		0.000	0.635	
0.000	0.686		0.000	0.715	
0.000	0.680		0.000	0.688	
0.000	0.733		0.000	0.710	
			0.000	0.616	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة

مع الدرجة الكلية لكل مجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها

تتشارك معاً في قياس الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، على ضوء

الإطار النظري الذي بُني المقياس على أساسه.

7.3: ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وإخراجه باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضَّح في الجدول (5.3).

جدول (5.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

الصعوبات المتعلقة بـ	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الاحتلال الإسرائيلي	10	0.884
المباني والتجهيزات	10	0.891
الهيئات الإدارية	8	0.803
المعلمون والمعلمات	8	0.766
الطبة أنفسهم	9	0.817
المجتمع المحلي	10	0.892
الدرجة الكلية	55	0.943

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.3) إلى أن قيم ثبات مجالات الدراسة تراوحت بين (89.2% - 76.6%)، كما بلغت قيمة الثبات عند الدرجة الكلية (94.3%)، وبذلك تتمتع الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

المقابلات المقننة: تم مقابلة (8) أفراد ممّن طبّق عليهم الاستبانة؛ وذلك بغية الوقوف على مدى

توافق إجابات المقابلات مع نتائج الاستبانة حيث تم طرح بعض الأسئلة الآتية :

ما هي أهمّ ممارسات الاحتلال التي تُعرقّل العملية التعليمية في مدرستك؟

ماهي آثار تلك الممارسات على كلّ من المدير والمعلّم والطالب؟

ما هي أهمّ الصّعوبات التي تواجهها في أثناء قيامك بعملك في المدرسة؟

ماهي أهمّ الخطوات التي تقوم بها لتخفيف هذه الصعوبات التي تواجهك؟

8.3: خطوات تطبيق الدراسة:

1. تحديد موضوع الدراسة المتمثّل في التعرف على الصعوبات التي تواجهه في مدارس التحدي

والصّمود في محافظة الخليل.

2. صياغة مشكلة الدراسة، وبيان أهدافها وفرضياتها وحدودها.
3. جمع البيانات حول المشكلة من خلال القراءات والرجوع إلى الأدب الخاص بالموضوع، وكتابة بعض الدراسات.
4. تحديد المنهجية ومجتمع وعينة الدراسة وعينتها بعد الرجوع إلى مكاتب التربية والتعليم في محافظة الخليل .
5. تصميم أداة الدراسة وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة صمّمت الباحثة استبانة إلكترونية على برنامج (Drive) ووزعتها إلكترونياً على مجموعة من المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات في مدارس التحدي والصمود التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وذلك بعد أخذ الأذونات الخاصة بذلك كما هو موضح بالملاحق (8_9_10_11).
6. الاتصال مع بعض مديري هذه المدارس ومعلميها وإجراء مقابلة معهم عن طريق الهاتف.
7. تم تعبئة الاستبانة من الفئة المستهدفة في مدارس التحدي والصمود إلكترونياً كما هو مطلوب منهم، وبعد ذلك تحققت الباحثة من الاستجابات والحصول على نسخة إلكترونية بصيغة ملفات الأكسل، وذلك تمهيداً لتفريغها على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
8. سلمت الباحثة ملف الاستجابات إلى المحلل الإحصائي والذي عمل بدوره على تفريغها إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)، وذلك لتحليلها للوصول إلى النتائج وبناءً عليه الخروج بتوصيات.

9.3: متغيرات الدراسة

احتوت الدراسة على المتغيرات الآتية:

← المتغيرات المستقلة الدخيلة:

- المديرية(شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل، يطا).
- طبيعة العمل (معلم، إداري).
- والجنس(ذكر، أنثى).
- والمؤهل العلمي(بكالوريوس فأقل، ماجستير فأكثر).
- سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

← المتغير التابع:

الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.

10.3: المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات الإلكترونية وبيانات الدراسة من برنامج (Drive) والتأكد من صلاحيتها للتحليل، راجعتها الباحثة وذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أُدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقميّة، حيث أعطيت الإجابة (أوافق بشدّة) (5) درجات، (أوافق) (4) درجات، (محايد) (3) درجات، (لا أوافق) (2) درجتين و (لا أوافق بشدّة) درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة زادت الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، واختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، واختبار توكي للمقارنات البعدية، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20).

11.3: تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة):

تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يستخدم في الاستبانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدلّ على درجة الموافقة أو الاعتراض على الصّعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، بناءً على المتوسطات الحسابية كما في الجدول (6.3):

جدول(6.3): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80 - 1.00
منخفضة	2.60 - 1.81
متوسطة	3.40 - 2.61
مرتفعة	4.20 - 3.41
مرتفعة جداً	5.00 - 4.21

الفصل الرابع

(تحليل نتائج الدراسة)

- تمهيد.
- نتائج السؤال الرئيس.
- نتائج السؤال الفرعي الأول.
- نتائج السؤال الفرعي الثاني.
- نتائج السؤال الفرعي الثالث.
- فحص الفرضية الأولى.
- فحص الفرضية الثانية.
- فحص الفرضية الثالثة.
- فحص الفرضية الرابعة.
- فحص الفرضية الخامسة.

1.4: تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لأهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حول الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقّق من صحّة فرضيّاتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4: للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: ماهي الصعوبات التي تواجه مدارس التحديّ

والصّمود في محافظة الخليل؟ تمّت الإجابة عن الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

1.2.4: الإجابة عن التساؤل الأول: ما هي درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في

محافظة الخليل؟

للإجابة عن السّؤال السابق تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضّح في الجدول

رقم (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل .

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	0.721	3.98	الصّعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.
مرتفعة	0.769	3.80	صعوبات ناتجة عن بالمباني والتجهيزات.
مرتفعة	0.624	3.77	صعوبات تواجه المديرين والمديرات.
مرتفعة	0.641	3.65	صعوبات تواجه المعلمين والمعلمات.
مرتفعة	0.636	3.83	صعوبات تواجه الطلبة.
مرتفعة	0.665	3.66	صعوبات تتعلّق بالمجتمع المحليّ.

الدرجة الكلية	3.78	0.500	مرتفعة
---------------	------	-------	--------

تشير المعطيات الواردة في الجدول (1.4) إلى أنّ درجة الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغت الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي (3.78) مع انحراف معياريّ (0.50)، حيث تصدر مجال (الصعوبات المتعلقة بممارسات الاحتلال) هذه الصّعوبات بوسط حسابيّ (3.98) مع انحراف معياريّ (0.72)، وكان أدنى الأوساط على المجالات الوسط الحسابيّ الخاصّ بمجال (الصّعوبات تواجه المعلمين والمعلمات) حيث بلغ (3.65) مع انحراف معياريّ (0.641).

2.2.4: الإجابة عن التساؤل الثاني: ماهي أهمّ الصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل؟

على المجال الأول والخاص بالصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيليّ:

للإجابة عن السّؤال السّابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه في مدارس التحديّ والصّمود، والناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيليّ في محافظة الخليل مرتبةً حسب الأهميّة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2.4)

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل والناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيليّ ، مرتبةً حسب الأهميّة.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يؤثر التفتيش على الحواجز والبوابات الإلكترونيّة على عملية بدء اليوم الدراسيّ.	4.30	0.815	مرتفعة جدا

مرتفعة	0.899	4.15	يُصاب طلاب هذه المدارس بالخوف والهلع جراء الممارسات الإسرائيلية.	9	2
مرتفعة	1.029	4.14	تكثر الإخطارات بالهدم والإزالة للمبنى المدرسي.	7	3
مرتفعة	1.145	4.10	تُقام نقاط مراقبة إلكترونية على طريق المدرسة.	2	4
مرتفعة	1.068	4.07	يُغلق الاحتلال هذه المدارس بشكل متكرر.	6	5
مرتفعة	1.109	4.05	يثير الاحتلال الإزعاج في أثناء الحصص الصفية بسبب التدريبات العسكرية.	8	6
مرتفعة	1.056	3.88	يطلق الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع في محيط هذه المدارس لإرهاب الجميع.	5	7
مرتفعة	1.017	3.80	تعطيل الدوام بشكل كلي أو جزئي نظرًا للأعياد اليهودية بسبب أو بدون سبب.	10	8
مرتفعة	1.056	3.71	يمارس الاحتلال الاعتقال المتكرر لمديري ومعلمي هذه المدارس.	3	9
مرتفعة	1.070	3.61	بفرض الاحتلال الإقامة الجبرية لمديري هذه المدارس ومعلميها	4	10
مرتفعة	0.721	3.98		الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى أنّ الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصّمود في محافظة الخليل والناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) مع انحراف معياري (0.72)، وكان أهمّ الصّعوبات الفقرة رقم (1) والتي نصّت على (يؤثر التفتيش على الحواجز والبوابات الإلكترونية على عملية بدء اليوم الدراسي) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.30)، مع انحراف معياري (0.82)، تلاها الفقرة رقم (9) التي نصّت على (يُصاب طلاب هذه المدارس بالخوف والهلع جراء الممارسات الإسرائيلية) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.15)، مع

انحرافٍ معياريّ (0.90)، وتلاها الفقرة رقم (7) التي نصّت على (تكثر الإخطارات بالهدم والإزالة للمبنى المدرسيّ) حيث جاءت بمتوسّطٍ حسابيّ (4.14)، مع انحرافٍ معياريّ (1.145).

وكان أقلّها أهميّة الفقرة رقم (4) والتي نصّت على (يفرض الاحتلال الإقامة الجبرية لمديري هذه المدارس ومعلميها) حيث جاءت بمتوسّط حسابيّ (3.61)، مع انحرافٍ معياريّ (1.07)، وتلاها الفقرة رقم (3) والتي نصت على (يمارس الاحتلال الاعتقال المتكرر لمديري هذه المدارس ومعلميها) حيث جاءت بمتوسّطٍ حسابيّ (3.71)، مع انحرافٍ معياريّ (1.56).

أما على المجال الثاني والخاص بالصعوبات الناتجة عن المباني والتجهيزات:

للإجابة عن السّؤال السّابق تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل والناتجة عن المباني والتجهيزات المدرسيّة مرتبة حسب الأهميّة، وذلك كما هو موضّح في الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل والناتجة عن المباني والتجهيزات المدرسيّة مرتبةً حسب الأهميّة.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	ضيق الصّفوف وعدم تناسبها لأعداد الطلاب.	3.99	1.037	مرتفعة
2	3	ندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفير الخدمات اللازمة للطلاب.	3.97	0.974	مرتفعة
3	5	قلّة توفّر الوسائل التعليمية.	3.86	1.031	مرتفعة
4	6	عدم مناسبة الساحات لنشاطات الطلاب.	3.83	1.073	مرتفعة
5	10	التهوية والإضاءة والتدفئة غير مناسبة.	3.81	1.006	مرتفعة

مرتفعة	1.090	3.81	نقص المرافق الصحيّة التي يحتاجها الطلاب.	4	5
مرتفعة	1.131	3.80	عدم وجود وسائل اتصال أو إنترنت في هذه المدارس	9	6
مرتفعة	1.152	3.74	عدم توفر مباني (روضات) لتعليم ما قبل المدرسة في هذه المناطق.	2	7
مرتفعة	1.138	3.69	عدم ملاءمة المباني للعمل الإداري والتعليمي.	1	8
مرتفعة	1.176	3.49	عدم توفر مقصف في هذه المدارس.	7	9
مرتفعة	0.769	3.80	الدرجة الكلية		

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3.4) إلى أنّ الصّعوبات التي تواجه في مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل والناجمة عن المباني والتجهيزات المدرسيّة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80) مع انحرافٍ معياريّ (0.77)، وكان أهمّ الصّعوبات الفقرة رقم (8) والتي نصّت على (ضيق الصّفوف وعدم مناسبتها لأعداد الطّلاب) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.99)، مع انحرافٍ معياريّ (1.04)، تلاها الفقرة رقم (3) والتي نصت على (ندرة وجود مكتبة ومختبر لتوفير الخدمات اللازمة للطلاب) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.97)، مع انحرافٍ معياريّ (0.97)، وتلاها الفقرة رقم (5) التي نصّت على (قلّة توفّر الوسائل التعليميّة) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.86)، مع انحرافٍ معياريّ (1.03).

وكان أقلّها أهميّة الفقرة رقم (7) والتي نصت على (عدم توفر مقصف في هذه المدارس) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.49)، مع انحرافٍ معياريّ (1.18)، وتلاها الفقرة رقم (1) والتي نصت على (عدم ملاءمة المباني للعمل الإداري والتعليمي) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.69)، مع انحرافٍ معياريّ (1.14).

وأما على المجال الثالث الخاص بالصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود بمحافظة الخليل :

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل مرتبةً حسب الأهمية، وذلك كما هو موضّح في الجدول رقم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل مرتبةً حسب الأهمية.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	شخّ الموارد المادية (غير كافية لسدّ الالتزامات والحاجيات).	4.28	0.778	مرتفعة جدا
2	3	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل مدير المدرسة.	4.24	0.828	مرتفعة جدا
3	2	ضعف الإمكانيات التكنولوجية.	4.11	0.890	مرتفعة
4	4	قلة كفاية العلاوة الإدارية للمدير.	3.96	0.910	مرتفعة
5	7	صعوبة التواصل مع أولياء الأمور لعدم توفّر وسائل اتصال مناسبة.	3.66	1.040	مرتفعة
6	6	تأخر الردود على المراسلات اليومية مع المديريات.	3.40	0.953	متوسطة
7	5	رفض تعيين نائب مدير متفرغ يساعد المدير على القيام بأعماله.	3.38	1.181	متوسطة
8	8	قلة مشاركة مديري هذه المدارس بالاجتماعات أو الدورات التي تعدها المديرية.	3.12	1.048	متوسطة

الدرجة الكلية	3.77	0.624	مرتفعة
---------------	------	-------	--------

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.4) إلى أن الصّعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) مع انحرافٍ معياريّ (0.62)، وكان أهمّ الصّعوبات الفقرة رقم (1) والتي نصّت على (شحّ الموارد المادية (غير كافية لسد الالتزامات والاحتياجات)) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (4.28)، مع انحرافٍ معياريّ (0.78)، تلاها الفقرة رقم (3) والتي نصّت على (كثرة الأعباء الملقاة على كاهل مدير المدرسة) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (4.24)، مع انحرافٍ معياريّ (0.83)، وتلاها الفقرة رقم (3) والتي نصّت على (ضعف الإمكانيات التكنولوجية) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (4.11)، مع انحرافٍ معياريّ (0.89).

وكان أقلها أهميّةً الفقرة رقم (8) التي نصّت على (قلة مشاركة مديري هذه المدارس بالاجتماعات أو الدورات التي تعقدها المديرية) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.12)، مع انحرافٍ معياريّ (1.05)، وتلاها الفقرة رقم (5) والتي نصّت على (رفض تعيين نائب مدير متفرغ يساعد المدير على القيام بأعماله) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.38)، مع انحرافٍ معياريّ (1.18).

أما عن المجال الرابع والخاصّ بالصّعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحديّ والصّمود بمحافظة الخليل :

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحديّ والصّمود في محافظة الخليل مُرتبةً حسب الأهميّة، وذلك كما هو موضّح في الجدول رقم (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل مرتبةً حسب الأهمية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	ندرة توفر حافلات لنقل المعلمين إلى هذه المدارس ذهابًا وإيابًا.	4.31	0.810	مرتفعة جدا
2	7	عدم احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس.	3.93	1.172	مرتفعة
3	2	تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في المدارس.	3.86	0.935	مرتفعة
4	1	عزوف بعض المعلمين والمعلمات عن التدريس في هذه المدارس.	3.66	1.045	مرتفعة
5	6	تكليف بعض المدرسين بتدريس مواد لا تتناسب مع تخصصهم.	3.61	1.093	مرتفعة
6	3	قلة مشاركة المعلمين والمعلمات بالأنشطة التي تطرحها الوزارة.	3.53	1.015	مرتفعة
7	4	قلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز و بعد المسافة عن المدارس.	3.45	1.103	مرتفعة
8	5	عدم تعاون المعلمين والمعلمات بإشغال حصص المعلمين المتأخرين.	2.88	1.107	متوسطة
الدرجة الكلية					مرتفعة
			3.65	0.641	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.4) إلى أن الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات

في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل والناجمة عن المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة مرتفعة،

حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) مع انحرافٍ معياريٍّ (0.64)، وكان أهم الصعوبات الفقرة رقم (8)

التي نصت على (ندرة توفر حافلات لنقل المعلمين إلى هذه المدارس ذهابًا وإيابًا) حيث جاءت بمتوسط

حسابي (4.31)، مع انحرافٍ معياري (0.81)، تلاها الفقرة رقم (7) التي نصّت على (عدم احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.93)، مع انحرافٍ معياري (1.17)، وتلاها الفقرة رقم (2) التي نصّت على (تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في المدارس) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.86)، مع انحراف معياري (0.94).

وكان أقلها أهمية الفقرة رقم (5) والتي نصت على (عدم تعاون المعلمين والمعلمات بإشغال حصص المعلمين المتأخرين) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.88)، مع انحرافٍ معياري (1.11)، وتلاها الفقرة رقم (4) والتي نصّت على (قلّة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز وبُعد المسافة عن المدارس) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.45)، مع انحرافٍ معياري (1.10).

أما عن المجال الخامس الخاص بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مدارس التحدي والصمود محافظة الخليل:

فالإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبةً حسب الأهمية، وذلك كما هو موضّح في الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، مُرتبةً حسب الأهمية.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق.	4.21	0.905	مرتفعة
2	4	تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ.	4.07	0.966	مرتفعة

مرتفعة	0.981	3.98	وعورة التضاريس تعمل على تأخر الطلبة بالوصول إلى مدارسهم.	1	3
مرتفعة	0.875	3.84	سوء الحالة النفسية للطلاب بسبب استشهاد أو اعتقال أحد الزملاء أو احتكاك المستوطنين بهم.	7	4
مرتفعة	0.966	3.81	اتجاهات الطلبة سلبية نحو التعلّم في هذه المدارس بسبب الضغوطات الإسرائيلية.	8	5
مرتفعة	0.942	3.81	انتشار حالات تنمر بين الطلاب هذه المدارس.	2	5
مرتفعة	0.939	3.79	تأخير الطلبة عن فعاليات الطابور الصباحي.	6	6
مرتفعة	1.080	3.70	عزوف الطلبة عن الالتزام بقواعد الانضباط المدرسي.	9	7
متوسطة	1.269	3.28	عدم تعيين مرشد تربويّ متفرغ في هذه المدارس.	5	8
مرتفعة	0.636	3.83	الدرجة الكلية		

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) إلى أنّ الصّعوبات التي تواجه الطلبة في مدارس التحديّ والصّمود والناجمة عن الطلبة أنفسهم في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) مع انحرافٍ معياريّ (0.64)، وكان أهمّ الصّعوبات الفقرة رقم (3) التي نصّت على (ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.21)، مع انحرافٍ معياريّ (0.91)، تلاها الفقرة رقم (4) التي نصّت على (تدنّي مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.07)، مع انحرافٍ معياريّ (0.97)، وتلاها الفقرة رقم (1) التي نصّت على (وعورة التضاريس تعمل على تأخر الطلبة بالوصول إلى مدارسهم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.98)، مع انحرافٍ معياريّ (0.98).

وكان أقلها أهميةً الفقرة رقم (5) التي نصّت على (عدم تعيين مرشدٍ تربويٍّ متفرغٍ في هذه المدارس) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.28)، مع انحرافٍ معياريٍّ (1.27)، وتلاها الفقرة رقم (9) التي نصّت على (عزوف الطلبة عن الالتزام بقواعد الانضباط المدرسيّ) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.70)، مع انحرافٍ معياريٍّ (1.08).

أما عن المجال السادس الخاص بالصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحليّ في مدارس التحديّ والصمود في محافظة الخليل:

للإجابة عن السؤال السابق تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحليّ في مدارس التحديّ والصمود في محافظة الخليل، مُرتبةً حسب الأهمية، وذلك كما هو موضّح في الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحليّ في مدارس التحديّ والصمود في محافظة الخليل مرتبة حسب الأهمية.

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة %
1	1	غياب تشجيع المجتمع المحليّ للأنشطة التي تقام بالمدرسة.	4.14	0.841	مرتفعة	82.8
1	4	قلّة توفّر البنية التحتية في المناطق المهمشة التي تقام عليها مدارس التحديّ والصمود.	4.14	0.820	مرتفعة	82.8
2	7	إهمال المجتمع المحليّ في تقديم الدعم اللازم لهذه المدارس.	3.90	0.925	مرتفعة	82.2
3	5	قلّة الزيارات التي يقوم بها المجتمع المحليّ لهذه المدارس.	3.81	0.855	مرتفعة	81.4
4	10	تفضل أولياء الأمور عمل أبنائهم على الدراسة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.	3.67	0.911	مرتفعة	80.4

80.2	مرتفعة	0.962	3.60	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في المناسبات والاحتفالات التي تقام في المدارس.	2	5
80.0	مرتفعة	0.971	3.57	ندرة فاعلية مجالس أولياء الأمور.	6	6
77.8	مرتفعة	0.997	3.40	قلة إقامة الندوات وورشات عمل تثقيفية للمناطق المهمشة.	9	7
74.8	مرتفعة	1.005	3.21	عدم مساعدة أولياء الأمور للمدير والمعلمين في التصدي للممارسات الإسرائيلية.	3	8
73.8	مرتفعة	1.023	3.17	صعوبة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.	8	9
79.6	مرتفعة	0.665	3.66		الدرجة الكلية	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) إلى أن الصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.66) مع انحراف معياري (0.66)، وكان أهم الصعوبات الفقرة رقم (1) التي نصت على (غياب تشجيع المجتمع المحلي للأنشطة التي تقام بالمدرسة) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.14)، مع انحراف معياري (0.841)، والفقرة رقم (4) والتي نصت على (قلة توفر البنية التحتية في المناطق المهمشة التي تقام عليها مدرس التحدي والصمود) حيث جاءت بمتوسط حسابي (4.14)، مع انحراف معياري (0.82)، تلاها الفقرة رقم (7) التي نصت على (إهمال المجتمع المحلي في تقديم الدعم اللازم لهذه المدارس) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.93).

وكان أقلها أهمية الفقرة رقم (8) التي نصت على (صعوبة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.17)، مع انحراف معياري (1.02)، وتلاها الفقرة رقم (3) التي نصت على (عدم مساعدة أولياء الأمور للمدير والمعلمين في التصدي للممارسات الإسرائيلية) حيث جاءت بمتوسط حسابي (3.21)، مع انحراف معياري (1.01).

3.2.4_ السؤال الفرعي الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى المتغيرات الآتية (المديرية، طبيعة العمل، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

ولإجابة عن هذا السؤال يجب فحص واختبار فرضيات الدراسة.

3.4: فحص الفرضيات واختبارها:

1.3.4: الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	المتوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.001	5.993	1.369	3	4.107	بين المجموعات
		0.228	156	35.634	داخل المجموعات
			159	39.740	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي

والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.285) أي أنّ هذه القيم أقلّ من قيمة ألفا (0.05)، كما أنّ قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5.993) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.65)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تمّ استخراج نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية، كما هو موضح في الجدول (9.4)

جدول (9.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصّعوبات التي مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية.

المديرية	شمال الخليل	الخليل	جنوب الخليل	يطا
شمال الخليل	-	-0.05576	-0.44138*	-0.32265
الخليل	0.05576	-	-0.38562*	-0.26690*
جنوب الخليل	0.44138*	0.38562*	-	0.11872
يطا	0.32265	0.26690*	-0.11872	-

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9.4) إلى أنّ الفروق كانت بين مديرية تربية والتعليم شمال الخليل وبين مديرية جنوب الخليل، وكانت الفروق لصالح مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، كما وجاءت الفروق بين مديرية تربية والتعليم الخليل ومديرية تربية والتعليم يطا، ثمّ بينها وبين مديرية تربية والتعليم جنوب الخليل، وكانت الفروق لصالح مديرية تربية والتعليم يطا، ثمّ مديرية تربية والتعليم جنوب الخليل، بحيث كانت الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود لديهم أعلى منه في مديرية تربية والتعليم شمال الخليل ومديرية تربية والتعليم الخليل، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (10.4) والذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصّعوبات التي تواجه في مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية.

جدول (10.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المديرية.

المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
شمال الخليل	15	3.58	0.614
الخليل	65	3.64	0.496
جنوب الخليل	22	4.03	0.299
يطا	58	3.91	0.472
المجموع	160	3.78	0.500

2.3.4: الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في

محافظة الخليل تُعزى إلى متغير طبيعة العمل.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير

طبيعة العمل، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
معلم/ة	121	3.78	0.495	158	-0.248	0.804
إداري/ة	39	3.80	0.522			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة العمل، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.804) أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (-0.248) وهي أقلّ من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.66)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمُعَلِّمين والمُعَلِّمات (3.78) وعند المديرين والمديرات (3.80)، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية.

3.3.4: الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الجنس.

للتحقّق من صحّة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير الجنس، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضّحة في جدول رقم (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	84	3.82	0.455	158	0.863	0.389
أنثى	76	3.75	0.546			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.389) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.863) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.66)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.82) وعند الإناث (3.75)، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية.

4.3.4: الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وقد حصلت الباحثة على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (13.4).

جدول (13.4): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
بكالوريوس فأقل	141	3.80	0.494	158	0.710	0.833
ماجستير فأكثر	19	3.69	0.546			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي، وذلك لأنَّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.833) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أنَّ قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.710) وهي أقلّ من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.66)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين تحصيلهم العلمي بكالوريوس فأقل (3.80) وعند الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأكثر (3.69)، وبذلك تُقبل الفرضية الصفرية.

5.3.4: الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة.

للتحقّق من صحّة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة.

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.041	3.251	0.790	2	1.580	بين المجموعات
		0.243	157	38.160	داخل المجموعات
			159	39.740	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14.4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.285) أي أنّ هذه القيم أقلّ من قيمة ألفا (0.05)، كما أنّ قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.259) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (3.04)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (15.4)

جدول (15.4): نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-	-0.11446	0.22603*
5 - 10 سنوات	0.11446	-	0.11157
أكثر من 10 سنوات	-0.22603*	-0.11157	-

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) إلى أنّ الفروق كانت بين الذين سنوات خبرتهم (أقلّ من 5 سنوات)، وبين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، وكانت الفروق لصالح الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات)، والذين كانت الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود أعلى من الذين سنوات خبرتهم 5 (سنوات فأكثر)، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (16.4) الذي يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير سنوات الخبرة.

جدول (16.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	46	3.93	0.446
5 - 10 سنوات	24	3.81	0.538
أكثر من 10 سنوات	90	3.70	0.503
المجموع	160	3.78	0.500

تشير المعطيات في الجدول السابق إلى وجود فروق ظاهرية في سنوات الخبرة ولصالح (أقل

من 5 سنوات) وهذا يدل على أنّ لديهم صعوبات يواجهونها في مدارس التحدي والصمود.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد.
- مناقشة نتائج أسئلة الدراسة.
- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.
- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.
- قائمة المصادر والمراجع.
- قائمة الملاحق.

1.5: تمهيد

بعد إجراء هذه الدراسة التي هدفت إلى دراسة الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، فإن الباحثة قد توصلت إلى نتائج تم مناقشتها كمايلي:

2.5: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.5: لمناقشة نتائج التساؤل الرئيسي والذي نص على: ما هي الصعوبات التي تواجهه في مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل؟

لا بد من مناقشة التساؤل الفرعي الأول: ما هي درجة الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي

والصمود في محافظة الخليل؟

كشفت النتائج أن درجة الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل

جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.50)، وقد تصدّر

مجال الصعوبات المتعلقة بممارسات الاحتلال كافة المجالات بوسط حسابي (3.98) وانحراف

معياري (0.721).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود هذه المدارس في المناطق المهمشة والنائية والمتاخمة للبور

الاستيطانية والشوارع الالتفافية والحواجز والبوابات الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى وقوعها تحت السيطرة

الإسرائيلية، حيث يعتمد الاحتلال إلى تقييد حركة المديرين والمعلمين و الطلاب بهذه الأنظمة المعقدة من

نقاط التفتيش والحواجز وجدار الفصل، مما يعمل على تفتيت هذه المناطق جغرافياً، وبالتالي يبذل

الطالب الفلسطيني جهداً مضاعفاً للوصول إلى مدرسته، وما إن يصل مقعد الدراسة يكون قد أنهك

جسدياً، وأتعب نفسياً، وتشتت فكرياً.

وترى الباحثة أن الاحتلال بهذه الممارسات يرمي إلى تبطيء حركة التطور الطبيعي لقطاع

التعليم في فلسطين، وعرقلة تقدم المجتمع الفلسطيني حضارياً، وفصله عن محيطه الإسلامي والعربي

والدولي، وإعاقه علاقات التواصل بين الفلسطينيين والحضارات الأخرى، من خلال وضع العراقيل أمام المسيرة التعليمية، حتى يبذل القائمون على التعليم في فلسطين جهودًا مضاعفة و أموالاً طائلة لتعويض الخلل الناتج عن الممارسات الإسرائيلية، بدلًا من انفاق هذه الأموال في تحسين العملية التعليمية وبذل هذه الجهود لتطويرها.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد السلام (2019) التي أظهرت أن هنالك صعوبات تواجه إدارات المدارس الثانوية في مدينة الرمادي بعد التحرير، ودراسة الأشهب وخصاونة (2010) التي بينت أن مشكلات المعلمين والمعلمات في المرتبة الأولى من حيث حدة الممارسات الإسرائيلية، كما جاءت مشكلات المديرين في المرتبة الثانية، ومشكلات الطلبة في المرتبة الثالثة، وذلك من وجهة نظر القطاع التربوي.

2.2.5: مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي نص على: ما هي الصعوبات التي تواجه مدارس

التحدي والصمود في محافظة الخليل؟

على المجال الأول الخاص بالصعوبات الناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي:

أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل والناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) مع انحراف معياري (0.721)، وكان أهم الصعوبات:

- تأثير التفتيش على الحواجز والبوابات الإلكترونية على عملية بدء اليوم الدراسي.
- إصابة طلاب هذه المدارس بالخوف والهلع جراء الممارسات الإسرائيلية.
- كثرة الإخطارات بالهدم وإزالة المبنى المدرسي.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد كل ما هو فلسطيني على

هذه الأرض، وطمس الهوية العربية الفلسطينية ومعالم الشعب الفلسطيني الثقافية والحضارية والاجتماعية

وكيانه وذاته ، وإفراغ العملية التعليمية من محتواها وبالتالي خلق جيل جاهل، كل هدفه الحصول على لقمة العيش من خلال العمل في الداخل الفلسطيني المحتلّ (ما يُسمّى بإسرائيل).

وترى الباحثة أنّ الهدف من ذلك تهجير السكان العرب وإسكان المستوطنين اليهود، وتوسيع المستوطنات على حساب الأراضي الفلسطينية، كما حصل في مدرسة خلة الصّبع (التحدّي 11) التي تلقت إخطاراً بالهدم والإزالة، ومدرسة السيميا الأساسية (التحدّي 13) التي صُودرت محتوياتها، والمدرسة الإبراهيمية بالخليل والتي تمّ مصادرة ملعبها، وتحويله إلى موقف لحافلات المستوطنين وسياراتهم، ومدرسة قرطبة الأساسية التي يتمّ تفتيش طالباتها ومعلّماتها بشكل يومي، كما وتقوم إحدى المستوطنات والمسمّاة (عنات كوهين) بالاعتداء على المديرية والمعلّمات والطلاب بشكل شبه يومي، ومن الطّبيعي أن يُصاب طلاب هذه المدارس بالهلع والخوف بعد كلّ هذه المعاناة التي يتكبدونها، وبشكل يومي من تفتيش واحتجازٍ وعدم السّماح لهم بالمرور أحياناً.

وهذا ما أكّده مدير مدرسة خلة الصّبع (التحدّي 11) أنّ قوات الاحتلال، وبشكل يومي تتمركز متعمّده حول المدرسة، أو تقوم بتفتيش المدرسة، ما يزيد من حالات الخوف والهلع لدى الطلبة، هذا بالإضافة إلى إطلاق المستوطنين للكلاب على الطلاب، والهدف من ذلك كلّه واضح للجميع.

ولكن رغم كلّ هذه العراقيل والمعيقات يصر الطالب الفلسطيني، وبقوة على التعلّم والذهاب إلى مدرسته، ليتخطّى هذه العراقيل، ويتمكن من انتزاع حقوقه و تقرير مصيره بنفسه.

وانتقت هذه النتائج مع دراسة زين (2018) التي أظهرت فاعلية برنامج إرشاديّ جماعيّ في تخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الخطّ الشرقي التابعة لمديرية يطا، ومع دراسة زهد (2016) التي أظهرت أنّ الاحتلال يؤدي دوراً مدروساً ومخططاً له في تجهيل الطلبة المقدسيين، ودراسة أبو هديوس (2012) التي أظهرت أنّ للبرنامج الإرشادي تأثيراً إيجابياً في خفض مستوى الرهاب الاجتماعيّ لدى الأطفال المتضررين من الحرب الإسرائيلية في المناطق الحدودية بقطاع غزة .

أما على المجال الثاني الخاص بالصعوبات الناتجة عن المباني والتجهيزات:

فقد بينت النتائج أن الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل والناتجة عن المباني والتجهيزات المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80) مع انحرافٍ معياري (0.77)، وكان أهم الصعوبات:

- ضيق الصفوف وعدم مناسبتها لأعداد الطلاب.
- ندرة وجود وتوفر الخدمات اللازمة للطلاب.
- قلة توفر الوسائل التعليمية واللازمة لطالب القرن الواحد والعشرين.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدم ملاءمة هذه المدارس لأداء العملية التعليمية، لان المباني في هذا النوع من المدارس قديم ومستأجر، مثل مدارس البلدة القديمة في الخليل، وبعضها غرف متنقلة (كرافانات) وأسقفها من الصفيح بحيث تكون حارة جدًا في فصل الصيف، وفي فصل الشتاء تتسرب مياه الأمطار منها إلى الغرف الصيفية مثل معظم مدارس التحدي والصمود، بعضها شيد من الإطارات الفارغة كما في مدرسة الخان الأحمر، هذا بالإضافة إلى عدم وجود غرف كافية في هذا النوع من المدارس فهي تقتصر إلى المختبرات العلمية والمكتبات ومختبرات الحاسوب، كما تقتصر إلى غرفة المصادر المتعددة والوسائل التعليمية، وتتعدم الشروط البيئية والصحية المناسبة كالتهووية والإنارة وغيرها في هذه المدارس.

كما وبينت المقابلات مع المديرين أن قوات الاحتلال تعرقل عملية ترميم مدارس التحدي والصمود ذات البناء القديم، حيث يُمنع دخول مواد البناء اللازمة للترميم، ويمنع دخول العمال، بذريعة انه لا يوجد تنسيق لدخول المواد والعمال، كما وتمنع صهاريج المياه من تزويد هذه المدارس بالمياه إذا انقطعت المياه، كما حصل في المدرسة الإبراهيمية، لأن جميع هذه المدارس تقع في المنطقة المسماة (ج) التي تخضع لسيادة الاحتلال الإسرائيلي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمد(2019) التي أظهرت أنّ المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه

الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري في مجال البناء والتجهيزات المدرسية والتعليمية كانت بتقدير مرتفع.

أما على المجال الثالث الخاص بالصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل:

كشفت النتائج أن الصعوبات التي تواجه المديرين والمديرات في مدارس التحدي والصمود في

محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) مع انحراف معياري (0.62)،

وكان أهم الصعوبات:

- شح الموارد المادية (غير كافية لسد الالتزامات والحاجيات).
- كثرة الأعباء الملقاة على كاهل مدير المدرسة، عدا عن الأعباء المنوطة به من الناحية الأكاديمية.
- ضعف الإمكانيات التكنولوجية لدى الهيئات الإدارية والتعليمية.

تعزو الباحثة هذه النتائج هذه النتائج إلى وقوع هذه المدارس في المناطق النائية والمهمشة، والتي

تفتقر إلى مقومات الحياة الأساسية، والحياة الاقتصادية السيئة التي يحياها بها سكان هذه المناطق والتي

تؤثر سلباً على الموارد المادية في مدارسها، ونظراً لوجود هذه المدارس في المناطق المسماة (ج)

والخاضعة للسيطرة الإسرائيلية تزيد من أعباء المدير، حيث بينت المقابلات التي تم إجراؤها مع المديرين

أنه يضطر البعض منهم إلى انتظار طلابهم على الحواجز للتأكد من دخولهم إلى المدرسة بسلام، وفي

بعض الأحيان يُعدّ المديرين خطة طوارئ، وخصوصاً في الأعياد اليهودية أو عند احتجاز المعلمين،

ويُعدّ المديرين خطة إرشادية بالتعاون مع المرشد التربوي للتخفيف من حالات الخوف والهلع التي تُصيب

الطلاب وبخاصة في بداية الدوام المدرسي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تشاند وموهان (Chand & Mohan,2019) التي أظهرت

أنّ المدارس الريفية تواجه تحديات مختلفة لنظيرتها الحضرية؛ حيث إنّ الجغرافيا والفقر يؤثران على جودة

التعليم، واختلفت مع دراسة الحمد (2019) التي أظهرت أنّ المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري جاءت بدرجة متوسطة.

أما عن المجال الرابع الخاص بالصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل:

كشفت النتائج أنّ الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) مع انحراف معياري (0.64)، وكان أهم الصعوبات:

- ندرة توفر حافلات لنقل المعلمين إلى هذه المدارس ذهاباً وإياباً.
- عدم احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس.
- تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في المدارس.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى بعد أماكن سكن المعلمين في هذه المدارس عن المدرسة، وعدم توفر وسائل نقل و مواصلات لهذه المناطق، لأنّ طبيعة التضاريس لبعض مدارس التحدي والصمود صعبة، ويندر وجود مواصلات مؤمنة صباحاً إليها، هذا بالإضافة إلى أنّ المديرين والمعلمات يضطرون إلى الذهاب إلى مدارسهم مبكراً، لأن هناك وقت سيقضونه في الانتظار على الحواجز والبوابات الإلكترونية، ونظراً للجهد المضاعف الذي يبذله معلمو هذه المدارس والمخاطر التي يتكبدونها للوصول إلى مدارسهم، فهم يحتاجون إلى أجر مادي إضافي (علاوة المخاطرة).

ومن خلال المقابلات التي تمّ إجراؤها، ذكرت إحدى المعلمات ما حصل معها، حيث تم احتجازها على البوابة الإلكترونية لفترة تزيد على ساعتين دون سبب يُذكر، وانه عندما سُمح لها بالدخول تعرضت للاعتداء من قبل المستوطنين، حيث اضطرت زميلاتها إلى إشغال حصص هذه المعلمة في ذلك اليوم وفقاً لخطة الطوارئ، ولكن خطة الإشغال تُنفذ بشكلٍ شبه يوميّ في مدارس التحدي والصمود،

وقد يضطرُّ بعض المعلمين إلى تدريس مادة غير متخصص بها، ممّا يزيد من الأعباء الملقاة على كاهل المعلمين على حساب فترات استراحتهم.

هذا بالإضافة إلى عزوف بعض المعلمين عن التدريس في هذه المدارس لعلمهم المسبق بالمخاطر التي سيواجهونها، وبالتالي يتأخّر تعيين المعلمين في هذه المدارس.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الأشهب وخصاونة (2010) والتي أظهرت أنّ مشكلات المعلمين في المرتبة الأولى من حيث حدة الممارسات الإسرائيلية، و اختلفت مع نتيجة دراسة زغير(2019) والتي أشارت إلى وجود مستوى عالٍ من الصمود النفسي لدى معلّمي البلدة القديمة، بالإضافة إلى وجود مستوى عالٍ من التوافق المهني.

أما عن المجال الخامس الخاص بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل:

بينت النتائج أنّ الصعوبات التي تواجه الطلبة مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) مع انحرافٍ معياريّ (0.64)، وكان أهم الصعوبات:

- ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق.
- تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكلٍ ملحوظ.
- وعورة التضاريس تعمل على تأخّر الطلبة بالوصول إلى مدارسهم.

تعزو الباحثة أنّ السبب في ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق وتدني مستويات تحصيل الطلاب بشكلٍ ملحوظ إلى ضعف التركيز العام لدى الطلاب، وتشتت انتباههم وعدم الرغبة بالدراسة فالارتباك الذي تتسبب به قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه كقيل بقتل دافع التعلّم، وقد يسبب لهم حالات مرضية مثل الارتجاج باليد والتبول اللاإرادي والقلق والخوف من الآخرين، وبعض الطلاب يتمّ تحويلهم إلى مراكز الصّحة النفسية إذا أصيبوا بحالات اكتئاب مزمنة، أو كان عندهم درجة

عالية من التتمّر، هذا بالإضافة إلى عمل بعض الطلاب بعد الدوام المدرسيّ فلا يجد وقتاً كافياً للدراسة وحل الواجبات البيتية، كما يُحرم طلاب هذه المدارس من الأنشطة اللامنهجيّة كأنشطة الكشافة على سبيل المثال، ومن رفع العلم الفلسطينيّ في ساحة المدرسة أسوةً بغيرهم من طلاب المدارس الأخرى، ورغم كلّ ذلك فإنّ الإصرار والتحدّي متوفر ومنقوش في صدورهم ويحتاج إلى تنمية وشدّ الهمم.

وخلال المقابلات أكد أحد مديري مدارس التحديّ والصمود أن التدريب العسكريّ الإسرائيليّ وإطلاق صافرات الإنذار، وبشكل شبه يوميّ يُسبّب إزعاجاً للطلبة، ويعرقل سير العملية التعليميّة مما يؤثر سلباً على تحصيل الطلاب، بالإضافة إلى عدم توقّر حافلات لنقل الطلاب، بسبب بُعد المسافة بين أماكن سكنهم والمدرسة، حيث يضطرّ بعض أولياء الأمور إلى استخدام المركبات غير القانونيّة لتوصيل أبنائهم إلى المدرسة، ما يزيد الخطورة على حياة الطلاب، وفي مدرسة سوسيا المحاذية للشارع الالتفافيّ يستخدم الطلاب ركوب الحمير للوصول إلى مدارسهم نظراً لوعورة التضاريس.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايدين وكايا (Aydin & Kaya, 2019) والتي أظهرت أنّ الطلاب السوريين في حالة اكتئابٍ وصدماٍ مستمرةٍ بسبب الحرب والهجرة، ودراسة زين (2018) التي أظهرت فاعليّة برنامجٍ إرشاديّ جماعيّ في تخفيف الضغوطات النفسيّة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الخطّ الشرقيّ التابعة لمديرية يطا، ودراسة بانج وكوليت (Bang & Collet, 2018) التي أظهرت أنّ الفجوات التعليميّة في العراق ترجع إلى الظروف غير المستقرة التي ينطوي عليها الوصول إلى التعليم، وتُعزى الثغرات في البلدان الانتقاليّة إلى عدم الوصول إلى التعليم بسبب قيود الإقامة والمعاملة التمييزيّة والصّعوبات الماليّة حيث إنّ الطلاب العراقيين قلقون للغاية من الفشل الأكاديميّ وقدرتهم على الحصول على الشّهادة الثانوية.

• أما عن المجال السادس الخاص بالصعوبات المتعلقة بالمجتمع المحلي في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل.

فقد أظهرت النتائج أنّ الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود والناجحة في محافظة الخليل عن المجتمع المحلي جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98) مع انحرافٍ معياري (0.67)، وكان أهم الصعوبات:

- غياب تشجيع المجتمع المحلي للأنشطة التي تنفذ بالمدرسة، وقلة توفر البنية التحتية في المناطق المهمشة التي تقام عليها مدارس التحدي والصمود.
- إهمال المجتمع المحلي في تقديم الدعم اللازم لهذه المدارس.
- قلة الزيارات التي يقوم بها المجتمع المحلي لهذه المدارس.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي في مراكز المدن والبلدات بالمدارس القريبة منها، هذا بالإضافة إلى ضعف مشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور في نشاطات المدرسة لعدم اختيار إدارة المدرسة للأوقات المناسبة للاجتماع بأولياء الأمور، كذلك قصور متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في هذه المدارس نظراً لعمل بعض الآباء في الداخل الفلسطيني المحتلّ عام (1948)، ولذلك يغيب وليّ الأمر عن البيت لفتراتٍ طويلةٍ ويتولّى الطالب مسؤولية الأسرة مكان أبيه.

ويضيف أحد المديرين أنّ المجتمع المحلي يكون نشيطاً عندما تأتي الصحافة للتصوير أو عندما يأتي أيّ شخصية حكوميّة اعتبارية، لإعادة افتتاح المدرسة فقط ولكننا، نأمل من المجتمع المحلي تحمّل مسؤولياته ودعم العملية التعليمية في هذه المدارس.

وترى الباحثة أنه لا بدّ من تكامل العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة بحيث يخدم كلاً

منهم الآخر، لأنّ ذلك يعود بالنفع على الطالب ويضمن تكيفه وتفاعله مع مجتمعه.

والفنية التي تواجه الإدارة المدرسيّة في مخيم الزعتري في مجال المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة

3.5: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1.3.5: الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير المديرية، وكانت الفروق لصالح مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، ومديرية التربية والتعليم في يطا، حيث كانت الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود لديهم عالية وعليه تم رفض الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى استهداف مناطق جنوب محافظة الخليل ومدينة يطا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأنها مناطق تقع جنوب الضفة الغربية، ويحيطها جدار الفصل العنصري، ففي جنوب محافظة الخليل تم مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات مثل مستوطنات "زهر" و "أشكوت" و "تينة" و "شيمعة" في الظاهرية، ومستوطنات "عننائيل" و "بيت يتير" و "شاني ليفنه" في بلدة السموع، ومستوطنة "نيجوهوت" في مدينة دورا، هذا بالإضافة إلى مصادرة الأراضي لبناء جدار الفصل العنصري، وكلما ازداد عدد المستوطنات تزداد الحواجز، وبالتالي تزداد مدارس التحدي والصمود في تلك المناطق.

وتشكل مسافر يطا خطوط الدفاع الأولى، حيث تضم المنطقة الشرقية أربع تجمعات بدوية تتحمل عذابات الحياة في وجه الاحتلال، لمنع سيطرته على تلك المناطق، كما وتحيط المستوطنات مدينة يطا من كافة الجهات، مثل مستوطنات "سوسيا" و "ماعون" و "كرمائيل" والشّارع الالتفافي (60)

الذي يصل بين المستوطنات ، ويفصل بين أجزاء مدينة يطا، والجدير بالذكر أنّ (21) مدرسة تقع في المنطقة الشرقية لمدينة يطا ومحاذية لجدار الفصل العنصري ، ومن الطبيعي أن تعاني تلك المدارس من صعوباتٍ جمةٍ ناتجةٍ عن الاحتلال الإسرائيلي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تشاند وموهان (Chand & Mohan, 2019) التي أظهرت أنّ المدارس الريفية والنائية غالباً ما تواجه تحديات مختلفة لنظيراتها الحضرية، إذ أنّ الجغرافيا والفقر والتمويل تُؤثر مجتمعةً على جودة التعليم .

2.3.5_ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصّعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير طبيعة العمل، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الهيئات الإدارية والتعليمية في هذه المدارس تعاني من نفس الصّعوبات نفسها، نظرًا لأنهم يعملون في بيئة واحدة وتحت ظروف متشابهة، فالاحتلال لا يميز بين مدير ومعلم وطالب ، فجميعهم يتعرضون للتفتيش والتوقيف والاحتجاز، وجميعهم يمارس بحقهم إرهاب الاحتلال المنظم ، حتى يحقق الاحتلال هدفه الرئيسي، وهو إخلاء هذه الأرض من سُكانها الأصليين وتهجيرهم عن مدنهم وقراهم ، واتباع سياسة التجهيل بحقّ الطلاب الفلسطينيين، ولكن يقف المديرون والمعلمون في وجه هذه الممارسات، ويتم التعاون فيما بينهم للتغلب على هذه الصّعوبات قدر الإمكان ومتابعة المسيرة التعليمية من جهة، ولخدمة الطلاب في هذه المدارس والحفاظ على الأرض والهوية والكيان الفلسطيني من جهةٍ أخرى.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشهب وخصاونة (2010) والتي أظهرت أنّ مشكلات المعلمين في المرتبة الأولى من حيث حدة الممارسات الإسرائيلية، كما جاءت مشكلات المديرين في المرتبة الثانية.

3.3.5: الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير الجنس وعليه تم قبول الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن الهيئات الإدارية والتعليمية في هذه المدارس سواء أكانوا ذكورا أم إناثا فإنهم يعملون في البيئة نفسها وتحت الظروف ويواجهون نفس الصعاب نفسها، فالاحتلال لا يميز بين ذكر أنثى، ولا بين كبير وصغير، فجميعهم يتعرضون للمضايقات والاعتداءات نفسها ، هذا بالإضافة إلى أنّ معظم مدارس التحدي والصمود هي مدارس أساسية ومختلطة يعمل بها الذكور والإناث معاً.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمد (2019) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مجال المعلمين لصالح الذكور.

4.3.5: الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وعليه تم قبول الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات يواجهون الصعاب نفسها في هذه المدارس، بغض النظر عن المؤهل العلمي، وذلك لأن معظم هذه الصعوبات ناتجة عن ممارسات الاحتلال القمعية بحق التعليم في مدارس التحدي والصمود فالاحتلال لا ينظر إلى شهادة المعلمين ودرجته هل هي بكالوريوس أم ماجستير أم غيرها بل ينظر إلى أن هذا الشخص فلسطيني، ويُمارس ضده كافة أنواع الهيمنة والتخويف والاضطهاد.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة زغير (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الضغوط النفسية وفقاً إلى متغير المؤهل العلمي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحمد (2019) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري في مجال المعلمين لصالح (ماجستير فأعلى).

5.3.5: الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل تُعزى إلى سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح الذين سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات، الذين كانت الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود لديهم عالية، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية.

تري الباحثة أنّ للخبرة دورًا بارزًا في التعامل مع الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود ، فكلما زادت سنوات الخبرة في العمل في هذه المدارس تزداد قوة الشّخصيّة، والقيم الفاضلة والتمسّك بالمثّل العليا، والقدرة على التعامل مع الفريق وجدانيًا ومهنيًا، وتكون لديه خبرة في التعامل مع حواجز الاحتلال، والقدرة على فهم ما يمليه الاحتلال وجنوده على الأهالي والأطفال.

هذا بالإضافة إلى زيادة القدرة على التعامل مع فريق المدرسة، وتفويض المدير للصّلاحيات وتقبله لآراء الآخرين و اقتراحاتهم، فالمعلّمون والمديرون ذوو الخبرة يتمتّعون بمهاراتٍ عاليةٍ في التعامل مع الصّعوبات التي تواجههم في مدارس التحدّي والصّمود، خلأفاً للشباب الذين تقلّ خبرتهم في التعامل مع الأزمات، بل وعلى الجانب الآخر يحاول الاحتلال عنوةً توقيف المعلمين الشباب.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زغير (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في الضغوط النفسيّة على بعد الحواجز ونقاط التفّيش وفقًا إلى متغير الخبرة .

4.5: الاستنتاجات:

1. مدارس التحدّي والصّمود هي أنشئت من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للحفاظ على الهوية والأرض الفلسطينية، وهي مدارس منتشرة في مختلف أرجاء الصّفة الغربية وتحديدًا في المناطق المهذّدة بالمصادرة والاستيطان فقد هدّم الاحتلال العديد من التجمعات البدويّة مرة أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد، والهدف الرئيسيّ من إقامة هذه المدارس هو تعزيز صمود المواطن الفلسطينيّ وتثبيته في أرضه، وتوفير التعليم لطلاب هذه المناطق.
2. إنّ كلّ مدرسة في فلسطين هي مدرسة تحدّيّ وصمود نظرًا لأنها تقيع تحت الاحتلال.
3. إنّ الأهالي في المناطق المهمّشة والمهذّدة بالمصادرة يعيشون صنّك الحياة المريرة الصّعبة ومع هذا فهم متمسّكون بكل ما أوتوا من قوّة بأرضهم، ولن يُرحزهم عنها إلا الموت.
4. معظم هذه المدارس هي مدارس أساسيّة يتراوح أعمار الطلبة فيها من (6-13) عاماً.

5. تعلق وتيرة الدعم المعنوي والمادي والوطني والتعليمي في بداية إنشاء مدرسة الصمود والتحدّي شيئاً فشيئاً ومن ثمّ تتناقص تدريجياً.

6. بعض طلاب هذه المدارس يمتطون الدوابّ للوصول إلى مدارسهم، وبعضهم الآخر يسير على الأقدام في تضاريس صعبة وأجواءٍ شتويةٍ أو صيفيةٍ سيئةٍ.

7. يتمّ إعطاء بعض الحصص بالعراء، خاصّة عندما تهدم المدرسة من قبل الاحتلال، ولا يتبقّى أيّ مقوماتٍ للتعليم.

8. العائق الأساسي في تعليم أبناء المناطق المهمّشة والمهدّدة بالصادرة هو الاحتلال الإسرائيليّ ومستوطنوه.

5.5 : أهمّ معيقات الدّراسة

إعلان حالة الطّوارئ بسبب انتشار فيروس كورونا وإغلاق المدارس والجامعات الفلسطينيّة مما حال دون توزيع الاستبانة ورقياً، واللّجوء إلى توزيع الاستبانة إلكترونياً، وعمل المقابلات مع بعض مديري ومعلمي مدارس التّحدي والصّمود عبر الهاتف أو عبر وسائل التّواصل الاجتماعيّ.

6.5 : توصيات الدّراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بمجموعة من التوصيات التي ترى أنها من الممكن أن تسهم في التقليل من الصّعوبات التي تواجه مدارس التّحدي والصّمود في فلسطين، وبالاستناد إلى نتائج الدّراسة ومناقشتها، توصي الباحثة مديري المدارس بما يأتي:

1. ضرورة التعاون مع المرشد التربويّ لتطبيق برامجٍ إرشاديةٍ مكثّفةٍ لطلبة هذه المدارس للتخفيف من حالة الخوف والهلع، لدى الأطفال والناجّة عن ممارسات الاحتلال.
2. العمل على نشر توعية لأولياء الأمور لطرق التعامل مع أبنائهم، والمساعدة في حلّ مشكلاتهم.
3. تنمية العلاقات و تفعيلها مع المجتمع المحليّ من خلال تفعيل المجالس المدرسيّة.

4. الاهتمام بالأنشطة المنهجية واللامنهجية لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلّم.
5. التركيز على التعلّم النشط الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
6. كتابة تقرير يوميّ حول الممارسات التي يقترفها الاحتلال عند الحواجز والبوابات الإلكترونية بحيث تترجم باللغة الإنجليزية .

أما التوصيات الخاصّة لوزارة التربية والتعليم فهي:

1. عقد مؤتمراتٍ دوليةٍ وعربيةٍ لفضح ممارسات الاحتلال بحقّ التعليم في فلسطين.
2. تعيين معلّمين ومديرين ذوي خبرة، ولديهم القدرة على مواجهة الأزمات وإدارتها للعمل في هذه المدارس .
3. التعهد بمواصلة التعليم المجانيّ لطلبة هذه المدارس في الجامعات الفلسطينية لزيادة الدافعية لديهم بالتعلّم .
4. زيادة الغرف ومرافق هذه المدارس وإقامة المختبرات والمكتبات لصقل شخصيات الطلبة، ورفدهم بالعلم و المعرفة.
5. زيادة المساحات في هذه المدارس لضمان حرّية حركة الطلاب.
6. توفير الوسائل التعليمية اللازمة لهذه المدارس.
7. دعم هذه المدارس مادياً لسدّ احتياجاتها لأداء مهمّتها المنوطة بها على أكمل وجهٍ.
8. تعيين نائب مدير متفرغ لهذه المدارس لتخفيف الأعباء عن المدير .
9. زيادة عدد المعلّمين في هذه المدارس لتخفيف الأعباء عن المعلّمين.
10. عقد دورات تدريبية متخصصة لمديري هذه المدارس حول كيفية التعامل في حالات الطوارئ الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية.
11. تطوير البنية التحتية لهذه المدارس.

12. تزويد هذه المدارس بوسائل تكنولوجية وشبكات النت.

13. توفير حافلات مجاناً لنقل طلاب هذه المدارس ومعلميها ذهاباً و إياباً.

14. احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس.

15. توفير التعليم المساند لطلبة هذه المدارس .

16. إنشاء صندوق لجمع التبرعات لدعم صمود هذه المدارس والمناطق المهمشة، وتوفير هدايا

خاصة من المجتمع المحليّ لزيادة دافعية طلبة هذه المدارس نحو التعلّم.

7.5: المقترحات:

تقترح الباحثة بعض الدراسات وهي :

1. إجراء دراسة عن واقع الإدارة المدرسية في مدارس التحدي والصمود في فلسطين.

2. عمل دراسة مقارنة بين المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في مدارس التحدي والصمود

والمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية الأخرى في محافظة الخليل .

المصادر والمراجع

1. أحمد ، إبراهيم .(2001). *الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة*. مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية، مصر .
2. أحمد ، إبراهيم (2003). *الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين*، ط1. مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية، مصر .
3. أحمد، علم الهدى.(2015). *الصعوبات التي تعيق الإدارة المدرسية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في محلية الدويم بولاية النيل الأبيض*، مجلة جامعة بخت الرضا العدد(15)، ص ص210-245.
4. الأشهب، وفاء وخصاونة، سامي . (2010). *المشكلات التي يواجهها المديرون والمعلمون والطلبة في المدارس الحكومية الفلسطينية نتيجة الممارسات الإسرائيلية*، مجلة العلوم التربوية. مجلد(18)، عدد (2) ص ص253-315.
5. الأصقة، عبير.(2019) . *الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس الدمج بمدينة الرياض* .المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،عدد(6)،ص ص105-144.
6. الأغبري، عبد الصمد(2000). *الإدارة المدرسية* ،البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت.
7. أوجاني، صفاء وعبيزي، فائزة.(2016). *المجالس التعليمية في الدولة العباسية* ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر .
8. البناء، هالة. (2013). *الإدارة المدرسية المعاصرة*، دار الصفاء. عمان.
9. بحيص ، جمال . (2010) . *المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية بالضفة الغربية* . مجلة أبحاث البصرة ،مجلد(1)،عدد (34) :ص 92-113.

10. بوابة الهدف الإخبارية.(2018). **الخان الأحمر** تم الاسترداد من <http://hadfnews.ps/post/46674> بتاريخ 2020/5/26.
11. الجبوري ، عبد الكريم راضي.(2012). **المدير الناجح** . دار التيسير ودار البحار، بيروت .
12. الجرايدي، محمد و المنوري، أحمد.(2014). **واقع التمكين الإداري لدى مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الباطنية شمال سلطنة عمان** ،مجلة المنارة، مجلد(1)، عدد (20)،ص41.
13. جهاز الإحصاء الفلسطيني. (2001). **أثر الاحتلال الإسرائيلي على العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة 200/9/29 إلى 2001/6/18**. مجلة الدراسات الفلسطينية، مجلد(12)، عدد(28)، ص153.
14. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2001). **أثر العدوان الإسرائيلي على العملية التعليمية، فلسطين**.
15. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.(2017). **مساحة الأراضي الضفة الغربية حسب تقسيم الاحتلال الإسرائيلي والمحافظة** ،تم الاسترداد من: http://pcbs.gov.ps/Portals/_Rainbow/Documents/Land-use-table%202A-2019.htm بتاريخ 2020/6/1.
16. الجهني، عبد الرحمن .(2013). **التربية والتعليم في عهد الخلفاء الراشدين** . تم الاسترداد من <http://al-kalbi.blogspot.com> بتاريخ 2020/6/1.
17. حامد ،صباح و إبراهيم، شويبة. (2015). **الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية بمحلية كادقلي (جنوب كردفان) من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة العلوم التربوية، العدد(1)،ص 36-50.**

18. حسين ، سلامة . (2004). *اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعّالة*، دار الفكر، عمان .
19. حسين، سلامة و أبي الوفا، جمال.(2012). *الإدارة المدرسية والصفية*. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
20. أبو حصيرة، نفين.(2006). *فاعلية مدير المدرسة في وكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء معايير الجودة الشاملة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر . غزة، فلسطين.
21. الخطاب، دعاء.(2018). *مدرسة «الخان الأحمر».. فصول صمود وتحدي في وجه الاحتلال*، تم الاسترداد من <https://www.alestqlal.com/post/11676> بتاريخ 2020/5/26.
22. الحقيّل، إبراهيم.(2017). *التجربة الأيوبية (التعليم ونهضة الأمة 3)*. تم الاسترداد <https://www.alukah.net/120482> بتاريخ 2020/6/10.
23. الحلايبة، حمزة.(2020). *الاستيطان والجدار في محافظة الخليل*، مركز رؤية للتنمية السياسيّة، فلسطين.
24. حمائل، حسين . (2018). *المشكلات الإدارية التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين* .مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد(1)، العدد(8)، ص ص121-145 .
25. الحمد، ناهد. (2019) . *المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه الإدارة المدرسية في مخيم الزعتري* .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت ، الأردن.
26. حمّودة ،سميح .(2014). *أوضاع التعليم في فلسطين خلال عهد الانتداب البريطاني* . العدد (18) ،مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،حوليات القدس، فلسطين.

27. الحويطي، ميادة.(2012).المشكلات التي تواجه المديرين المبتدئين في المدارس الحكومية

شمال الضفة الغربية وطرق التغلب عليها من وجهات نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة

النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

28. خاطر، إسرائ. (2019). أهداف الإدارة المدرسية الناجحة. تم الاسترداد من

<https://mawdoo3.com> بتاريخ 2020/5/10.

29. أبو خديجة، أمال.(2011). واقع التعليم المدرسي في فلسطين وتطلعاته المستقبلية، دنيا

الوطن تم الاسترداد

من <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2011/10/31/241422.html> بتاريخ

2020/5/16.

30. داود، ماري. (2018). واجبات ومسؤوليات مديري المدارس تم الاسترداد

من www.work.chron.com، اطلع عليه بتاريخ 2020-5-25.

31. دكيدك، نور.(2011). أوضاع التعليم في القدس إبان الحكم الأردني 1948-1967م، رسالة

ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

32. الدليمي، طارق. (2013). الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسية، مركز دبيونو

لتعليم التفكير، عمان.

33. دنيا الوطن.(2018). الاحتلال الإسرائيلي يُكرر اعتدائه على مدرسة التحدي 13 السيميا

الأساسية المختلطة، تم الاسترداد: <https://www.alwatanvoice.com/1199424> بتاريخ

2020/5/25.

34. ربيع، هادي شعبان. (2006). المدير المدرسي الناجح. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

عمان.

35. زغير، صابرين.(2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصمود النفسي والتوافق المهني لدى معلمي البلدة القديمة في الخليل. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، الخليل.
36. الزهار، سامح .(2017). العصر الفاطمي في مصر من أكثر الفترات اهتماما بالتعليم. تم الاسترداد من <https://www.youm7.com/story/2017/9/22/3424259> بتاريخ 2020/6/5.
37. زهد، رهام (2016) تأثير السياسة التعليمية الإسرائيلية على الوعي العام للشباب الفلسطيني في مدارس شرق القدس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
38. زين، خالد.(2018). فاعلية برنامج إرشادي جماعي لتخفيف الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس شرق يطا. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا، فلسطين، الخليل.
39. السرحان، إلهام. (2017). ما مفهوم المشكلة. تم الاسترداد من <https://mawdoo3.com/> بتاريخ 2020/6/10.
40. أبو سمرة، محمود و مجدلاوي، فداء.(2016).المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة (التوجيهي): دراسة ميدانية في محافظة رام الله والبيرة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد (6) عدد(5)،ص ص47-68.
41. الشمري، خالد.(2017). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،مجلد(6) عدد(1)،ص ص245-257.

42. شولي، فانتيينا. (2018). *مدارس "التحدي" الفلسطينية تواجه الهدم الإسرائيلي*، تم الاسترداد من

<https://www.independentarabia.com/node/23476> بتاريخ 2020/5/25.

43. الشيخ، محمد. (2019). *في غياب "ورثة" السلطة، كيف تميّز الحكم المملوكي في دعم أشكال*

التعليم والهندسة والعمران؟ تم الاسترداد من <https://raseef22.net/article/176842> .

بتاريخ 2020/6/5.

44. أبو صفية، إبراهيم. (2019). *الإخفاقات التي تحاصر نظام التعليم الفلسطيني.. وما هي ركائز*

النظام المطلوب؟ تم الاسترداد من <https://www.alhadath.ps/article/102322> بتاريخ

[2020/6/7](https://www.alhadath.ps/article/102322).

45. طافش، محمود. (2004). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*، دار الفرقان،

عمان.

46. الطلحي، مقبول. (2012). *الكفايات التخطيطية المطلوبة لمديري مدارس المرحلة الثانوية*

بمدينة الطائف كما يراها المشرفون التربويون. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة إم القرى، مكة

المكرمة، السعودية.

47. عابدين، محمد. (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة*، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان .

48. أبو عامر، خالد. (2018). *"مدارس التحدي" .. إحياء لمسيرة تعليم يعرقلها الاحتلال بالضفة*، تم

الاسترداد من <https://arabi21.com/story/1142172> بتاريخ 2020/5/20.

49. عباس بلة، محمد. (2010). *مبادئ الإدارة المدرسية وظائفها - مجالاتها - مهارتها - تطبيقاتها*.

مكتبة الرشيد، الرياض.

50. عبد الذائم، عمر. (2017). *واقع المشكلات الإدارية المدرسية في المدارس الثانوية ببلدة*

زنتين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، المجلد (1) عدد (7)، ص ص 269-270.

51. عبد السلام، هبه. (2019) ، الصّعوبات التي تواجه إدارات المدارس الثانوية من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية في مدينة الرّماحي بعد التحرير. دراسات التربوية ، مجلّد (12) عدد(47)، ص ص406-425.
52. العجمي، محمد.(2008). الإدارة والتّخطيط التّربوي النّظري والتّطبيق. دار المسيرة، عمان، الأردن.
53. عرب 48.(2016). مدرسة الخان الأحمر... نموذج للصّراع الفلسطينيّ الإسرائيليّ، تم الاسترداد من <https://www.arab48.com> بتاريخ 2020/5/26.
54. عطوي، جودت عزت.(2019).الإدارة المدرسيّة الحديثة مفاهيمها النّظريّة وتطبيقاتها العمليّة. دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .الأردن.
55. عقّونة، سائدة.(2014). واقع التّعليم في المدارس الفلسطينيّة بعد نشوء السّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة تحليل ونقد. مجلة جامعة للأبحاث (العلوم الإنسانيّة)، مجلّد(28) عدد(2) ص ص268-292.
56. أبو عقيل، إبراهيم. (2012). مبادئ في الإحصاء ، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، عمّان، الأردن.
57. علي، أحمد.(2015). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
58. علي ،سعد.(2010). واقع التربية والتعليم في فلسطين 1869م-1948م ،مجلة ديالي ،العدد (45)، ص ص206-234.
59. بن علي، حنان. (2015). أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
60. العمايرة، محمد.(2002). مبادئ الإدارة المدرسية ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، الأردن.

61. عويس، عبدالحليم. (2017). *التعليم في العصر الأموي*. تم الاسترداد <https://www.alukah.net/culture/0/123008/> بتاريخ 2020/6/2.
62. العويوي، سوزان و القواسمي، فراس. (2018). *الاستيطان الإسرائيلي في محافظة الخليل بين الماضي والحاضر*، مركز رؤية للتنمية السياسية، فلسطين.
63. عيسى، خالد. (2017). *الصعوبات الإدارية والفنية وسبل معالجتها لدى مديري المدارس الحكومية في محافظتي بيت لحم والخليل من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
64. الفالوجي، نزار. (2019). *تحت قهوات البنادق .. ينتزع طلبة الخليل حق التعليم*. تم الاسترداد من <https://snd.ps/p/10524> بتاريخ 2020/5/27.
65. أبو فودة، محمد. (2008). *مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية في محافظة غزة وسبل الحد منها*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
66. أبو فياض، محمد. (2016). *التعليم بعد النكسة وقبل قدوم السلطة الوطنية شكل بلا مضمون*. وكالة الأنباء الفلسطينية وفا. تم الاسترداد من <http://www.wafa.ps> بتاريخ 2020/6/15.
67. قاسم، أمجد. (2013). *أنماط الإدارة المدرسية*. تم الاسترداد من <http://al3loom.com> بتاريخ 2020/6/8.
68. القدس العربي. (2018). *مدارس التحدي هي عنوان للشعب الفلسطيني*، تم الاسترداد من <https://www.alquds.co.uk> بتاريخ 2020/5/25.
69. كنعان، أحمد. (2009). *التعليم العام العالي في القدس والأراضي الفلسطينية مشكلاته متطلباته*، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، ص 233-294.

70. اللّهواني، هنية.(2007). *المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
71. المالكي، نور.(2011). *المشكلات الإدارية والتعليمية في المدارس المشتركة في محافظة الليث من وجهة نظر المشرفين والمديرين*، رسالة ماجستير غير منشورة، الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
72. مجمع اللغة العربية، (2004). *المعجم الوسيط*، الطبعة الرابعة، دار الشروق الدولية ص 514، القاهرة.
73. مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.(2019). *أسماء مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل*، قسم التخطيط، فلسطين.
74. المركز الفلسطيني للإعلام .(2018). *مدرسة قرطبة بالخليل.. تلاميذ على خط النار*، تم الاسترداد من <https://www.palinfo.com/news> بتاريخ 2020/5/27.
75. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي.(2006). *أضواء على واقع النساء والفتيات الفلسطينيات في التعليم* . تم الاسترداد من <http://www.wclac.org/Library/131/122006> بتاريخ 2020/5/5.
76. مساد، عمر .(2009). *الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي*، ط4. دار الصفا للنشر و التوزيع، عمان.
77. مقابلة، محمد قاسم .(2011). *التدريب التربوي والأساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية*. دار الشروق، عمان.
78. *المعاني الجامع* . تم الاسترداد من <https://www.almaany.com> بتاريخ 2020/6/20.

79. **المعجم الوسيط**. (2005). الطبعة الخامسة، مكتبة الشروق الدولية، مجمع اللغة العربية، القاهرة
80. النجاح الإخباري . (2019). **الاحتلال يخطر بهدم مدرسة خلّة الضبع في مسافر يطّا تمّ الاسترداد من <https://nn.ps/news/195038> بتاريخ 2020/5/26**.
81. نتيل ، جمال. (2007). **دور التّدريب في تطوير كفايات مديري مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
82. نصّار، منذر. (2010). **صعوبات تطبيق التّعليم التّعاوني للمرحلة الأساسية (1-3) في الأردن من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
83. النّعمان، محمد. (2016). **درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونيّة في مدارس المرحلة الثّانوية بأمانة العاصمة صنعاء وطرق تطويرها من وجهة نظر مدراء المدارس**. مجلة جامعة الناصر، مجلّد(8)، عدد(1)، ص ص151-190 .
84. النّعثير، عبد الله بن محمد. (2008). **المشكلات التي تواجه مديري المدارس المشتركة في محافظة الدّاودي التّعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السّعودية.
85. أبو هدرّوس، ياسرة (2012)، **فاعليّة برنامج إرشادي جمعي في خفض مستوى التّهاب الاجتماعي لدى الأطفال المتضررين من الحرب الإسرائيليّة في المناطق الحدوديّة بقطاع غزّة**، مجلّة الزّرقاء للبحوث والدراسات الإنسانيّة - المجلّد (12)، العدد (1)، ص ص72-91.
86. وزارة التّربية والتّعليم.(2006). **التّعليم في فلسطين زمن العثمانيين**، كتاب التّربية الوطنيّة للصف الثّامن، مركز المناهج، فلسطين.

87. وزارة التربية والتعليم. (2010). *التعليم في فلسطين منذ العهد الرأشدي حتى نهاية العهد المملوكي*، كتاب التربية الوطنية للصف السابع. مركز المناهج، فلسطين.
88. وزارة التربية والتعليم. (2018). *أبرز الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسيرة التعليمية خلال عام 2018* ، تم الاسترداد من <http://info.wafa.ps> بتاريخ 2020/6/7.
89. وزارة التربية والتعليم. (2019). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام (2018-2019)*، الإدارة العامة لتخطيط التربوي، فلسطين.
90. وزارة التربية والتعليم. (2019). *أسماء مدارس التحدي في فلسطين*. الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، فلسطين.
91. وزارة السياحة والآثار. (2017). *البلدة القديمة في الخليل*. تم الاسترداد من <http://www.travelpalestine.ps/article/23> بتاريخ 2020/8/1
- . <http://www.travelpalestine.ps/article> تم الاسترداد 2020/6/10 .
92. وكالة معاً الإخبارية. (2015). *السيرة الذاتية للوزراء الجدد*. تم الاسترداد من <https://www.maannnews.net/news/789250.html> بتاريخ 2020/8/1
93. وكالة معاً الإخبارية. (2019). *التربية تستنكر إخطار الاحتلال لمدرسة السيميا الأساسية في جنوب الخليل*، تم الاسترداد من <https://www.maannnews.net/news/1002673> بتاريخ 2020/5/26.

المراجع الأجنبية :

- 1- Aydin Hasan & Kaya Yeliz.(2019). ***Education for Syrian Refugees: The New Global Issue Facing Teachers and Principals in Turkey*** . Educational Studies, A Journal of the American Educational Studies Association, ISSN: 0013-1946 (Print) 1532-6993 (Online) Journal homepage, <https://doi.org/10.1080/00131946.2018.1561454>
- 2-Bang, H& Collet, B A.(2018). ***Educational Gaps and Their Impact on Iraqi Refugee Students' Secondary Schooling in the Greater Detroit***, Michigan Area. Research in Comparative and International Education, v(13) n(2), p299- 318
- 3- Chand, D i& Mohan, P.(2019). ***Impact of School Locality on Teaching and Learning: A Qualitative Inquiry***. Waikato Journal of Education, v(24) n(2), p65-72 2019
- 4-Ercetin, S & Banerjee, S. (2015). ***Chaos, Complexity and leadership***, New york: Springer Cham Heidelberg.
- 5-Fosktt, N. (2003). ***Managing External Relations in school: Apractical Guid*** New york: Taylor and Francis E-library.
- 6-Jarbawi, T& Nakhleh, K. (2008). ***Empowering Future Generations***, Palestinian Education under Oppressive Conditions , Muwatin – The Palestinian Institute for the Study of Democracy, Ramallah .

الملاحق

ملحق (1): خطاب المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا

جامعة الخليل

الأستاذ الدكتور الفاضل.....المحترم.

المسمى الوظيفي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل"؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية لذا قامت الباحثة بتطوير استبانة لتحديد الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية؛ في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل .

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبانة فيما إذا كان صالحة أو غير صالحة، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأي اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية، علماً بأن بدائل الإجابة عن الفقرات هي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق بشدة).

مع خالص الشكر والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحثة نعيمة النتشة

الملحق (2): أداة الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا/ جامعة الخليل

حضرة المدير/ة المحترم/ة ..

حضرة المعلم/ المعلمة المحترم/ة..

تحية طيبة، وبعد...

الاستبانة المرفقة هي جزء من دراسة تجريها الباحثة بعنوان "الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل " لنيل درجة ماجستير الإدارة التعليمية من جامعة الخليل.

وسأكون شاكرة لكم إذا تكرمتم بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الاستبانة بكل جدية ومهنية، كما أنّ نجاح هذا العمل يتوقف على مدى تعاونكم وإخلاصكم في الإجابة، وللإشارة فكلّ المعلومات المقدمة ستحظى بالعناية والائتمان والسرية لغايات البحث العلمي فقط.

مع خالص الامتنان وبالغ التقدير لتجاوبكم وإسهامكم في إنجاز هذا البحث العلمي.

ملاحظة :

مدارس التحدي والصمود: هي مجموعة من المدارس، منتشرة في مختلف أرجاء فلسطين، وتحديداً في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة وعلى حدود التماس مع البؤر الاستيطانية، ويشمل ذلك البلدة القديمة في محافظة الخليل والتجمعات البدوية والخرب وكان الاحتلال قد هدم العديد منها مرةً أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد .

مع شكري وتقديري

الباحثة : نعيمة النتشة

القسم الأول :

المعلومات الشخصية

يُرجى التكرم بوضع الإشارة (x) أمام ما يناسبك:

☒ طبيعة العمل : معلم / ة () إداري / ة ()

☒ الجنس: ذكر () أنثى ()

☒ المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل () ماجستير فأكثر ()

☒ سنوات الخبرة : أقل من خمس سنوات () من 5 - 10 سنوات ()
أكثر من 10 سنوات ()

☒ المديرية : شمال الخليل () وسط الخليل ()

جنوب الخليل () يطا ()

القسم الثاني:المشكلات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود

يقيس المشكلات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل، يتكوّن من (6) محاور، وكلّ محور يتكوّن من مجموعة فقرات لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، يُرجى التكرم بوضع الإشارة (x) في المستوى المناسب من وجهة نظرك حول المشكلات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في المدرسة أمام كلّ فقرة.

أ- المجال الأول : صعوبات الناتجة عن الممارسات الإسرائيلية:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1-	التفتيش على الحواجز والبوابات الإلكترونية يؤثّر على عملية بدء اليوم الدراسي.					
2-	الاعتقال المتكرر لمديري هذه المدارس ومعلميها.					

					3- فرض الإقامة الجبرية على مديري هذه المدارس ومعلميها.
					4- إطلاق الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع يؤثر على الهيئات الإدارية والتعليمية والطلبة.
					5- الإغلاق المتكرر لتلك المدارس .
					6- كثرة الإخطارات بالهدم والإزالة.
					7- الإزعاج في أثناء الحصص الصفية بسبب التدريبات العسكرية.
					8- إصابة طلاب هذه المدارس بالخوف و الهلع جراء الممارسات الإسرائيلية .
					9- تعطيل الدوام بشكل كلي أو جزئي بسبب الأعياد اليهودية .

ب- المجال الثاني : صعوبات تواجه المعلمين والمعلمات :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	عزوف بعض المعلمين والمعلمات عن التدريس في هذه المدارس .					
2-	تأخير إرسال المعلمين والمعلمات إلى المدارس.					
3-	قلة مشاركة المعلمين والمعلمات بالأنشطة التي تطرحها الوزارة .					
4-	عدم التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب بعد المسافة عن المدارس والحواجز .					
5-	عدم تعاون المعلمين والمعلمات بإشغال الحصص بسبب التعب النفسي والجسمي					
6-	تكليف بعض المدرسين بتدريس مادة غير تخصصهم.					

					7- تعزيز المعلمين مادياً (علاوة المخاطرة) التي تشجع المعلمين على التدريس بهذه المدارس.
					8- عدم توفر حافلات لنقل المعلمين إلى هذه المدارس ذهاباً وإياباً.

ج-المجال الثالث : صعوبات تواجه الهيئات الإدارية :

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	شح الموارد المادية (غير كافية لسد الالتزامات والحاجيات).					
2-	ضعف الإمكانيات التكنولوجية.					
3-	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل المدير .					
4-	العلاوة الإدارية للمدير غير كافية.					
5-	تعيين نائب مدير متفرغ يساعد المدير على القيام بأعماله.					
6-	تأخر الردود على المراسلات بسبب بعد المسافات والحواجر .					
7-	صعوبة التواصل مع أولياء الأمور لعدم توفر وسائل اتصال مناسبة.					
8-	قلة مشاركة مديري هذه المدارس بالاجتماعات أو الدورات التي تعقدها المديرية .					
9-	يتقهم المدير الظروف الاجتماعية والأمنية التي يمر بها المعلمون.					

المجال الرابع: صعوبات ناتجة عن المباني والتجهيزات:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	المباني غير ملائمة للعمل الإداري والتعليمي.					

					2- عدم وجود مكتبة أو مختبر لتوفير الخدمات اللازمة للطلاب .
					3- نقص المرافق الصحيّة التي يحتاجها الطلاب.
					4- قلة توفّر الوسائل التعليمية.
					5- الساحات غير مناسبة لحركة الطلاب.
					6- عدم توفر مقصّف في هذه المدارس.
					7- ضيق الصّفوف وعدم مناسبتها.
					8- عدم وجود وسائل اتصال أو إنترنت في هذه المدارس.
					9- التهوية والإضاءة والتدفئة غير مناسبة.

هـ - المجال الخامس: صعوبات تتعلّق بالمجتمع المحلي:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدّة	لا أوافق
1-	عدم تشجيع المجتمع المحليّ للأنشطة التي تقام بالمدرسة					
2-	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في المناسبات والاحتفالات التي تقام في المدارس					
3-	يساعد أولياء الأمور المدير والمعلمين في التصديّ للممارسات الإسرائيلية.					
4-	قلة توفر البنية التحتية في المناطق المهمّشة التي تُقام عليها مدرّس التحديّ والصّمود.					
5-	تفضل أولياء الأمور أبنائهم الذكور على الإناث في التعليم.					
6-	قلة الزيارات التي يقوم بها المجتمع المحليّ لهذه المدارس.					

					7- مجالس أولياء الأمور غير فعالة.
					8- يقدم المجتمع المحليّ الدعم اللازم لهذه المدارس.
					9- يصعب على أولياء الأمور التواصل مع المدرسة بسبب عدم توفر وسائل الاتصال.
					10- قلّة إقامة الندوات وورشات عمل تثقيفية للمناطق المهمّشة.
					11- تدني اتجاه أولياء الأمور في تدريس أبنائهم حيث يفضلون عمل أبنائهم على الدراسة.

و-المجال السادس: صعوبات تواجه الطلبة أنفسهم:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدّة	لا أوافق
1-	وعورة التضاريس تعمل على تأخر الطلبة بالوصول إلى مدارسهم.					
2-	وجود حالات تنمر بين الطلاب بسبب الممارسات الإسرائيلية.					
3-	ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق.					
4-	تدني مستوى التحصيل الأكاديمي.					
5-	تعيين مرشد تربوي متفرغ في هذه المدارس يساعد الطلاب في حلّ مشكلات هؤلاء الطلاب.					
6-	وقوف الطلبة على الحواجز يؤخر الطلاب عن حضور فعاليات الصباح.					
7-	الحالة النفسيّة للطلاب سيئة بسبب استشهاد أو اعتقال أحد الزملاء.					

ملحق (3) أداة الدراسة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا/ جامعة الخليل

استبانة للرأي

حضرة المدير/ة المحترم/ة ..

حضرة المعلم/ المعلمة المحترم/ة..

تحية طيبة، وبعد...

الاستبانة المرفقة هي جزء من دراسة تجريها الباحثة بعنوان "الصعوبات التي تواجه مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل" لنيل درجة ماجستير الإدارة التعليمية من جامعة الخليل، وسأكون شاكرة لكم إذا تكرمتم بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الاستبانة بكل جدية ومهنية، كما أنّ نجاح هذا العمل يتوقف على مدى تعاونكم وإخلاصكم في الإجابة، وللإشارة فكلّ المعلومات المقدمة ستحظى بالعناية والسرية لغايات البحث العلمي فقط.

مع خالص الامتنان وبالغ التقدير لتجاوبكم وإسهامكم في إنجاز هذا البحث العلمي.

ملاحظة :

مدارس التحدي والصمود: هي مجموعة من المدارس المنتشرة في مختلف أرجاء فلسطين، وتحديداً في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة، وعلى حدود التماس مع البؤر الاستيطانية، ويشمل ذلك البلدة القديمة في محافظة الخليل والتجمعات البدوية والخرب وكان الاحتلال قد هدم العديد منها مرةً أو مرتين وأعيد بناؤها من جديد .

الباحثة : نعيمه النتشة

مع شكري وتقديري

القسم الأول: المعلومات الشخصية

✗ يرجى التكرم بوضع الإشارة (x) أمام ما يناسبك:

1- المديرية: أ- شمال الخليل () ب- الخليل ()

ج- جنوب الخليل () د- يطا ()

2- طبيعة العمل : أ- معلم /ة () ب- إداري /ة ()

-الجنس: أ- ذكر () ب- أنثى ()

4- المؤهل العلمي: أ- بكالوريوس فأقل () ب- ماجستير فأكثر ()

5- سنوات الخبرة: أ- أقل من خمس سنوات () ب- من 5 - 10 سنوات ()

ج- أكثر من 10 سنوات ()

القسم الثاني: الصّعوبات التي تواجه مدارس التحدّي والصّمود في محافظة الخليل .
يتكوّن هذا القسم من (6) محاور، وكلّ محور يتكوّن من مجموعة فقرات لجمع المعلومات حول موضوع
الدراسة، يُرجى التكرم بوضع الإشارة (x) في المستوى المناسب من وجهة نظرك حول الصّعوبات التي
تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في المدرسة أمام كلّ فقرة.

أ-المجال الأول : صعوبات ناتجة عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي .

الرقم	الفقرة	أوافق بشدّة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدّة
1-	يؤثر التفتيش على الحواجز والبوابات الإلكترونية على عملية بدء اليوم الدراسي.					
2-	تُقام نقاط مراقبة إلكترونية على طريق المدرسة.					
3-	يمارس الاحتلال الاعتقال المتكرر					

					لمديري هذه المدارس ومعلميها.
					4- بفرض الاحتلال الإقامة الجبرية لمديري هذه المدارس ومعلميها.
					5- يطلق الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع في محيط المدرسة لإرهاب الجميع.
					6- يُغلق الاحتلال هذه المدارس بشكل متكرر.
					7- تكثر الإخطارات بالهدم والإزالة للمبنى المدرسي.
					8- يثير الاحتلال الإزعاج في الحصص الصفية بسبب التدريبات العسكرية.
					9- يُصاب طلاب هذه المدارس بالخوف و الهلع جراء الممارسات الإسرائيلية .
					10- تعطيل الدوام بشكل كلي أو جزئي نظراً لأعياد اليهودية بسبب أو بدون سبب.

د-المجال الثاني: صعوبات ناتجة عن المباني والتجهيزات.

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1-	عدم ملاءمة المباني للعمل الإداري والتعليمي.					
2-	عدم توفر مباني (روضات) لتعليم ما قبل المدرسة في هذه المناطق.					
3--	ندرة وجود مكتبة و مختبر لتوفر الخدمات اللازمة للطلاب.					
4-	نقص المرافق الصحية التي يحتاجها الطلاب.					
5-	قلة توفر الوسائل التعليمية.					

					6- عدم مناسبة الساحات لنشاطات الطلاب.
					7- عدم توفر مقصف في هذه المدارس.
					8- ضيق الصّفوف وعدم مناسبتها لأعداد الطلاب.
					9- عدم وجود وسائل اتصال أو إنترنت في هذه المدارس.
					10- التهوية والإضاءة والتدفئة غير مناسبة.

ج-المجال الثالث : صعوبات تواجه المديرين والمديرات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	شحّ الموارد المادية (غير كافية لسد الالتزامات والحاجيات).					
2-	ضعف الإمكانيات التكنولوجية.					
3-	كثرة الأعباء الملقاة على كاهل مدير المدرسة.					
4-	قلة كفاية العلاوة الإدارية للمدير					
5-	رفض تعيين نائب مدير متفرغ يساعد المدير على القيام بأعماله.					
6-	تأخر الردود على المراسلات اليومية مع المديرية.					
7-	صعوبة التواصل مع أولياء الأمور لعدم توفر وسائل اتصال مناسبة.					

					8- قلة مشاركة مديري هذه المدارس بالاجتماعات أو الدورات التي تعقدتها المديرية .
--	--	--	--	--	--

ب- المجال الرابع : صعوبات تواجه المعلمين والمعلمات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	عزوف بعض المعلمين والمعلمات عن التدريس في هذه المدارس.					
2-	تأخير تعيين المعلمين والمعلمات في المدارس.					
3-	قلة مشاركة المعلمين والمعلمات بالأنشطة التي تطرحها الوزارة.					
4-	قلة التزام المعلمين بأوقات الحضور الصباحي بسبب الحواجز وبعد المسافة عن المدارس.					
5-	عدم تعاون المعلمين والمعلمات بإشغال حصص المعلمين المتأخرين.					
6-	تكليف بعض المدرسين بتدريس مواد لا تتناسب مع تخصصهم.					
7-	عدم احتساب علاوة مخاطرة للعاملين في هذه المدارس.					
8-	ندرة توفر حافلات لنقل المعلمين من وإلى هذه المدارس ذهابًا وإيابًا.					

و-المجال الخامس: صعوبات تواجه الطلبة

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	وعورة التضاريس تعمل على تأخر الطلبة بالوصول إلى مدارسهم.					

					انتشار حالات تَمَر بين الطلاب هذه المدارس.	2-
					ضعف الدافعية للتعليم عند طلاب هذه المناطق.	3-
					تدني مستويات تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ.	4-
					عدم تعيين مرشد تربويّ منفرغ في هذه المدارس.	5-
					تأخير الطلبة عن فعاليات الطابور الصباحي.	6-
					سوء الحالة النفسية للطلاب بسبب استشهاد أو اعتقال أحد الزملاء أو احتكاك المستوطنين بهم.	7-
					اتجاهات الطلبة سلبية نحو التعلّم في هذه المدارس بسبب الضغوطات الإسرائيلية.	8-
					عزوف الطلبة عن الالتزام بقواعد الانضباط المدرسي.	9-

هـ- المجال السادس: صعوبات تتعلق بالمجتمع المحلي.

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1-	غياب تشجيع المجتمع المحليّ للأنشطة التي تقام بالمدرسة.					

					2- ضعف مشاركة المجتمع المحلي في المناسبات والاحتفالات التي تقام في المدارس.
					3- عدم مساعدة أولياء الأمور للمدير والمعلمين في التصدي للممارسات الإسرائيلية.
					4- قلة توفر البنية التحتية في المناطق المهمشة التي تقام عليها مدرّس التحدي والصمود.
					5- قلة الزيارات التي يقوم بها المجتمع المحلي لهذه المدارس.
					6- ندرة فاعلية مجالس أولياء الأمور.
					7- إهمال المجتمع المحلي في تقديم الدعم اللازم لهذه المدارس.
					8- صعوبة تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.
					9- قلة إقامة الندوات وورشات عمل تثقيفية للمناطق المهمشة.
					10- تفضيل أولياء الأمور عمل أبنائهم على الدراسة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية.


ملحق (4): قائمة بأسماء المحكمين

اسم المُحكّم	الرتبة العلميّة	مكان العمل / الجامعة
إبراهيم المصري	أستاذ مساعد	جامعة الخليل
خالد كتلو	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
رجاء عسيلي	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة
عادل ريان	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
كمال مخامرة	أستاذ مشارك	جامعة الخليل
محمد شاهين	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
محمود أبو سمرة	أستاذ دكتور	جامعة القدس / أبو ديس
منال أبو منشار	دكتورة	جامعة الخليل
ميسون التميمي	أستاذ دكتور	جامعة القدس / أبو ديس


ملحق(5): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية شمال الخليل :

HEBRON UNIVERSITY		جامعة الخليل	
Ref.	د. كمال مخامرة	م. خ/ 22 ت/ 2020	الرقم :
Date		2020/03/01	التاريخ :
حضرة السيد مدير التربية والتعليم / شمال الخليل/ المحترم.			
الموضوع: تسهيل مهمة.			
بعد التحية ...			
تقوم الطالبة نعيمة نعمان اسحق الننتشه بإجراء دراسة بعنوان:			
" الصعوبات التي تواجه الهيئات الادارية والتغيمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل "			
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.			
شاكرين لكم حسن تعاونكم.			
عميد كلية التربية			
د. كمال مخامرة			
			
			
P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine URL : http // www.hebron.edu		ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين تلفون : 970 (0)2-222-0995	

ملحق(6):كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية يطّا :

HEBRON UNIVERSITY  **جامعة الخليل**

الرقم : م.خ / 24 ت/ 2020
التاريخ : 2020/03/01

Ref. 
Date

حضرة السيد مدير التربية والتعليم / يطّا المحترم.

الموضوع: تسهيل مهمة.

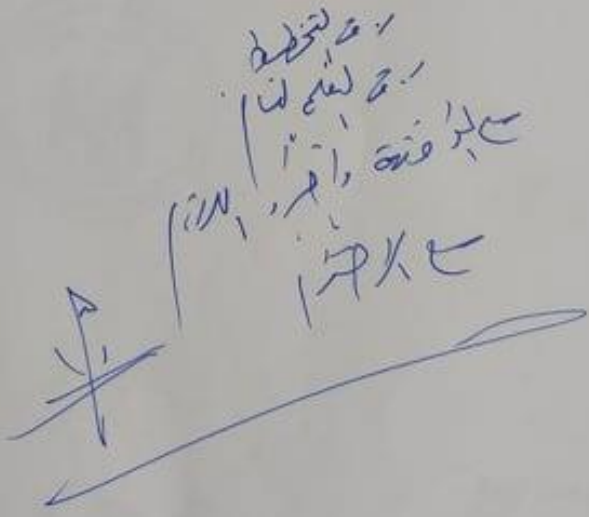
بعد التحية ،،،


تقوم الطالبة نعيمة نعمان اسحق الننتشه بإجراء دراسة بعنوان:
"الصعوبات التي تواجه الهيئات الادارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل".

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.



عميد كلية التربية
د. كمال مخامرة
2020/3/1


مع البرقة والهدوء
د. كمال مخامرة


HEBRON UNIVERSITY
جامعة الخليل
كلية التربية
College Of Education

P.O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine

ملحق (7): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن جامعة الخليل لمديرية جنوب الخليل :

HEBRON UNIVERSITY		جامعة الخليل
Ref.	بسم الله الرحمن الرحيم	الرقم : م.خ/ 23 /ت/ 2020
Date		التاريخ : 2020/03/01
حضرة السيد مدير التربية والتعليم / جنوب الخليل/ المحترم.		
الموضوع: تسهيل مهمة.		
بعد التحية ،،،		
تقوم الطالبة نعيمة نعمان اسحق الننتشه بإجراء دراسة بعنوان: " الصعوبات التي تواجه الهيئات الادارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل".		
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب/ة المذكور/ة والتعاون لإتمام دراسته /ا.		
شاكرين لكم حسن تعاونكم.		
عميد كلية التربية د. كمال مخامرة د. كار/ 2 2020/3/1		
		
O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine RL : http // www.hebron.edu		
ص.ب 40 الخليل - فلسطين تلفون : 970 (0)2-222-0995		

ملحق (8): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن مديرية الخليل :

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education / Hebron


وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / الخليل

الرقم: ت.ج / 30 / 60 / 53348
التاريخ: 15 رجب، 1441
الموافق: الإثنين، 09 آذار، 2020


العتدس
مركز التميز
QUIDS

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم أطيب التحيات ، ويرجى تسهيل مهمة الطالبة " نعيمة نعمان اسحق الننتشة " من جامعة الخليل من أجل الحصول على معلومات لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية بعنوان " الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل " ، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمة والإدارية.

مع الاحترام

أ. بسام مدحت طهيب

مدير التربية والتعليم



م. م. م. / التربية العام


تلفون (2-2227863 + 2226429 + 2295295 + 2215173) فاكس (2228990) الإشراف (4-2215175) فاكس (2226428) ص ب 3

ملحق (9): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن مديرية يطا :

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / يطا

State of Palestine
Ministry Of Education
Directorate Of Education / Yatta

الرقم: ت.ي/1/3
التاريخ: 2020/05/31 م

حضرات مديري المدارس ومديراتها المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تهديكم مديرية التربية والتعليم/يطا أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، أرجو تسهيل مهمة الباحثة نعمة نعمان اسحق الفتشمة من جامعة الخليل، بتوزيع استبانة بعنوان: "الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل" مع العلم أن جميع المعلومات تبقى سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

* مع الاحترام *

أ. ياسر صائح
مدير عام التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - يطا

ملحق (10): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن مديرية شمال الخليل :

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /North Hebron

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.خ / 2644/1/30
التاريخ: 2020/06/01م
الموافق: 1441/10/10هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة / (توزيع استبيان)

تهدىكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه، أرجو السماح للدارسة: (نعمة نعمان اسحق
النتشة) بتوزيع استبيان بعنوان "الصعوبات التي تواجه الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس التحدي والتصمود
في محافظة الخليل"، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ . محمد جديع الفروخ
مدير عام التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - شمال الخليل

أ.ع/م.ع (التعليم العام)

مديرية التربية والتعليم العالي - شمال الخليل هاتف (4/3) 2292892 (+972-2) دكتر (+972-2-2292891) Fax

ملحق (11): كتاب تسهيل مهمة باحث صادر عن مديرية جنوب الخليل :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education
Southern Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
جنوب الخليل

الرقم: ج خ / 4 / 2161/48

التاريخ: 2020/05/31م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: تسهيل مهمة

بعد التحية،،،

تهديكم مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل أطيب التحيات، وتطبيقا لسياسة التعاون مع الجامعات الفلسطينية لا مانع من تسهيل مهمة الباحث/ة "تعيمة نعمان اسحق الفتشة" من جامعة الخليل حيث يقوم الباحث/ة بدراسة بعنوان "الصعوبات التي تواجه الهيئات الادارية والتعليمية في مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل" على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،،، مع الاحترام،،،،،

مدير التربية والتعليم
خالد ابو شرار

اسم المدير العام
ج خ

022282366-فاكس
022280002-هاتف
مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل

ملحق (12): قائمة بأسماء مدارس التحدي والصمود صادرة عن وزارة التربية والتعليم :

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General for Field Follow Up



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للمتابعة الميدانية

قائمة بأسماء مدارس التحدي			
الرقم	المديرية	المدرسة	تاريخها
1	يطا	الرفاعية الاساسية المختلطة	تحدي 1
2	ضواحي القدس	المنطار الاساسية المختلطة	تحدي 2
3	نابلس	طانا الاساسية المختلطة	تحدي 3
4	بيت لحم	العقبات الاساسية المختلطة	تحدي 4
5	بيت لحم	جب النبي الاساسية المختلطة	تحدي 5
6	رام الله	بادية رام الله الاساسية المختلطة / منطقة واد السيق	تحدي 6
7	جنوب الخليل	زنونا الاساسية المختلطة	تحدي 7
8	جنوب الخليل	بادية الرماضين الاساسية المختلطة	تحدي 8
9	جنين	امريجة الاساسية المختلطة	تحدي 9
10	طوباس	ابزيق الاساسية المختلطة	تحدي 10
11	يطا	خلة الضبع (جاري العمل)	تحدي 11
12	رام الله	بادية واد سلمان الاساسية المختلطة	تحدي 12
13	جنوب الخليل	السويما الاساسية المختلطة (تم هدم المدرسة وهي قيد اعادة البناء)	تحدي 13
14	الخليل	ال عمرو الاساسية المختلطة	تحدي 14
15	طوباس	كودلا الاساسية المختلطة (جاري العمل)	تحدي 15
16	يطا	بنات ازويدين الثانوية	تحدي 16
17	جنين	ظهر المالح الاساسية المختلطة	تحدي 17

قائمة بأسماء مدارس الاصرار			
الرقم	المديرية	المدرسة	تاريخ الافتتاح
1	القدس	مدرسة مستشفى المطع (الاصرار 1)	2016/11/4 م
2	نابلس	مدرسة مستشفى جامعة النجاح	2017/5/29 م
3	رام الله	الاصرار 4 / المستشفى البحريني في مجمع رام الله الطبي	2017/8/23 م
4	بيت لحم	مدرسة الاصرار مستشفى الحسين	

قائمة بأسماء مدارس الأمل			
الرقم	المديرية	المدرسة	تاريخ الافتتاح
1	رام الله	مدرسة الأمل / دار الأمل للتأهيل	2018/1/29 م

Ramallah P.O.Box (576) Tel : (+970-2-2983256) هاتف fax:(+970-2-2983222) رام الله ص.ب (576)

ملحق (13): التدقيق اللغوي.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا
ماجستير
نموذج رقم (19)
تدقيق لغوي (عربي، انجليزي)
قبل مناقشة الرسالة

اسم الطالب / الطالبة : محمد يونس اسمعيل التميمي
رقم الهاتف: 0599434024
التوقيع: محمد يونس
أفيد سيادتكم علماً بأن الرسالة الموسومة بـ:

عنوان الرسالة باللغة العربية:
الصعوبات التي تواجه الصفات الإدارية والتعليمية في مدارس التمدن والصحراء في محافظة الخليل

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:
Difficulties Facing principals and Teachers in the Schools of Challenge and Resilience In Hebron Governorate

تم تدقيقها لغوياً (الصياغة اللغوية السليمة، والتشكيل، والترقيم) وهي صالحة بصورتها اللغوية الحالية.

اسم المدقق والتوقيع

إسحاق محمد يحيى (المعري)

الرتبة العلمية: أستاذ

عنوان العمل: جامعة الخليل


رقم الجوال: 0599/291562

الإيميل: ish99@hebron.edu

التاريخ: 2020/8/17

ملاحظة: يعبأ هذا النموذج من قبل/ متخصص في اللغة العربية/ الانجليزية برتبة ماجستير على الأقل

ملحق (14): إخطار الهدم بحق مدرسة بادية الرماضين الأساسية المختلطة التحدي(8):

<p>الإدارة المدنية يهودا والسامرة مجلس التنظيم الأعلى اللجنة الفرعية للتفتيش</p>		<p>המנהל האזרחי לאזור יהודה ושומרון מועצת התכנון העליונה וועדת משנה למיקוח</p>			
<p>לא הסקה עבודה إخطار لوقف العمل (بناء)</p>		<p>מבוק אלי חשדה</p>			
<p>206598</p>					
שם פרטי الاسم	האב الأب	השב الجد	משפחה العائلة	חוקה לבני الصلة للعقار	رقم الهوية פ.מ.
נפתיליא אפרון	כמר ישור القرية 2/1/87	דא אחדאכית 101529/585187 גוש חוקה חלקה	תאור הבניה, סלבף היבוא 700 RDR 1-3	700	
<p>בתיאור הפעולה/המחזיק/הקבלן/מתבל העבודה במקרקעין הנ"ל, שבמסגרתה מבוצעת או מתוכננת העבודה כמפורט לעיל, כלל רישון בלא בניגוד לקבוע ברישון ואין בניגוד לתקנות כלליות ולתוכניות שבחוקה, ואין בניגוד לתכנית בקשר לטוח המבנה/גובה/מס' קומות/מיקום/קו בנין/בניה אחרת.</p> <p>לכן התן נדרש לפי סעיף 14(ב3) לחוק ובכפוף לערים כפרים ובנינים מס' 77 לשנת 1966 להמשיך את העבודה כמפורט לעיל.</p> <p>וועדת המשנה למקומות ודרך בחרישה המבנה ו/או לתחזיר מנושב לקדמותו, בתוקף שמוכות לפי חוק הנ"ל בישיבותו והתקיים בנוקום <u>בזמ</u> <u>של</u> <u>500</u> <u>בשעה</u> <u>3.10.15</u> בידך המשפחה למנוח למזכירות הוועדה להגיש בקשה לרישון בניה/מנוחה/מסגרת מניחה ללשכת התכנון והגשת בקשה לרישון או עיבוד רישון בר-חוקף או בראונד לסעון על זכויות הרוקנית לביצוע העבודה, תוכל למנוח לזעזע במנוח האסור לניל, ולהציג אישור על הגשת הבקשה לרישון. או רישון בר-חוקף ואם לטעון טענה ניהונית. אין במקניה זו כדי להבטיח טיגון לך חרישון המנוקש על ידי.</p> <p>שם מוסר החתומה: <u>מר</u> <u>אפרון</u> <u>נפתיליא</u> מספר ל: <u>780</u> התאריך: <u>17.10.15</u> שעה <u>11:30</u> חתימת לבט: <u>מר</u> <u>אפרון</u> <u>נפתיליא</u> התוכן המקבל:</p>					
<p>בא את המלך / המשור / השוד / משר המלך / המאר המדורר לדי בה צורת או תכר, בה המלך כמו מופעל אמלה בעון רישוה ו/או אלאף למשרן הרישוה ו/או אלאף ללאתמה والأوامر والتعليقات السارية و/أو أخلافاً للمخططاً أرضى البناء / الزرع / عدد الخواص / المرح / خط الترسيد / بناء مطوق للملك مطلوب منك حسب المادة 28 (1) ط (3) من قانون تنظيم المدن والقري والبلدية رقم 79 لسنة 1966 . الترفيق فوراً عن الاستمرار في البناء كما مفصل أملاه .</p> <p>اللجنة الفرعية للتفتيش تبحث في جملتها عدم البناء أو ارتجاع المكائن إلى حالها السابقة طبقاً لسلطاتها حسب القانون أملاه في جملتها التي تنفذ في مستحقا بتاريخ : _____ الساعة : _____ بإمكانك التوجه إلى دائرة التنظيم الثرائيه وتقديم طلب لريضة بناء / تصوية إذا توجبحت كدائرة التنظيم وقدمت طلب لريضة في حملك ورضية سارية المفعول أو برفعت الاحماء بمملك القانوني لإيجاز بإمكانك التوجه إلى اللجنة في الموام المدكور أملاه وإبراز وصل لتقديم كلف الرخصة أو الرخصة السارية أو تقديم ادعاءاتك . هذا التوجه لا يقضمن متعلق الرخصة المطروحه من قبلك . اسم مسلم الاخطار : _____ توقيع : _____ سام الى : _____ الاسم : _____ رقم الهوية : _____ للملك للعقار : _____ التاريخ : _____ الساعة : _____ توقيع المسلم : _____</p>					
<p>טלפון לבירורים للاستفسار الاتصال برقم 02-9977307 , 02-9977063</p>					

ملحق(15): صور لبعض انتهاكات الاحتلال بحق طالبات مدرسة قرطبة الأساسية المختلطة:



توقيف معلمات وطلاب مدرسة قرطبة على الحاجز



اعتقال أحد طلاب مدرسة قرطبة

ملحق(16):الانتهاكات الإسرائيلية بحق مدرسة السيميا الأساسية المختلطة التحدي (13):



طلاب مدرسة السيميا بعد الاعتداء على المدرسة



مدرسة السيميا بعد عملية الهدم

ملحق(17): صور للانتهاكات الإسرائيلية بحق مدرسة زنوتا التحدي الأساسية المختلطة(7):



إرهاب الاحتلال بحق مدرسة زنوتا



مدرسة زنوتا : التعليم بالعراء

ملق(18): صور انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة خلة الضّبع التحدي(11):



قوات الاحتلال تزيل كرفانات مدرسة خلة الضّبع



طلاب مدرسة خلة الضّبع بعد إخطار الهدم

ملحق (19): مدرسة الخان الأحمر نموذج للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.



اعتصام طلاب مدرسة الخان الأحمر احتجاجاً على قرار الاحتلال الإسرائيلي بهدم المدرسة.



تصدّي أهالي الخان الأحمر لقرارات هدم قريتهم ومدرستهم.

الملحق (20): الدكتور صبري صيدم يفتتح مدارس التحدي والصمود في محافظة الخليل:



افتتاح مدرسة خلة الضبع



افتتاح مدرسة آل عمرو الأساسية للبنين